

## المشهورات

قال محمد بن عفيف الدين التلمساني المعروف بالشاب الظريف :

لِي مِنْ هَوَاكَ بَعِيدُهُ وَقَرِيْبُهُ      وَلَكَ الْجَمَالَ بَدِيعُهُ وَغَرِيْبُهُ

قال حسين شفيق المصري (\*):

إن لم تكن بيكا فإنك مثله  
الباشا قد وصى عليك رئيسنا  
فاحضر إلى الديوان في الميعاد أو  
واطلب من الفراش قطعة بسطة  
واشرب سجارتك التي دخانها  
واشغل زميلك دائماً عن شغله  
فزُورَة في قصة في نكتة  
وتغيب أياماً إلى اليوم الذي  
ويجي سعادة عمك الباشا إلى  
ويقول له أكثرتمو شغل ابنتنا  
عام مضى من غير ترقية له  
فتدق أجراس الوزارة كلها  
عنها وأمر بالترقي والذي  
وهناك من في الشغل يقلع عينه  
لو قال بم يقال ما تغور من هنا  
يا ناس مش هذا حرام والنبي ؟

أو لم تكن باشا فأنت قريه  
ورئيسنا يا ادلعدي محسوبه  
من بعده من ذا الذي ح قبيه  
كلها وقل (هات شاي) دغري يجيه  
يعمي عيون الحاسدين هوبوه  
إيه روح ينوبك منه أوح ينوبه  
تقضي معاه اليوم ثم تسييه  
فيه الماهية وهو لست تغيه  
ذي الوجه وهو صديقه وحييه  
أتعتموه والعيا سيصيه  
فمتى علاوته وما ترتييه؟  
ويطير من نظر الرئيس لهيه  
(مش عاجبه) يطح رأسه مركوبه  
والمقت أو سخط الرئيس نصييه  
ويطول من تويخهم تدوييه  
قلبي انشوى وتساقط شراريه

(\* ) مجلة الفكاهة، العدد ٤٧، الصادر في ١٩ أكتوبر ١٩٢٧م.

قال يزيد بن ضبة الثقفي :

سُأِئِمَى تِلْكَ فِي الْعَيْرِ

قَفِي إِنْ شِئْتِ أَوْ سِيرِي

قال حسين شفيق المصري (\*):

زَمَانَ الْعَيْرِ قَد وُلِي

بِكَمِيئِلٍ وَحَنَظُور

وَزَالَا أَوْ يَزُولَانِ

بِتَمَمِيئِلٍ وَوَابُور

وَمَا التَّمِيئِلُ وَالْوَابُور

ر فِي عَصْرِ الطِّيَـابِيرِ

تَقْدَمُ كُلُّ أَهْلِ الأَر

شِ وَاحِنَا اللِّي فِي تَأْخِيرِ

وَعَوَاصِفَاتِهِمْ فِي المَا

ءِ كَالْقَرْمُوطِ وَالْبُورِي

وَنَحْنُ اللِّي مَرَاكِبِنَا

بِقَلْعِ مِثْلِ طَرَطُور

وَأَخِيئِهِمْ مَكَانِيكِي

وَأَشْطَرْنَا الفُـوَاخِيرِي

يَجِيئُونَ الزَّجَاجَ لِنَا

وَجَاءُونَنَا بِلِلُّور

وَلَا لَنَا شَيْ سِوَى صَنَعِ الأَـ

طَوَاجِنِ وَالمُـوَاجِيرِ

فَهَلْ هَذَا الفُـوَاخِيرِ؟

كَصِيئِي وَفَرْفُور

وَمَاذَا قَلَّتْ فِي الحَرْبِ

وَفِي لَمِ الطُّـوَابِيرِ

أَضْرَبَ مَدَافِعَ الهَيُونَ

كَضْرَبَ بِالسُّـوَاطِيرِ

فَقَالَتْ لِيهِ بَتُوكَسِنَا

وَلِيهِ الحُكْمُ بِالأَزُورِ

أَفِي أَوْرِبَا مَن غَنِي

عَلَى صَوْتِ الصَّفَافِيرِ

وَمَا عَلِمْتَ بِأَنَّ النُّورِ

تَأْمَشُ زِي التَّرِيرِيرِي

أَلَا بِبِاللَّهِ سِيئِي

فِ غَلْبِي وَالنَّبِي غُورِي

(\* ) مجلة الفكاهة، العدد ٥٣، الصادر في ٣٠ نوفمبر ١٩٢٧م.

قال محمود سامي باشا البارودي:

تَوَازَنَ الصَّيْفُ وَالشِّتَاءُ

وَاعْتَدَلَ الصُّبْحُ وَالْمَسَاءُ

قال حسين شفيق المصري: (\*)

وهبت الريح من رياض

بها زهور لها زكاء

ويوم شم النسيم هاجت

رجالنا فيه والنساء

فالشيخ يخنو على عصاه

ودأبه الرقص والغناء

وللفتى نطاة تدانت

منها إلى رأسه السماء

تسيل من نطحه نجوم الـ

سما من رأسه الدماء

يا واد ماهش كدا طوعني

حاسب شويا مش كداء

ورب شمطاء في الثمانـ

من وجهها فيه كرمشاء

حطت عليه الطلاء لكن

تزيله عنه خريشاء

وقصرت ثوبها فتاة

فشكلها فيه مسخراء

يابنت هل أنت كرنفال

ما تختشي جاتك البلاء

فالناس هلس وليس فيهم

يا صاح من عنده حياء

وكان شم النسيم سوقاً

تباع فيه الكرامتاء

وأصبح العلم مثل جهل

وسادت الفيل خنفساء

ومن تكن عنده علوم

فإنما عمره هباء

ومن تكن عنده فلوس

فذلك البيك والباشاء

يارب خذني بقى ياربي

بزيادة يارب بزياداء

(\*) مجلة الفكاهة، العدد ٧٤، الصادر في ٢٥ أبريل ١٩٢٨م.

قال المتنبي :

على قدر أهل العزم تأتي العزائمُ

قال حسين شفيق المصري (\*):

لقد عزموني وهي خير عزومة  
 عشان زواج البنت بالواد أنفقت  
 وجيبك أضحي مثل وجهك خاسساً  
 ولكن أهل الحي شافوك ماشياً  
 وعلقت أعلاماً على الدار رفرفت  
 وفي السكة الصيوان تحسب أنه  
 وقد صار بوفيهماً سلاملك بيتكم  
 وفيه خمور للمعازيم كلهم  
 وجاءت حريمات المعازيم كلهم  
 وتلك لعمري غمة لا أرى لها  
 ومن تحت قام التخت للمطرب الذي  
 وتخطر محتالاً لأنك صارف  
 وخش على البنت الواد اللي حياته  
 وما هي إلا ليلة وفهارها  
 ولم يبق إلا أن مالك ضائع  
 أما كان هذا المال ينفع لابنكم

وتأتي على قدر الكرام المكارمُ

أقيمت لها زيناها والمعالم  
 فلوسك حتى أفلسك المغارم  
 وقد كنت مبسوطاً وجيبك واربم  
 فقالوا (جواد) بس مالوش قوائم  
 وفي الدار لمبات بها الفرح تامم  
 سراية باشا أنجبتة الهواشم  
 وفيه ديوك حمزت وحمائم  
 ومن أكل الأديك فالويسكي هاضم  
 لدى الست إذ كانت هناك اللوازم  
 نظيراً وفيها للجياع مغانم  
 يغني وغنت فوق كمان العوالم  
 من المال ما ليست تشيل البهائم  
 ما تسواش قرشاً لو تعد المالم  
 ولم يبق شيء بل كأنك حالم  
 ودينك مطلوب وربك عالم  
 وبتكمو بالفوفر؟ أما عفارم

(\* ) مجلة الفكاهة، العدد ٨٩، الصادر في ٨ أغسطس ١٩٢٨م.

قال لبيد بن ربيعة العامري :

أَلَا كُلُّ شَيْءٍ مَا خَلَا اللَّهَ بَاطِلٌ

وَكُلُّ نَعِيمٍ لَّا مَحَالَةَ زَائِلٌ

قال حسين شفيق المصري: (\*)

رهنت أتمبيلي وجئتك ماشياً

على رجلي مغبوباً وفيها دما مل

وقد ذبحوا الخرفان في العيد كلهم

وما لي خروف غير أني باصل

وأبكي على أيام ما كنت وارثاً

وتطلع عيني والدموع هوامل

فيا دهر بزياداك تلطيننا بقى

ألم تر أن الدمع للشوب بالل

وقد وعدوني بالخدمة بعد ما

حفيت فمن نعلي صبا عي طالل

وصعب على مثلي الخدمة عند من

يكون على خدامه يتراذل

أما تتقون الله في خدامينكم

وخدامكم هلبت ما هو راجل

تنامون طول الليل ملء عيونكم

ويسهر لما تعتريه النوازل

يوحوح من برد شديد يطسه

لدى الحلل الزفراء إذ هو غاسل

ويارب طفل من بنيكم بعضه

وتشخط فيه البنت فالذل شامل

ويأكل ما تبقون من فضلاتكم

وذلك سم في الحشاشة قاتل

والعن من هذا وهذا نداؤكم

عليه بيا واد وهو في الشيب داخل

فما ذنبه هل جهله أصل غلبه

وليه يعني ما مولاه لاخر جاهل

يا ناري يا ناري ليتني كنت عاقلاً

فما باع طين الأهل في الخبص عاقل

وأصبح مسكيناً حزيناً منيلاً

على عينه واستهلتته الهوابل

وهذا يطاسيه وهذا يزعه

وفي كل يوم جرسه وجناجل

(\*) مجلة الفكاهة، العدد ٢٩، الصادر في ٥ يونية ١٩٢٧م.

قال عمر بن الفارض :

أبرقُ بدا من جانبِ العُورِ لامعُ

قال حسين شفيق المصري: (\*)

أم ارتفعت عن وجه ليلى اليراقع

وإلا فهذا النور من بطرية

فأين زمان الخيل في حناطيرها

إذا داست الانسان يربط رجله

وفي لطشة التمييل إنك نازل

نعم في الاتمبيلات للناس راحة

ويحملك الإسعاف للقصر خالصاً

فإن رحى قصر العيني فالموت عنده

وجاء التمرجي قلت إنك مهلكي

ألا إنما الدنيا زوال فما الذي

على شان ماذا كل يوم وليلة

وليه بس بعض الناس يشرب خمرة

ويدخل في أطيانه وهو لابس

ولو قلت أيتام بيتون ع اللضى

فهل بلد يا صاح أهلوه زي دا

سأقطش ودي إن رأيتك نافعاً

فأين الترمووي الذي سيدوسنا

أمام أتمبيل لعينك ساطع

وأين حمير زينتها البرادع

ويكبسها بالبن والبن نافع

على الأرض مدشوشاً وروحك طالع

إذا لم أقع منها كما أنت واقع

ولحمك بسطرما ورجلك كارع

إذا جمعنا يا جريير المجمع

وسرك في إهلاك مثلي باتع

يخليك طماعاً وليه كدا طامع

تحوش أموالاً وجارك جائع

ويرميه في الإفلاس فعل مضارع

ويخرج من ميراثه وهو قالع

فلا والنبي ياخويا ما هو سامع

يسود وقد بالت عليه الضفادع

ولكنها تبقى وما أنت نافع

وهل تهدم الدنيا علينا المدافع

(\*) مجلة الفكاهة، العدد ٣٨، الصادر في ١٧ أغسطس ١٩٢٧م.

قال عنتره بن شداد العبيسي :

لِعَيْرِ الْعُلَا مَنِّي الْقَلِي وَالتَّجُّبِ

وَلَوْلَا الْعُلَا مَا كُنْتُ فِي الْعَيْشِ أَرْغَبُ

قال حسين شفيق المصري: (\*)

كثيباً حزيناً وجهه متقطب  
غداً مرحاً من فرحه يتشقلب  
ومركوبه فوق الطريق يركب  
يطشطش منها دهنها المتصب  
زيادتها أو نقصها كيف تحسب  
فبالجزمة البيضاء يمشي يدب  
تر العجر الأوباش دغري تأدبوا  
إذا شافه فيها الرجال تهيأوا  
من الثوب إلا شعره المتسبب  
وأركب تمبيلاً يقول " بو بو بو " لها  
حارس شط وكلب يهبهب؟  
فتحتقر العطر اللي به تطيب  
فمخرج شيئاً به اتكسب  
ولا حاكم لي في الدوان مرتب  
على حين كنا في المدارس نلعب  
لما صرت أيام الرجولة أغلب

ألم تروا الإنسان في حال فقره  
فإن نال خيراً من غنى أو مياسر  
وهذا تراه الناس ع الأرض ماشياً  
وبدلته في الشمس وهي عتيقة  
وكائن ترى من رقعة في ثيابه  
وأما الذي المال الكثير بتاعه  
وجزمته الصفراء إن هي زيقت  
وبدلته الله أكبر يا أخي  
ولا والنبي ما كان أشيك منظراً  
فمن لي بأموال أكون بها كدا  
وأسكن في قصر ف وسط جنينة  
وفي القصر طباخ تشم طعامه  
فمن أين لي هذا ولست بعالم  
ولا أنا في تجر ولا لي مصنع  
فيا ألف إخص يا سفخص ويمت بلا  
ولو كنت أيام المدارس شاطراً

(\*) مجلة الفكاهة، العدد ٨٨، الصادر في ١ أغسطس ١٩٢٨م.

قال ابن زريق البغدادي :

لا تَعْدَلِيهِ فَإِنَّ الْعَدْلَ يُوَلِّعُهُ

قال حسين شفيق المصري: (\*)

يحطه البلف أحياناً ويرفعه  
 كأن ورنيش أمريكا يلدعه  
 وفي الفصال يضيع الوقت أجمعه  
 هذا القماش وما للريح تمزعه  
 وراءه وبكرباجي ألسوعه  
 وأصبع امرأتي في عيني وأصبعه  
 أكع أثامها فيما أكععه  
 وكل ما قلت قهويل توسعه  
 ومحضر الحجز يأتيه يشخلعه  
 كلامه مثل حبل ليس يقطعه  
 ولا نزعله لكن ندلعه  
 نحوي البروتستو يدهي القلب بعبه  
 بيلوت باسك وسالت منه أدمعه  
 والبيلو باسك إليه المال تدفعه  
 من التجار بلا شك يقربعه  
 وحقكم مدفع فيكم أفرقه

هو امرؤ تاجر والبلف صنعته  
 من طول حلفانه تسود خلقتة  
 ؟؟ فصال على المليم يفلقني  
 يا أيها التاجر البكاش ويحك ما  
 قد غشني ليت كرباجاً أطيح به  
 ماهيتي كل شهر صار يأخذها  
 هذا حرير وذا صوف وذو كلف  
 فقال إنك كذاب ومختلق  
 التاجر اليوم في دكانه صنم  
 وقد يجيء زبون رأسه خشب  
 يقلب الشيء تقليباً يدرمغه  
 والسوق نائمة نوماً يطير به  
 فقلت لو كان هذا شأنكم لبكي  
 طول النهار تلم المال من طمع  
 برميل خمر إذا ما شافه رجل  
 تعزقون فلوس الناس من سفه

(\*) مجلة الفكاهة، العدد ١، الصادر في ٢ مارس ١٩٢٧م.

كيس النقود التي ضيعت آخرها  
ودعته وبودي لو يودعني  
أمال فين فلوسي لا أبا لكمو  
وأدمعي مستهلات وأدمعه  
طيب الحياة واني لا أودعه  
ومن من الجيب مليمي يطلعه

قال أمير الشعراء :

سَلَامٌ مِنْ صَبَا بَرَدَى أَرْقُ  
وَدَمْعٌ لَا يُكْفِكُفُ يَا دِمَشَقُ

قال حسين شفيق المصري: (\*)

ببر الشام للتصيف ظل  
وفي لبنان يا محلى ذراه  
إذا ذكروك يا لبنان صيفاً  
أرى لبنان والأرز المقلدى  
وأهل الشام أوجههم حسان  
ومن يدخل فلسطين السنه دي  
بزلزلة تشقلب ساكنيها  
تشق الأرض تحتهمو كئبر  
ومن يعلم بما هم فيه يصعق  
فأين الراحون ألم تشوفوا  
ألا يا أغنياء بلاشي خبص  
أتأكل كستليتأة بصلصا  
وبيت الخباز مهدوم عليه  
أغيثوهم والا قيل عنا  
ما تبقوش كدا عيب عليكم

ومصر بما حر الشمس حرق  
هضاب كالكنافة أو أرق  
ولم أرحل إليك فقد أطق  
كفاهة وكل الأرض بق  
وفي مصر وجوه الناس زرق  
يرى ساعات حيطتها تدق  
كمر جيحاة ولا فيشي فرق  
وفيها كل من وجدت تزق  
بخضته ومنه يطق عرق  
ألستم تسمعون وذاك زعق  
وجيرتكم ما عندهموش رزق  
وتسكر ثم بعد السكر عشق  
ومعدته بها للجوع دعق  
مجانين رعوسهمو تلق  
إذا ما كنتموش غجراً حثبقوا

(\*) مجلة الفكاهة، العدد ٣٤، الصادر في ٢٠ يوليو ١٩٢٧م.

قال ابن النحاس الحلبي :

فلا تنكروا إعراضه وامتناعه

رأى اللوم من كل الجهات فراعته

قال حسين شفيق المصري: (\*)

فلا شك من غيظ يعض صباعه

إذا سقط التلميذ يوم امتحانه

بتفتيشه عن نصف قرش أضاعه

ويقعد مغموماً يداري كسوفه

ويضربه كفاً ويلوي ذراعاه

يقول أبوه ألف اخص على كدا

إذا كان ثراً أو حماراً لباعه

ويحلف بالله العظيم بأنه

كما ضيع المال الكثير بتاعه

فقد زاده همماً وخيب قصده

لما كان ثوب حين يفرح ساعه

ولو كان لم يكسل ونال شهادة

وكان من التنطيط يفرد باعه

ولكنه في اللعب كان معفرطاً

يروح إلى الكوبري يشوف سباعه

إذا فرغ الأولاد من لعب كورة

وياما نصحنا وهو يأي ارتجاعه

وياما رأينا في المساخر مشيه

وهل غير هذا الجهل شيء أجاعه

فبصوا أما غارت من الجوع عينه

من الغلب فيها قد أطال التضاعه

له في الزوايا وقفه بعد وقفه

ولم يدر أن الدهر ينوي ابتلاعه

نعم كان متكولاً على مال أمه

ولم ينتظر حتى يطيل وداعه

وجاء له ميراث بابا مودعاً

إذا جعلوا التعليم فيه شعاعه

وديني شباب المرء ياناس كوكب

فبحر ظلام يسكن النحاس قاعه

ومن ضاع منه وهو يلهو شبابه

إذا سمع التنهيق أمراً أطاعه

ومن لم يطع نصح الفتى فهو بعده

(\*) مجلة الفكاهة، العدد ٢٣، الصادر في ٤ مايو ١٩٢٤م.

قال شرف الدين عمر بن الفارض :

سائقَ الأظعانِ يطوي اليَدَ طَيِّ

قال حسين شفيق المصري: (\*)

للذي أهواه من يهواك جي  
من هواه النار تشوي القلب شي  
زرعت شوقاً وفيها الدمع زي  
ثمر يأكله المشتاق بي  
ومحياه كلوب فيه شي  
وقفت بالخمسميت قرش علي  
نركب التكس ونقرأ "كل شي"  
ليس فيها الخمر تكوي الكبد كي  
اشربوا قلنا له روح غور ياخي  
تكثر الأحزان والفرح شوي  
فتراه ميتاً في شكل حي  
بعد توقيعي وسلخي ركبتني  
علمهم إن ينظروا عطفاً إلي  
خمرة كي لا تكونوا مسخري  
للأسى بعد اللتيا واللتني

وإذا لاقيت من أهواه قل  
إنني اشتقت إليه وأرى  
في فؤادي لحيبي عزبة  
وبأرض الحب أشجارها  
إنني من وحشتي في ظلمة  
وله في العيد عندي بدلة  
وله في العيد عندي فسحة  
فسحة في أدب في حشمة  
فإذا قال سخييف جاهل  
إنما الخمر لمن يشربها  
إنها تصرع من تسكره  
غير تضييع فلوسي كلها  
واجتماع الناس حولي زاعقا  
احذروا في العيد من أ، تشربوا  
لا تهيصوا هيصة مورثة

(\*) مجلة الفكاهة، العدد ١٨، الصادر في ٣٠ مارس ١٩٢٧م.

قال الطغرائي:

أصالة الرأي صانتي عن الخطل

وحلية الفضل زانتي لدى العطل

قال حسين شفيق المصري: (\*)

سعيي أخيراً وسعيي أولاً تعب  
وتعرض الناس عني عند توسختي  
دياك إن قصدت تنغيص عيش فتى  
وأكذب الناس في بدو وفي حضر  
ومن يكن ذا فلوس وهو يكثرها  
ومن يقع في عجوز إن تزوجها  
ومن يكن لحمة تذهب كرامته  
ولن ترى امرأة في الحي قادرة  
قطر البضاعة مشحون فهل نظرت  
واصرف همومك لا تزعل فإنك لا  
وكن لنفسك عوناً في مطالبها  
والشيخ فاعلم كطفل في تعقله  
واطلب حقوقك بالتعجير هاضمة  
أما الحياء فمنه المرء مسخرة  
تقدمتني أناس كان شوطهمو

والمى في مهمشا كالمشي في القللي  
فإن نضفت فكل الناس تزغري  
فالرز باللحم مثل المش والبصل  
من قال إن بتاع اللب كالنقلي  
وليس يصرفها فالبخل كالقشل  
فإن ذلك شهر غير ذي عسل  
لا يرهب الناس غير الزاجل الشضلي  
على احتمال بلاء حل بالرجل  
عينك شحنته يوماً على جهل  
تحبي الذي مات بعد الموت بالزعل  
فلن يفيدك سي علوي ولا سي علي  
والشمس رآد الضحى كالشمس في  
الطفل فالحق إن لم تعجر غيرمتصل  
ما خاب لي أمل إلا من؟؟  
وراء خطوي لو أمشي على مهلي

(\*) مجلة الفكاهة، العدد ٢١، الصادر في ٢٠ أبريل ١٩٢٧م.

قال سلطان العاشقين عمر بن الفارض :

أَوْ مَيْضُ بَرْقٍ بِالْأَبْيَرِ قِ لَاحَا

قال حسين شفيق المصري: (\*)

أنوارها تدع المساء صباحا  
فظننت في حاراتها أفراحا  
إلا غلاماً حافياً فلاحا  
متططاً متقفزاً قزاحا  
متصارعاً متشاثماً رداحا  
متمسخرأً متمألماً مزاحا  
وعلى نفوخي وهات حتى راحا  
إلا دمي تحت العصاية ساحا  
وكتابة متألماً وحواحا  
وصبحت في تعبي به مرتاحا  
وإذا غلظت أحك بالمساحا  
حتى أرى للشمس نوراً لاحا  
دون الشريط ويزهق الأرواحا  
وأدور في طرافتها سواحا  
ذا شغلة لا عاطلا مشكاحا  
إلا فتى على كيفه صرماحا

نجد بها للغاز قومانية  
وبمصر أخرى لعلطت أنوارها  
وأنا امرؤ قد جئت مصر ولم أكن  
ودخلت مدرسة وكنت معفرطاً  
متشابطاً متلابطاً متخانقاً  
وإذا اهتديت رأيتني متمألماً  
لكنَّ خوجاتي عليَّ توزوزوا  
فعلمت أن اللعب ليس وراءه  
فجعلت أقضي الوقت بين قراءة  
حتى ألفت الدرس ثم عشقته  
طول النهار أخط في كراريسه  
وأبص طول الليل في كتابته  
والجاز أحياناً يكون بلمبتي  
فأروح للفوانيس أقرأ تحتها  
ونجحت ثم صبحت فيكم راجلاً  
ولو المدارس دلعتني لم أكن

(\*) مجلة الفكاهة، العدد ٢٢، الصادر في ٢٧ أبريل ١٩٢٧م.

وكبرت في جهل وقلت حيلتي  
إخص على زمن يجرم أهله  
والله لولا الضرب في التعليم ما  
وسرحت بين ربوعكم شاحا  
ضرب الصبي ويشربون الراحا  
نفع البليد ولا أصاب نجاحا

قال إبراهيم بن سهل الإسرائيلي الإشبيلي الأندلسي:

سَل في الظلام أَخَاكَ البدرَ عَن سَهْرِي      تَدْرِي النُّجُومُ كَمَا يَدْرِي الوَرَى خَبْرِي  
قال حسين شفيق المصري: (\*)

أبيت أصرخ من ضرسى وأزعق من  
حتى أخيل أني واخذ سَكناً  
أصل العيا فاعلموا توسيخ بدلتكم  
ومن يكن ذا طعام حامض فإذا  
مالي رأيت الأفندي كله قرف  
وهل له زوجة ليست تنضفه  
أما تشوفينه في الشمس يا كبدى  
وتلبسين حريراً ريجهُ عبق  
عشان ماذا وليه في الموسكي دائرة  
وفرش بيتك مثل الأرض سوّده  
والواد والبت من أكل الفواكه لم  
تعالى بصي أهذا مطبخ أكذا  
بل لا ألوم نساء الحي لست أرى  
فالزوج زوجته ليست تخالفهُ  
ربوا نساءكمو ربوا بناتكمو  
تنضفوا أو فإن الموت يحطفكم

عيني وأهرش ما في ظهرى القذر  
بين الحمير وبين الخيل والبقر  
من التراب إذا ما ثار- م النقر  
مات ادفنوه وقولوا يا بلاد بجر  
كعرجي الدبش والأوباش والعجر  
أتارى زوجته من نسوة غجر  
يمشى يطشطش من دهن ومن زفر  
من الكولنيات ذات المشمم العطر  
طول النهار بوجه بارد حجرى  
ما تحمل الريح من غلب ومن عفر  
تنضج أصيبا من الميكروب بالعور  
تكون عيشة كلب حتى يا نضري؟  
لوماً عليهن اني صادق النظر  
إن لم يكن نعجة أو راجلاً سكري  
فضحتمو نفسكم في البدو والحضر  
والموت يحطف مثل الراجل النوري

(\*) مجلة الفكاهة، العدد، ٢٥، الصادر في ١٨ مايو ١٩٢٤م.

قال أبو الفتح البستي:

زيادة المرء في دنياه نقصانٌ      وربحُه غيرَ محضِ الخيرِ خسرانٌ

قال حسين شفيق المصري: (\*)

والعلم يرفع بيتاً لا عماد له      وقد يخاف على الأموال جامعها  
ولا وقار لإنسان وليس له      ولا وقار لإنسان وليس له  
فاجع بعلمك مالا تستفيد به      فاجع بعلمك مالا تستفيد به  
تدرى وتعجز عما أنت عارفه      تدرى وتعجز عما أنت عارفه  
وقد عجزت ولى علم وتجربة      وقد عجزت ولى علم وتجربة  
لا يشعرون بما ألقاه من ألم      لا يشعرون بما ألقاه من ألم  
لسوف أرحل عن أرض لأجهلها      لسوف أرحل عن أرض لأجهلها  
وهل تطيب حياة المرء في بلد      وهل تطيب حياة المرء في بلد  
أحسست أنى من همي ومن حزني      أحسست أنى من همي ومن حزني  
وقد سمعت أحاديثاً تروعنى      وقد سمعت أحاديثاً تروعنى  
وينكرون الذى كالشمس ساطعة      وينكرون الذى كالشمس ساطعة  
ما كل من يتغاضى عنه عمشت      ما كل من يتغاضى عنه عمشت  
فلا تغرنك أثواب مزرکشة      فلا تغرنك أثواب مزرکشة  
ولا تقولنك أطمار ممزقة      ولا تقولنك أطمار ممزقة  
وإن زعلت فروح من وشي بس بقى

(\*) مجلة الفكاهة، العدد ٢٤، الصادر في ١١ مايو ١٩٢٤م.

قال أبو العلاء المعري:

غَيْرُ مُجْدٍ فِي مَلَّتِي وَاعْتِقَادِي

نَوْحُ بَاكِ وَلَا تَرَكْمُ شَادِ

قال حسين شفيق المصري: (\*)

خفف إلا كل ما أظن أديم الـ  
وطعام على بقايا طعام  
ولقد تحرق المصارين حمر  
وإذا تخمة وسكر أصابا  
يتوفى من بعد تضييع ما في  
وعليه دين به يأخذ الدا  
فيقولون في جهنم يابا  
وتذوق البنت العذاب بزواج  
كلما كلمته قال هالو  
ويذوق الواد العذاب من الفقه  
ليس يغنيه قوله كان أصلي  
رب "باشا" في برجوان اضطرا  
ويفوت الحريص ملا فيفنيه  
مال مع السفية بقاء  
والفتى حينما يكون جهولاً  
علموا اتعس الولاد يكن بالعهـ

بطن إلا من كثرة الازدرداد  
من قلوب الخرفان والأكباد  
من سبوتو يكوى الفتى في الفؤاد  
رجلاً بيع عفشه في المزاد  
يده وبوسه للأبيادى  
ئن فرش البنات والأولاد  
با على ولعة بغير رماد  
عجرى من عصبة أوغاد  
لاي منتي تقولى يااسيادي  
ر وفي الفقر طول ذل الواد  
كان فصلي والفجر بالأجداد  
بعد ما كان قصره في "المعادى"  
ه بنوه بمشيهم في الفساد  
وهو هلس وعقله فيري باد  
حيوان ورأسه من جماد  
لم في هيصة من الإسعاد

(\*) مجلة الفكاهة، العدد ٢٨، الصادر في ٨ يونيو ١٩٢٧م.

قال الأعشى:

مَا بُكَاءَ الْكَبِيرِ بِالْأَطْلَالِ

قال حسين شفيق المصري: (\*)

وَسُؤَالِي فَهَلْ تَرُدُّ سُؤَالِي

حوا وخلوا لي كبشة الأندال  
 روحوا غوروا عني بقى وأنا مالي؟  
 وأعض الحيطان من ظلم حالي  
 كدا قم فز روح يا شيخ من قبالي  
 ياما لو عتموني ياما جرى لي  
 فتسيون لي كـدا طوالي  
 من كلامي الخفيف أو من جمالي  
 جـير في هيئتي وفي أقوالي  
 نس والجن والحصا والرمال  
 مع الناس رب خليك يا مالي  
 بعد ما كنت ملطشاً للعيال  
 طور ودلوقت يللا تشفيه دا غالي!  
 إخص ع الذل كائداً للرجال  
 قرش الأبيض ينفع في سود الليالي  
 واشتروا الأرض والقصور العلامي  
 فقرا قبل هذه الأموال

أين أحبابنا اللي كانوا هنا را  
 كلما مسهم أذى ندهوا لي  
 كنت في الغلب لا يصاً أتلضى  
 وتقولون جت دا ناياء مالو  
 ياما شفت الأسي وياما طغيتم  
 هل نسيتم أيام كنت أجيكم  
 خبروني أيشمعي صرت عزيزاً  
 أنا في غاية الخشونة والتغـ  
 أنا لولا مالي لمت عدو الأ  
 دا أتارى مالي اللي خاللى قيما  
 شوفوا بالمال رح تبوسون أيدي  
 كنت أعيأ يقال إمتى تموت يا  
 إخص ع الفقر إخص ع الغلب ٦٠  
 قال أجدادنا الأوائل إن الـ  
 اعقلوا وفروا الفلوس اجمعوها  
 هم يعني الأغنياء مش كانوا برضو

(\*) مجلة الفكاهة، العدد ٩، الصادر في ايرنية ١٩٢٧م.

قال علي بن الجهم:

عُيُونُ الْمَهَا بَيْنَ الرُّصَافَةِ وَالْجِسْرِ  
جَلَبَنَ الْهُوَى مِنْ حَيْثُ أَدْرِي وَلَا أَدْرِي

قال حسين شفيق المصري: (\*)

ألا اغلقوا الشباك فالجو بارد  
وما بالهوي العذري دائي وإنما  
ولا بلطو أيام الصقيع يصونني  
ألم تزعموا أن الحروب هي التي  
وها قد مضت تلك الحروب فما لنا  
ويا ليتهم خلوا القماش كويساً  
ولم يجعلوه كهنة لو لبسته  
إذا أفاق الإنسان م البرد فاعذروا  
ولو كنت باشا كنت في البيت نائماً  
ولكنني زي ما أنت شايف  
لقد كنت عند "استين" أدخل  
وآخذ منه جاهزاً ما أعوزه  
فإن سألوني الأصدقاء فإنني  
ومن "ماير" ياما اشترينا جواهرات  
وها نحن إما أن نفصل بدلة  
وإما بقاء في الشتاء برعشة

وهذا الهوى الشتوى في جتتى بهري  
هواء الشتا هو اللي رايح ياخذ عمرى  
ويحفظنى في الليل حين أجى وخري  
بها صارت الأثواب غالية السعر  
نرى من تجار السوء قاصمة الظهر  
يسرك في طي ويرضيك في نشر  
يشيط وعند القلع تمزعه دغري  
قماش اليومين دول يجلب البرد في الحر  
أقرفص كمشاناً إلى ساعة الظهر  
على شغلي أصحى وأخرج من بدري  
جواكيت م العال اللي تبقى مدى الدهر  
ينتوا وإن غلوه فهو "جنيه مصري"  
أطس لهم سعراً وأدخل في الفشر  
ولم نحتوج للترزي ينخع بالمتر  
لها ثن يا صاح أكثر من مهر  
تشيلك من شبرا لبوابة النصر

(\*) مجلة الفكاهة، العدد ٥٥، الصادر في ١٤ ديسمبر ١٩٢٧م.

قال عمر بن أبي ربيعة المخزومي :

أَمِنْ آلِ نَعْمٍ أَنْتَ غَادٍ فَمُبَكِّرُ  
غَدَاةَ غَدٍ أَمْ رَائِحٌ فَمُهَجِّرُ

قال حسين شفيق المصري: (\*)

سأرحل عنها إنها لعبية  
على ألها شابت وتصبغ شعرها  
ولكن سواد الشعر خلقة ربنا  
وهب أن هذا الشيب تخفيه صبغة  
أرى العظم تحت الجلد يبدو بوجهها  
وفيه تجاعيد تراها كأنها  
ومهما يكن لون المساحيق فهي لا  
فيا نعم ما هذا الدلال وقد مضى  
تفشخت أيام الشباب فهل ترى  
على شان ماذا بس لم تتزوجي  
لقد كنت أيام الشباب لطيفة  
ولكن رأي الشبان منك تشخلعا  
وقالوا فتاة دائما مش بتستحي  
فلم يتزوجها امرؤ وتعوقت  
ومن ذا الذي يرضى بزواج خليعة  
فيا ألف اخص ع الفتاة سفيفة

إذا ما رأني شائبا تتمسخر  
وتحسب أن الشيب بالصبغ يستر  
يبان وبرضو صبغة الشعر تظهر  
فكيف اختفاء العظم وهو مكعب  
فهل يستيكم وجهها المتحجر  
لمصلحة التنظيم إذ هي تحفر  
تخبيء لون الوجه حين يجتر  
زمان الصبا والموت لحوك يزغر  
إذا نحن شبنا برضنا نتفشخر؟  
وشعرك مسود ووجهك أحمر  
وحسبك فتان ولحظك يسحر  
كثيراً وتنطيطاً طويلاً فز نفقروا  
وآه عليها يا أخي لو تفجر  
وشاقت ولما تعتدل يا سي بعجر  
تخلي اسمه بين الجالس يخسر  
وع اللي إذا ما عجزت تنغن در

(\*) مجلة الفكاهة، العدد ٦٣، الصادر في ٨ فبراير ١٩٢٨م.

قال الشريف الرضي :

أَرَأَيْتَ كَيْفَ خَبَأَ ضِيَاءَ النَّادِي  
أَعْلَمْتَ مَنْ حَمَلُوا عَلَى الْأَعْوَادِ

قال حسين شفيق المصري: (\*)

شالت لنا الكتور قومانية  
شالت لنا الكتور قومانية  
فعدت سلوك الكهرباء كأنها  
هو لكتريك غير أن بياضه  
فالنور متقطع وذلك كسفة  
ياشركة الزفت المسيح إيه جرى  
آه ، أي نعم ، مطلوبها متأخر  
لكن ثلاثة أشهر مدفوعة  
اشمعى تأميني لديها نائم  
وعشان ماذا بس تأمين إذا  
ماهش مآمناني وأنا آمنتها  
ومن الذي يرضى إهانتة كدا  
بلا كهربا والجاز أشرف لي ولا  
مش تحتشون بقى ونعمل شركة  
مش تحتشون بقى وفيكم أغنيا  
مش تحتشون بقى وبزياده كدا  
رجالة ، آه ، أي نعم ، رجالة

ملعوننة الآباء والأحدا  
خيظ من القطن البسيط العادي  
في بيتنا متبدل بسواد  
في وشي بين أحبة وأعادي  
يادي العمى ، يادي البلا ، يادي  
في دفعه يومين عن ميعادي  
من إيدي تأميناً لها ياسيادي  
من غير فائدة ولا إيراد  
كانت لي آخر الشهر بالمرصاد  
بقى يعني أنا اللي ذمتي نقادي؟  
ما لم يكن رجلاً من الأوغاد  
حكّم الغريب عليّ وأناف بلادي  
للنور تغنيا عن الشركادي  
قد كوّموا الأموال كالأطواد  
مش تسمعون زعيقى لما أنادي  
شايين ولكن برضه كالأولاد

(\*) مجلة الفكاهة، العدد ٥٦، ٢١ الصادر في ديسمبر ١٩٢٧م.

قال شاعر النيل حافظ بك إبراهيم :

لا تَلُم كَفِّي إِذَا السَّيْفُ نَبَا

قال حسين شفيق المصري: (\*)

زفلط السيف بكفي عرق

عرق بلل أثوابي ولو

وكأني حممة مسلوقة

وإذا بالريح فيها شعلة

هات حدثني عن الثلج عسى

ليس لي في لوح ثلج مطمع

غير أن الثلج أغلوه فلو

في احترام الباشا للثلاج كم

وبجور الثلج أضحي كعبة

والثياب البيض صارت مطبا

من يشأ عزاً ومجداً باذخاً

فليشع في كل حي أنه

عنده كل قماش أبيض

إن في الصهد لناراً أحرقت

ليتني أغدو من الأسماك في

صَحَّ مِنِّي الْعَزْمُ وَالْدَهْرُ أَبِي

سال كالماء إذا ما سرسبا

لاه كان الثوب فوقي لهلبا

أوقد الدهر عليها الخطبا

لخلخت أكتافنا والركبا

برد القلب - حديثا عجا

قطعة منه تئيل المأربا

نلت شيئاً منه نلت الكوكبا

طأطأ الرأس له وأحدودبا

تذهب الناس إليها موكبا

فارفعوا للترزي هذا الطلبا

حاكياً فيما يضيء الشها

تخذ الترزى أمأ أو أبأ

يجعل الحر لدى اللبس هبا

حاجي والرمش ثم الشنبا

بركة أجعلها لي مكتببا

(\*) مجلة الفكاهة، العدد ٧٥، الصادر في ٢مايو ١٩٢٨م.

قال عمر بن الفارض :

قلبي يُحَدِّثني بِأَنَّكَ مُتْلِفِي

قال حسين شفيق المصري: (\*)

تتدلعين فبزياداك تعطفني  
وأنا الذي إن رمت قربك تكسفي  
وأريني عدلك يا بدبعة وانصفي  
ما لوش معنى والنبي فتبلشفي  
أغوى وهاتي ملاية وتلفلفي  
وأراك في هذا التبرج أختفي  
ليدوسني الترمي قبل الموقف  
تمشي كمشيك وهو لم يستتكف  
عيب ومش حلواء دنتي تقرفي  
أين الجمال بقي يا بنت الأخنف  
تمشين في أدب بغير تكلف  
روحي اغسليه بلاش سوء تصرف  
اشحال لو عجزت روعي تشطفي  
بقساوتي وبغلظتي وتعجرفي  
دنا من هواك ملهلب لا أنظفي  
ومدامعي من جمعة لم تنشف

علشان ما ايني أذوب صباية  
إشعنا غيري تسمحين بقربه  
ردي عليّ بلاش بغددة بقي  
إن الأرسقراط في شرع الهوى  
أو فاعلمي إن الجمال إذا بدا  
دنا لو تكونين ابنتي يا هذه  
والله أرمي روعي عند محطة  
أو ليس بأفاً من يكون أباً لمن  
يا هذه غطي ذراعك إن ذا  
قد كنت أضحك حين قلت جميلة  
إن الجمال هو التحشم حينما  
مهما صبغت الوجه فهو مكرمش  
كرمشت وجهك بالصباغ مع الصبا  
إخص على مخي دنا زعلتها  
هذا هزار كله لا ترعلي  
شوفي عيوني من سهادي حمرة

(\*) مجلة الفكاهاة العدد، ٧٣ الصادر في ٨ أبريل ١٩٢٨م.

قال عنتره بن شداد العبسي :

لا يَحْمِلُ الحِقْدَ مَنْ تَعَلَّوْا بِهِ الرُّتْبُ

وَلَا يَنَالُ العُلَا مَنْ طَبَعَهُ العَضْبُ

قال حسين شفيق المصري: (\*)

ما لي أرى البنت قد شالت ملايتها  
نعم هو الحر والدنيا ملهبة  
اشمعى يعني مرات المرء عارية  
عريانة ملط خالص وهي طالبة  
ويا خليلي قولوا لي حكومتنا  
بدي تشوف الحوارى كلها قرف  
وللذباب مزازيك منظمة  
وفي الشوارع يباعون عندهمو  
الواد يأكل منها فهي تقتله  
والشمس ترقع في رأس الجعيص ولا  
بل الجنابين ما حدش بيدخلها  
والرش في الصيف ممنوع فسكتنا  
والكنس يارب لا تورينا عفرتة  
ماذا يعيظك منا يا حكومتنا  
إن الضرائب منا تأخذينهمو  
فراقبي الله فينا إننا غنم

هل راجل هي لكن ما له شنب  
وإننا كلنا في نارها حطب  
وهو مكسي أما هذا هو العجب  
رفع الحجاب فقولوا لي فين الأدب  
بأي شكل إليها يرفع الطلب  
فيها جراثيم إن شافت فتى تشب  
لعزرائيل على تنعيمها طرب  
من الفواكه ما فيه لنا العطب  
والست هانم في الموسكى كما يجب  
ظل ولا شجر من تحته كنب  
من غير قرش ومنها لست تقترب  
فيها تراب وفيه تغطس الركب  
تعمي العيون وفيها السل والجرب  
وليه كدا تقتلينا ليه إيه السبب؟  
عشان صحتنا اللي رايحه تنشطب  
وأنت راعي وديب الموت مرتقب

(\*) مجلة الفكاهة، العدد ٣٦، الصادر في ٣ أغسطس ١٩٢٧م.

قال السيد عبد المحسن الكاظمي :

إلى كم تجيل الطرف والدار بلقع

قال حسين شفيق المصري: (\*)

نفوذ لتوظيفي وفكري موزع  
شفاعته عند الرئيس بتنفع  
شهادة تلطيم بها أتسكع  
أدور على أبوابكم أتطلع  
أراه عليكم دائماً يتدلع  
بليد وفي أشغاله يتلكع  
يكون همراً أزرقاً يتبردع  
ولكن أما هذا الأفتدي أقرع  
قفاه خليق بالكفوف تطرقع  
وفارقها والعقل منه مفرقع  
ويمشي قيافا بيننا يتشخلع  
دي حال تخلي العقل م الرأس يطلع  
وهم طويل بالبلاء مرصع  
بقي شيء مالوش في الدواوين موضع  
أو اسرح بفجل حين يمضغ يبلغ  
ومن كان ذا شغل فذلك مجدع

أفتش في الديوان عن واحد له  
يقولون لي هل من وسيط تجييه  
فهل كانت اليسانس لما أخذتما  
أليس حراماً إنني بشهادتي  
وغيري عشان محسوبكم متوظف  
بغير شهادات ولا فهم عنده  
ولو لم يكن محسوبكم كان حقه  
نعم أنا في كشف الطيب محستك  
وكم من جهول غيره ومهزأ  
قضى عمره في المدرساء بليّة  
أراه غداً بالمحسوبة فالحأ  
دا ماهش كدا دي مش أمور لطيفة  
على إيه شهادات بلاشي مدارس  
وشوفولكو شغلاً غير هذا فانه  
إذا كنت ذا عقل فكن ذا صناعة  
أرى طالب التوظيف ليس براجل

(\*) مجلة الفكاهة، العدد ٩، الصادر في ٨ أبريل ١٩٢٨

قال أبو الطيب المتنبي :

لا خَيْلَ عِنْدَكَ تُهْدِيهَا وَلَا مَالُ

قال حسين شفيق المصري: (\*)

اشحال لو كنت ذا مال تفرقه  
 إذن لكنت حبيب الناس لو نظروا  
 أنا الظريف اللي قولي كله عجب  
 اشقلب الناس بالتكيت من ضحك  
 ولي إذا جد جد الناس واختلفوا  
 رأيي صحيح إذا الباشا يخالفه  
 قولي فصيح حمار السكه يفهمه  
 وكل هذا ولا نش حاجه يا ولدي  
 يأيها الرجل المزجى مطيته  
 إنزل عن الجحش ما هذا الزمان كدا  
 اصرف فلوساً وفخفخ في ديارهمو  
 وكن تقياً نقياً صالحاً ورعاً  
 العلم سطر مدير البنك ينشره  
 فخذ علومى وآدابى وفلسفتى  
 علم ولادك جمع المال ينفعهم

على الأرامل والأيتام اشحال  
 إليك م الحب ع الأكتاف تنشال  
 كأنه لولو نقاهه غربال  
 مسخين على أثوابهم با ...  
 فصل المقال وأحكام وأمثال  
 فذلك الباشا مهما كان زبال  
 فيرتقي دغري بغلا شكله عال  
 إذ كل ماي ملاليم ونكال  
 إلى الجزيرة والتمبيل شغال  
 هذا الزمان شياكات وجنتال  
 يمدح فضائحك الوسخاء جرنال  
 وكن فقيراً يقولوا دنت بطال  
 ع البنكنوت ومحروموه جهال  
 وهات فلوساً ويكفيني في ده ريال  
 وقت الشدائد دي الدنيا دي أندال

(\*) مجلة الفكاهة، العدد ٨٥، الصادر في ١١ يوليو ١٩٢٨م.

قال كعب بن زهير :

بأنت سعادٌ فقلبي اليوم مَتَبولُ  
مُتيمٌ إثرها لم يُجزَ مَكبولُ

قال حسين شفيق المصري: (\*)

ضاعت فلوسي عليها قبل ما ذهبت  
ياما اشتريت بيوتاً ما لها عدد  
وكنت صاحب أطيان أوجرها  
فبعت هذا وهذا واتلهيت على  
ومن يفلس يكن في الناس مهزأة  
إذا رأى دائناً يأتي يطالبه  
ما سابه واحد إلا لصاحبه  
أين الأتميل يجري بي يفسحني  
أنا الذي كنت "باشا" في مجالسكم  
لو كان يصحو أبي من موته ورأى  
لولا سعاد ولولا الخمر ما ذهبت  
ويلعنون أبي اللي باسوا جزمته  
يا ليتة كان رباني وعلمي  
لا شك إن أبي المرحوم خلفني  
يا قوم لا تحسبوا الأموال نافعة  
وعلموهم يصونوا المال بعدكمو

وكان مالي به لا ينهض الفيل  
وكل يوم شراء ثم تسجيل  
وكل يوم من الإيجار تحصيل  
عيني وهذا مقامي الآن مقلول  
وللكفوف على خديه تطيل  
يكش حتى تراه عرضه طول  
كأنما هو في الأصحاب فوتبول  
هل جزمتي الآن في رجلي أتميل  
فهل نسيتم وليه بس التبهديل  
حالي لداخ وولى وهو مسطول  
لي ثروة ثم قالوا أنت مخلول  
لان لابن أبي جهل وتغفيل  
بدال مال أضاعته الأضاليل  
وكان إذ ذاك قد أعماه متزول  
أولادكم بعدكم فالمال حيزول  
وينقضي الدهر وابن العز جنتيل

(\*) مجلة الفكاهة، العدد ٣٧، الصادر في ١٠ أغسطس ١٩٢٧م.

قال جرير بن عطية الحطفي :

أَقْلِي اللَّوْمَ عَاذِلَ وَالْعِتَابَا

قال حسين شفيق المصري: (\*)

عليّ الثوب من عامين ذابا  
وقد ملأت ملابسها الدلابا  
طويلا حتى شعر الباطو شابا  
أما تدرين أنا (ناس غلابا)  
ألم نعقل وقد شفنا العذابا؟  
فلا تتعظزي وتقولي بابا  
وفي الأعياد ما أكل الكبابا  
وبالققاب ما عرف الشورابا  
تنط كأنها صارت غرابا  
من المصاريف ثقّلت الحسابا  
فتحت عليّ يا ببناء بابا  
إذا ظبطوني ودوني النيابا  
وعجزنا ولا ما احناش شبابا  
وهل لا يعرف الناس الخضابا  
من الكسفات يلتهب التهابا  
نهارك يوم ما كتبوا الكتابا

أفستانان في شهر وهذا  
تريد ملابساً في كل يوم  
وهذا الباطو ألبسه زماناً  
ياستي يا عيني يا روعي قولي لي  
دنا ماهيتي يا دوب تكفي  
وليس أبي وليس أبوك باشا  
أليس أبوك غلاباناً كحالي  
وكان أخوك يمشي وهو حافي  
وأملك في الملاية كل يوم  
فلايمها ودينك وارحميني  
أراني كلما سددت باباً  
لأجلك صرت نصاباً وأخشى  
عشان ماذا الزواق وقد كبرنا  
أشخلعة وشعرك صار قطناً  
كسفتيني فضحتيني ده وشي  
ياريتني لم أشفك ده كان زفتاً

(\*) مجلة الفكاهة، العدد ٦٠، الصادر في ١٨ يناير ١٩٢٨م.

قال الأعشى :

وَدَّعْ هُرَيْرَةَ إِنَّ الرِّكْبَ مُرْتَجِلٌ

قال حسين شفيق المصري: (\*)

إلى بجور له من تحته عجل  
 سحائباً بعضها بالبعض متصل  
 كأنه (سامي شوا) حين يشتغل  
 هل في البريمو لجسمي عندكم أمل  
 إلى أوربا عشان الجو يعتدل  
 في مصر سهل (على كيفنا) ولا جبل  
 أما أوربا فسمن طعمه عسل  
 أخوك لو شافها في الدنس يختبل  
 وهل لمن جد إلا الفقر والفشل  
 إن المفلس مقرون به الكسل  
 إلا الحمار الذي ضاقت به السبل  
 أوربا يهري حشاي الهم والزعل  
 والدين لو كان حملاً يبرك الجمل  
 وينقضي من حياة الثروة الأجل  
 نفسي أروح كعمول له عمل  
 لكنني رجل من طبعه الهبل

شالوا العزال وراحوا كلهم سحرأ  
 يجري وينفخ دخاناً فتحسبه  
 وقد يصفر أحياناً فيطربني  
 يا رايمين وروحي في بريمكمو  
 قالوا قطعنا بسابورتاً نروح به  
 في مصر حر شديد لا يطاق وما  
 ومصر كالمش لا يلتذ آكله  
 بها التياترات فيها كل راقصة  
 وهل خلقنا لغير الهلس مونشيرامي؟  
 خليك أنت في مصر غير منتقل  
 وهل يعيش بلا أنس وفرفشة  
 نعم تضيع فلوس ثم ارجع من  
 أعيش من سلفيات منوعة  
 ومن يكن راهناً أرضاً فقد ذهب  
 ياريتني ابقى هنا في مصر بس أنا  
 والله لو كان لي عقل لأرجعني

(\*) مجلة الفكاهة، العدد ٧٢، الصادر في ١١ أبريل ١٩٢٨م.

قال عمر بن الفارض :

هو الحُبِّ فاسلم بالحشا ما الهوى سهل  
قال حسين شفيق المصري: (\*)

فساتين من تفصيلها يجمل الشكل  
أفسحها فيها ولو عطل الشغل  
إذا كان لا يمشي الفتى وله رجل  
يكون الفتى جلفاً إذا استحکم البخل  
عليك ولكني كما يعلم الكل  
ولا أنا نصاب ولا صنعتي النشل  
تعودت ع (الكارو) يجرجره بغل  
ف سيارة أفضي بأنهمو هبل  
فارس ولا ملك وماكلنا الفجل  
ونحن كما تدرين ليس لنا أصل  
نسيت اختشي يا ادلعي وبلاش جهل  
منيش بقى م العشاق إنهمو هبل  
تقولين لي هات هات وهذا هو القتل  
يا أسلوك واللي الحب يفلسه يسلو  
عن الخطف أو روجي بقى دنا حااختل

تطالبني أسماء أن اشترى لها  
وأن أشترى سيارة لركوبها  
فقلت لها إن التره بايخ  
فقلت سخييف الرأي أنت وهكذا  
ولا والنبي ياست لست بياخل  
فلا أنا ذو مال ولا أنا باشة  
أأركب في التمييل ويحك بعد ما  
دنا لو أرى مثلي ومثلك مرة  
على إيه كدا دحنا ولو تزعلين لا  
أفنجصة من غر مال وشمخة  
أما كنت يا أسماء حافية وهل  
لهو الحب نهب في الفلوس وبلصة  
عشان ما أنا مفتون ببحك مغرم  
فيا تجعلين الحب لله خالصاً  
ده مش حب ده شغل الأونطة فارجمي

(\*) مجلة الفكاهة، العدد ٧٧، الصادر في ١٦ مايو ١٩٢٨م.

قال النابغة الذبياني :

كَلْبِي لِهَمٍّ يَا أُمَيْمَةَ ناصِبِ

قال حسين شفيق المصري: (\*)

محب مشي من عند إحدى الكواعب  
وأخلع أضراسي بعض المراتب  
عليه سريري مثل إحدى المراكب  
يشوف البلاوي جتني من كل جانب  
تهيص بها الأحباب ويا الحبايب  
يتابعه الرائي بهز الحواجب  
صفوف وجيش الأنس خير محارب  
وليس لهم من عاذل أو مراقب  
ولو أن فيهم بعض أهل المناصب  
تكبر باباش أو تصاغر حاجب  
هم نظرات شكلها مش مناسب  
يلغمط ذقني عيها وشواري  
لقلة مال هاص برضو بقارب  
ولكن أهذا منعه غير واجب؟  
حفاة على الرجلين فوق العقارب  
عهدناه من هلس وصرف مكاسب  
هناك أو ارجع قبل ضرب الشباشب

تلكع ليلي في المسير كأنه  
فتب ألي من صداع أصابن  
فيا لك من ليل كبحر مظمم  
ولكنني في مركب من يخشها  
وكم في مياه النيل من ذهبية  
بعود وقانون ودف مشخلل  
حوالي خوان للزجاجات فوقه  
رجال ونسوان وخر ومزة  
وقد خلعوا عن وشهم برقع الحيا  
وفي ساعة الحظ اللي دي لا ترى  
وفي البر فتيان وفي البر نسوة  
وألفاظهم ما أقدرش إني أقولها  
ومن لم تكن من حظه ذهبية  
نعم إنهم صاروا بعيدين عن هنا  
وللهلس ناس يرمحون وراءه  
وما زال في أرض الجزيرة كل ما  
فان كنت ذا مال فإنك آمن

(\*) مجلة الفكاهة، العدد ٥٩، الصادر في ١١ يناير ١٩٢٨م.

قال الشريف الرضي<sup>(٣)</sup>:

بكر العارض تحدوه إلى الدار النعامي

قال حسين شفيق المصري:\*

لا أراها عندما أسمى إليها  
وأبوها وأخوها عن يميني  
سألاني عن مجيئي قلت شوقي  
ولو ان الأمر بايدي يا سي فهمي  
وإذا جاءت لتلقاني ببيتي  
فتعالني تجديني في انتظار  
أمك الحسنة تلقى عاشقها  
وأراها وتراني كل يوم  
وإذا الأم مشيت في مسخراء  
لا يزوج البنت إلا أمها في  
يترك الزوجة والأولاد ليلا  
كل ما يدري من الدنيا طناشي  
ويزيد الطين طيناً فوقه

فَسَقَاكَ الرِّيَّ كل الرِّيِّ يا دار أماما

وهي في الدار لأني أتعامى  
وشمالي كغفيرين أقامنا  
لكما قد هام بالنفس هياما  
لغدا رأساهما تحت التراما  
وجدت فيه من الأهل زحاما  
عند ذاك الحلواني مع ماما  
عنده في ساعة العصر تماما  
فهني تخشاني إذا قلت الكلاما  
فهني لا تمنع م البنت غراما  
سكة اهلـس إذا ما الأب ناما  
ساهرأ في حانة بين الندامى  
أو خريستو يملأ الكأس مداما  
وحلة ع الرأس لو شم جراما

(٣) وكذلك مهيار الديلمي  
بكرَ العارضُ تحدوه النعامي

- وكذلك عماد الدين الأصفهاني  
بكرَ العارضُ تحدوه النعامي

(\*) مجلة الفكاهة، العدد ٨٠، الصادر في ٦ يونيو ١٩٢٨م.

فَسَقَاكَ الرِّيَّ يا دار أماما

فَسَقَيْتِ الغَيْثُ يا دارَ أماما

يلحس العقل فلا يدري بشيء  
ويرى العصفور تيساً بقرون  
إخص ع الدنيا دي الدنيا هلس  
ويظن البيت قد صار براما  
ويرى الجاموس في الغيط حماما  
ياما شفنا من بلاويها وياما

قالت السيدة عائشة التيمورية :

إن سأل من غرب العيون بحور

فَالدَّهْرُ باغ وَالزَّمان غَدور

قال حسين شفيق المصري: (\*)

تمثال هضبة مصر غير كويس

بنت مسلوعة برش كالح

وبجنبها أسد يشابه نعجة

مش عارفين تريد ماذا هذه

هل رمز مصر البنت أو هذا الذي

إن قيل إن البنت رمز فهو في

بقي دا الذي قلت عليه إنه

إبكو على بختي فبختي مائل

يا دهوتي يا نايتي يا ادلعدي

ضاعت فلوسك يا بلاد وأنت في

ياليتهم عملوا بدال دا ورشة

أو مصنعاً للكبرءوت فانه

أو دار أيتام تلم عيالنا

المال يعمل كل شيء يا أخي

بل ربما ناس رأيهم غير الذي

لكنني أعلنت رأيي وهو لي

إياك يدهسه يا خويا بجور

ما فيه إلا ذلك المناخير

مدقوقة في عينها مسامير

من ذاك إذ قالت له بونجور

تدعوه إني حائر محيور

هذا المكان كأنه طرطور

فن جميل ما هوش نظير

ما فيه تبديل ولا تغيير

يادي الكسوف ودي الكلام كثير

غلب ونيل المال فيك عسير

للتسج فيها قطنة وحرير

نار ومنها يا عيوني نور

وبلاش تشريد ولا تخسير

بس احنا ناس عقلنا مقشور

ابتديته وأنا اللي عقلي صغير

حق فلا تزعل به ماي دير

(\*) مجلة الفكاهة، العدد ٨٢، الصادر في ٢٠ يونيو ١٩٢٨م.

قال بهاء الدين زهير :

رَسُولُ الرِّضَا أَهْلًا وَسَهْلًا وَمَرَحِبًا

حَدِيثُكَ مَا أَحْلَاهُ عِنْدِي وَأَطْيَا

قال حسين شفيق المصري: (\*)

تحدثني عن زينب وبناتها

أحاديث منها بطن حي كركبا

أزينب في شرح الشباب وعمرها

يزيد عن الستين غير سني الصبا

إذا ما رأَت صغرى البنات تبرجت

غدا صدرها من غيرة متلها

وإن أبصرت كبرى البنات وعاشقاً

يفازلها هزت من الغيظ شبشبا

تقول بنايتي ليس فيهن حلوة

لتأخذ منهن الفتى المتصيبا

وتجري إلى الحمزاوي تطلب خلطة

تسمنها حتى ترى البغل أرنبا

وتأكل حنيتياً إذا الكلب شمّه

أصاب الصداع الكلب منه فههبا

وكم زعق الجيران من خبث ريحها

وكم نشرت في الحي من ريحها الوبا

وورّمها الحنيت حتى غدت به

كجاموسة بيضاء عضتها عقربا

وصارت كبالون ولكن مريضة

ويا قبح ذاك الوجه حين تكببا

فيا هذه ورمت نفسك ليه كدا

وأين الخنازير الوحاش من الطبا

نعم في السمان الحسن والظرف كله

إذا كان هذا خلقة مش تكسبا

ولا فيش فيهم ريحة وحشة كدا

تعكن أهل الأرض شرقاً ومغربا

فيا زوجها إخص عليك مغفلا

إذا شاف طيناً قال أبصر كوكبا

إذا المرء لم يملك زمام مراته

تعثر في قهليسيها وتشقلبا

(\*) مجلة الفكاهة، العدد ٨٣، الصادر في ٢٧ يونيو ١٩٢٨م.

قال عنتره بن شداد العبسي :

وَإِذَا نَزَلْتَ بِدَارِ ذُلِّ فَارْحَلِ

حَكِّمْ سُيُوفَكَ فِي رِقَابِ الْعُدَلِّ

قال حسين شفيق المصري: (\*)

لا يطعمونك من لذيذ المأكَل  
 مهما تحاول بلعه لا يتزل  
 إن الصيام له طعام فللي  
 من كل مطبوخ وكل مخلل  
 طباخ باشا مثلها لم يعمل  
 مائي وكل منه ثلاثة أرطل  
 خلطت بها مستردة من خردل  
 رجل إذا حضر الفطير يبص لي  
 بين الصنوف نتشتها في الأول  
 فاشمر لها الأكمام واشرب وانجلي  
 فاعزمني واصرف في العزومة وابذل  
 وكما عملت من المأكَل فاعمل  
 يولم سواها فهو كالتسول  
 بل فاسقني بالعز ماء الفلفل  
 والطرشي في عز آراه يلذ لي  
 شموا طعام الأغنيا ياشيخ علي  
 فتعال كل ما تشتهيهِ وادع لي

ارحل عن الدار التي أصحابها  
 بنس الطعام الفول وهو مدمس  
 أصوم ويحك ثم آكل وحلة  
 زرنا نجد في بيتنا ما تشتهي  
 عملت لنا بالأمس عبة كفتة  
 وكباب عبة لا تقل حاتي ولا  
 ويسيل دمعك لو تفوتك دمعة  
 يا آل عبس لن يبوء بحياة  
 إن الكنافة لو تمثل شخصها  
 وإذا سلاطين الخشاف تجهزت  
 وإذا عزمتك للفطور فبعدها  
 وعلى الملوخيا لنا اذبح وزه  
 أو فالذي حضر الوليمة ثم لم  
 لا تسقني مرق الفراخ بذلة  
 مرق الفراخ بذلة لا أشتهي  
 ويلى على الفقراء في رمضان لو  
 القصد سيبك فالعزومة جهزت

(\*) مجلة الفكاهة، العدد ١٧ الصادر في ٢٣ فبراير ١٩٢٧م.

قال أبو الحسن التهامي :

حُكْمُ الْمَنِيَّةِ فِي الْبَرِيَّةِ جَارِي

قال حسين شفيق المصري: (\*)

ما لامرئٍ من موته من مخلص  
والعيش بحر والأنام مراكب  
والريح تقلبها فتغطس كلها  
ولدي العزيز قضت عليه لبوة  
زوّجته منها أريد هناءه  
نوّامة للظهر ثم يجيئها  
ويكع أجرته جنيهاً كاملاً  
فإذا أتى ليل تقول له بنا  
وتروح في السواريه كشكش بعده  
ويدوب من خجل إذا بصوا لها  
راحت فلوسك يابني وشحطت  
ورأتك لا شيء لديك فشلقت  
مهما تلاطفها تدق خناقة  
وإذا نطقها فشغل محاكم  
من ذاك مات ابني وراح فريسة  
عيب على دقني عزائي بعده

ما هَذِهِ الدُّنْيَا بِدَارِ قَرَار

لا بالطيب ولا بكديّة زار  
والقلع والمقداف مثل الصاري  
والجد يبدأ دائماً بهزار  
كانت تحز عليه كالمنشار  
ورميته في حفرة من نار  
تكس تروح جنيّة الأزهار  
والدم يطرشه مع الدينار  
هيا إلى متيّهة الكسار  
ويكع برضو أجرة البنوار  
فيروح يشرب خمرة في البار  
ورهنّت أرضك بعد بيع الدار  
لما تخسع راتب الجزار  
وتلم أهل شوارع وحواري  
فيها البلاء بيادة وسواري  
لجنون إسراف كسبع ضاري  
روحوا وخلوني بقى في مراري

(\*) مجلة الفكاهة، العدد ٣١، الصادر في ٢٩ يونيو ١٩٢٧م.

قال أبو عبادة البحري :

باتَ تديماً ليَ حتّى الصّباح

قال حسين شفيق المصري: (\*)

لم تغمض عيني ولا عينه

فيا لها من ليلة لم يكن

نكي على عهد الجنيه الذي

كان جنهياً ذهباً خالصاً

أصفر رناناً له لمعة

كان إذا رنّ رقصنا له

ولّى وولّى الأّنس من بعده

أنظر إلى بوزي تجد طولـه

مكلضم كأنني راكب

والبنكنوت الهلس أصل الذي

لو لهبت نار على طرفه

أو وقعت من فوقه مية

ليس الجنيه البنكنوت الذي

لكنه من ذهب لو فتى

ردوا إلينا عهدـه إنـه

أغيدُ مجدولُ مكانِ الوشاح

حتى سمعنا م الديوك الصياح

فيها لنا إلا البكا والنواح

إذا ذكرناه نرى الدمع ساح

حصانه المرسوم صعب الجماح

إذا بدت للعين فالهمُّ راح

وما على ذي شية من جناح

وغاب عنا زمن الانشراح

مترين من همي الذي لا يزاح

عليّ عفريت ثقيل المزاح

أصاب أحشائي من دي الجراح

رأيت ريح الفقر في الجو فاح

فقد مضت عنك الليالي الملاح

ترى جنهياً لو تتور الرياح

يمسه يزول عنه الكساح

ألذ من خمرباء قراح

(\*) مجلة الفكاهة، العدد ٧٦، ٩ الصادر في مايو ١٩٢٨م.

قال أبو الطيب المتنبي :

لا خَيْلَ عِنْدَكَ تُهْدِيهَا وَلَا مَالُ  
قال حسين شفيق المصري: (\*)

وأنت في نظري يا بأف زبال  
إلام عياشة والأب شـيال  
كسبت قرشا ولا جاءتك أشغال  
ولست ذا ضيعة والأصل بطال  
جوازة حلوة بجوحة عال  
تمز طولك مروعاً وتختال  
تجد وسيطاً ولم تسعفك آمال  
ولو تسيبك م الديوان تنشال  
به وعندك م الأخلاق مثقال  
أصل فمن حقه صفع وإذلال  
ناس هلافت أنذال وأرذال  
لقارنته من الويلات أهوال  
فذاك سمعته زفت وأوحوال  
عقل وكل بني الأيام دي عُقال  
صم وليس تفيد الصم أقوال

تظن أنك باشا إذ تخاطبني  
من إمتى صرت عظيما دنت مسخرة  
جارك البلا دنت كحيان وعمرك ما  
ولست صاحب علم تستعز به  
وكل ما فيك من جهل ومفخرة  
فألست تعطيك مالا حين تصرفه  
ووظفتك ولولاها لمت ولم  
عشاها أنت في الديوان منجعص  
فقل لي بالله هل هذا تفاخرنا  
إذا تعطرز إنسان وليس له  
إن الذين من النسوان عيشتهم  
إخص على رجل لولا قرينته  
إخيه إخيه ع اللي لا حياء له  
إتفوه إتفوه ع اللي شاب وهو بلا  
يارب خلصني من دي الناس إهمو

(\*) مجلة الفكاهة، العدد ٦٦، الصادر في ٢٩ فبراير ١٩٢٨م.

قال أبو تمام الطائي :

السَّيْفُ أَصْدَقُ أَنْبَاءٍ مِنْ الْكُتُبِ  
فِي حَدِّهِ الْحَدُّ بَيْنَ الْجِدِّ وَاللَّعِبِ

قال حسين شفيق المصري: (\*)

وليس مشي الفتى والشمس تحرقه  
والمرء بالشغل أهل للكرامة لا  
والمال من عرق الشغال لذته  
والمال إن كان ميراثاً فليس له  
والشيب فيه وقار حين تحفظه  
ومن يشب وهو هلاس فليس له  
كأن شيبته البيضاء لو نفشت  
إخص على الشب اللي الخمر تلمسه  
وإيه بقى اللي صغير السن يعمله  
يا قدوة السوء عصيت الولاد على  
والواد إن فات سن المدرساء ولم  
فإنه مثل جميز يدور به  
وللنساء عقول لا أخاف إذا  
مش كلهن فلا يغضبن إن طلعت  
فإن منهن من ترمي الفلوس بلا  
وفي البلاد رجال لا حياء لهم

مثل الجلوس بلا شغل على الكنب  
بمال أم توفت أو بمال أب  
أضعاف لذة مال جا بلا تعب  
فخر وفخرك في المال اللي مكتسب  
من السخافة والتهلisis والكذب  
عندي مقام وخير منه أي صبي  
تسمو إلى ليفة الحمام في النسب  
مع المشيب اللي ناوي ينده التربى  
وأنت في هيصة قد غصت للركب  
آبائهم في زمان المدرس والطلب  
تكن له دبلماء العلم والأدب  
بياعه في آوان التين والعنب  
ما قلت من حجر أو قلت من خشب  
مني عفاريقي من غيظي ومن غضبي  
وعى وعى لتأيت بطبع الحسن في العلب  
إن لم أهدهمو عيب على شني

(\*) مجلة الفكاهة، العدد ٣٣، ٦ الصادر في يوليو ١٩٢٧م.

قال ابن سناء الملك :

سَوَايَ يَخَافُ الدَّهْرَ أَوْ يَرْهَبُ الرَّدَى

وغيري يَهْوَى أَنْ يَكُونَ مَخْلُودًا

قال حسين شفيق المصري: (\*)

سئمت حياتي بعد طول تجاربي  
أرى الناس أشكالاَ فمنهم خوجة  
وفيهم أفندي تمشيخ خادعاَ  
ويجلس فلاح ببلدته على  
وذي لحية بيضاء من تحت عمه  
وتسأله أن يدعو الله دعوة  
وتدخل في البيراء تلقاه قاعدا  
فلا تنخدع بالزني فالزني باطل  
أترفع شأن المرء وهو منافق  
وتخشى جباناً إذ معاه عصاية  
وما قيمة الدنيا إذا كنت كانزاً  
نعم إن تحوِّش الفلوس كويس  
ففرش ومن بعد التفرّيش ان بقت  
وشف مثلما شاف الأنام كيوفهم  
فلله حق حين تدفعه له  
فم آمتا تحت اللحاف مكلفاً

ففي جزمتي ما غاب منها وما بدا  
إذا شافه البيك المقرنج قلدا  
وشيخ على شان الفلوس تأفندا  
نيو بار منفوخاً بوجه تجلمدا  
إذا شفتها قبلت كتفيه واليدا  
تحش بها دار النعيم مخلدا  
يسف ويهذي بالمزاح معربدا  
ولا حق إلا أن تعض وتزغدا  
إذا زعموه عابداً متزهدا  
وتأمن لصاً في الظلام تلبدا  
فلوساً وتمشي بالقميص مهربدا  
ولكن على قدر اللزوم مهش كدا  
فلوس فحوّش كي تعيظ بها العدى  
ولا تعبد الشيطان والله فاعبدا  
بييض ما صيرت بالجهل أسودا  
إذا ما سحاب في السماء تلبدا

(\*) مجلة الفكاهة، العدد ٥٢، الصادر في ٢٣ نوفمبر ١٩٢٧م.

قال ابن هانئ الأندلسي :

ما شئتَ لا ما شاءتِ الأقدارُ

قال حسين شفيق المصري: (\*)

لي مبلغ عند ابن فردة صرمة  
فإذا ذهبت إليه يضرب موعداً  
وإذا تضايق حين ألعن خاشه  
لو كان في فقر لكنت وربنا  
وإذا رفعت قضية قالوا لها  
وشهادة الفقر اللي تعفي منه لو  
يعني فلوسي عنده ضاعت علي  
فالمال مالي وهو يأكل لحمه  
ليه الرسوم على القضايا يا أخي

فاحكمُ فأنتَ الواحد القهَّارُ

ومعي به سند فلا إنكار  
وعلى كدا لا ينفع المشوار  
طس اليمين وتكثر الأعذار  
سامحته لكنّه بنكار  
رسم وجيي ملوه أصفار  
أحضرتها فالعار ثم العار  
شان الرسوم وكم فلوس طاروا  
وطعامي فول فوقه زيت حار  
والعدل يشري إنني محتار

(\*) مجلة الفكاهة، العدد، ١٧٠، الصادر في ٢٤ فبراير ١٩٣٠م.

قال ابن هانئ الأندلسي :

فَتَكَاتُ طَرْفُكَ أَمْ سَيُوفُ أَيْبِكَ

قال حسين شفيق المصري: (\*)

يابنت ذي الرأس الطويل قفاؤه  
شاغلت سكان العمارة كلهم  
يادي الندامة من نساء بلادنا  
أوربا تضحك من سخاف عقولنا  
ونسأؤنا يدخلن كل تياترو  
ويخضن في وسط الرجال بجاجة  
ونسأء أوربا يفقن سباحة  
متكلبظ متجعلص متفعلص  
ونسأء أوربا يطرن شطارة  
أمدام كوري وهي في رديومها  
كنفيسة أو عيشة أو زينب  
والبنت تصرخ جنبها والواد في  
لكنها ياروحي في تواليها  
كل الذي أخذته عن أوربا لم  
ياستي أوربا وديني مش كدا  
هل خش عقلك أن أوربا(وي)(نو)؟

وكؤوسُ خمرٍ أم مَرَأَشْفُ فَيْكَ

أكذا يكون البص م الشبابيك  
بالقفش والتقليس والتضحيك  
يهلسن هلساً ليس بالمسبوك  
من مشينا في الخبص كالمكوك  
يسهرن فيه إلى صياح الديك  
ووقاحة للغمز والتمحيك  
إسحاق حلمي وهو زي أخيك  
من أكله مكارونة على ديك  
في الجو مجازات لطلانطيك  
ما بين تحقيق ودفن شكوك  
موحوسة في طبخ ربع فريك  
حال وكل أمورها عاديك  
وجبينها المتقشر المدعوك  
يخرج عن البيليا ولبس الشيك  
ما تزعليش مني بلاش تباتيك  
أتاريك مش رح تفلحي أتاريك

(\*) مجلة الفكاهة، العدد ٤٥، الصادر في ١٥ أكتوبر ١٩٢٧م.

قال محمود سامي البارودي :

توازن الصيف والشتاء

واعتدل الصبح والمساء

قال حسين شفيق المصري: (\*)

أليس هذا الخريف وقتاً

فيه سرور لمن يشاء

ومن يشاء أن يموت غمّاً

في ألف دهباء يذهباء

لا تشك دنياك إن دنيا

ك فيها أنس ومهيباء

والجد ما فهش منفعاء

وتنفع المرء مسخرءاء

أدر علينا المدام وأشرب

فإن سكرنا فبصبصاء

نعاكس الغانيات حتى

يجرّين منا ونجرّيباء

إيه يعني لما الشويش يبجي

يمسك فينا ونهرباء

إيه الذي رح يهمناء

ما دام مفيش عندنا حياء

كم قيل إخص على دي ناس

فقلت إخص عليكماء

الحق ما هش علينا نحن

ولا علينا المسؤولياء

مفيش حكوماء كنا خفنا

ونحن ما فيشي تربيباء

فليه تلومونا يا خينا

لوموا اللي ما ربونا شيباء

لابد من هيصة وهلس

عشان ما يكمل الصفاء

هذا خريف هواه حلو

فيه لنا خضرة وماء

طول ما إحنا في الهلس ده مفيش

لنا يا عم استقلاللاء

(\*) مجلة الفكاهة، العدد ٢٠، الصادر في ٢٤ سبتمبر ١٩٣٠م.

قال ابن هانئ الأندلسي :

ما شئت لا ما شاءت الأقدار فاحكم فأنت الواحد القهار

قال حسين شفيق المصري: (\*)

يا رب بزياده العذاب اللي مضى  
 ما فيش زي زمان فرفشة ولا  
 ومكلضمون كأننا في مآتم  
 الأرض تزرع والحبوب كثيرة  
 والسمن ملو الدنيا من زيد ومن  
 والمال موفور مفيش حمارة  
 لكننا في ربكة محبوكة  
 لا خير في مال ولا رزق ولا  
 السنخ حل بنا ولخبط غزلنا  
 ما فيش لا دين ولا تقوى ولا  
 بكره تشوف الناس في رمضان لا  
 يا إخوانا والله العظيم ده ربنا  
 يقلينا كالبسطرمة جو جهنم  
 ليه الزواغ من الصيام وده شتا  
 والشهر من قصر النهار كأنه  
 صوموا عشان خاطري ويمكن ربنا  
 وأنا الضمين لكم بأن الدنيا دي

دي الدنيا بزين وفيها نار  
 لعب ولا ضحك وليس هزار  
 علشان ماذا إنني محتار  
 والخييل والجاموس والأبقار  
 متسيح والزيت يا ستار  
 فاضياء من شبانا ولا بار  
 مل تقولش مصيدة وفيها فار  
 شغل وفوقنا م البلا قنطار  
 علشان نحن كأننا كفار  
 لنا مسجد وقت الصلاة يزار  
 صاموا ولا صلوا وفيه فطار  
 يوم القيامة حاكم جبار  
 في طاسة يغلي بها زيت حار  
 أيامه زي الساعات قصار  
 ليل طويل ليس فيه همار  
 برضو يسامحنا ... هو الغفار  
 رح تبقى عال مادام مفيش أوزار

(\*) مجلة الفكاهة، العدد ٢١٦، الصادر في ١٣ يناير ١٩٣١م.

قال النابغة الذبياني :

كَلْبِي لِهَمِّ يَا أُمَيْمَةَ ناصِبِ

وَلَيْلِ أَقَاسِيهِ بَطِيءِ الكَوَاكِبِ

قال حسين شفيق المصري: (\*)

تلكع ليلى في المسير كأنه  
فبت ألالى من صداع أصابني  
فيالك من ليل كبحر مظمم  
ولكنني في مركب من يخشها  
وكم في مياه النيل من ذهبيّة  
بعود وقانون ودف مشخلل  
حوالي خوان للزجاجات فوقه  
رجال ونسوان وخمر ومزة  
وقد خلعوا عن وشهم برقع الحيا  
وفي ساعة الحظ اللي زي دي لا ترى  
وفي البر فتيان وفي البر نسوة  
وألفاظهم ما اقدرشي إني أقولها  
ومن لم تكن من حظه ذهبيّة  
نعم إنهم صاروا بعيدين عن هنا  
وللهلس ناس يرمحون وراءه  
وما زال في أرض الجزيرة كل ما  
فإن كنت ذا مال فإنك آمن

محب مشي من عند إحدى الكواعب  
وأخلع أضراسي بعض المراتب  
عليه سريري مثل إحدى المراكب  
يشوف البلاوي جتني من كل جانب  
تهيص بها الأحباب ويا الحبايب  
يتابعه الرائي بهز الحواجب  
صفوف وجيش الأنس خير محارب  
وليس لهم من عاذل أو مراقب  
ولو أن فيهم بعض أهل المناصب  
تكبر باشا أو تصاغر حاجب  
لهم نظرات شكلها مش مناسب  
يلغمط زقني عيها وشواري  
لقلة مال هاص برضو بقارب  
ولكن أهذا منعه غير واجب؟  
حفاة على الرجلين فوق العقارب  
عهدانه من هلس وصرف مكاسب  
هناك أو ارجع قبل ضرب الشباشب

(\*) مجلة الفكاهة، العدد ٥٩ الصادر في نوفمبر ١٩٢٨م.

قال الأعشى :

وَهَلْ تُطِيقُ وَدَاعاً أَيُّهَا الرَّجُلُ  
وَدَّعَ هُرَيْرَةَ إِنَّ الرِّكْبَ مُرْتَحِلُ

قال حسين شفيق المصري: (\*)

إلى بجور له من تحته عجل  
سحائباً بعضها بالبعض متصل  
كأنه ( سامي شوا ) حين يشتغل  
هل في البريمو لجسمي عندكم أمل  
إلى أوربا عشان الجو يعتدل  
في مصر سهل ( على كيفنا ) ولا جبل  
أما أوربا فسمن طعمه عسل  
أخوك لو شافها في الدنس يختبل  
وهل لمن جد إلا الفقر والفشل  
إن المفلس مقرون به الكسل  
إلا الحمار الذي ضاقت به السبل  
أوربا يهري حشاي الهمة والزعل  
والدين لو كان هملا يبرك الجممل  
وينقضي من حياة الثروة الأجل  
نفسى أروح كمعمول له عمل  
لكني رجل من طبعه الهبل

شالوا العزال وراحو كلهم سحراً  
يجري وينفخ دخاناً فتحسبه  
وقد يصفر أحياناً فيطربني  
يا رايجين وروحي في بريمكمو  
قالوا قطعنا بسابورتاً نروح به  
في مصر حر شديد لا يطاق وما  
ومصر كالمش لا يلتذ آكله  
بها التياترات فيها كل راقصة  
وهل خلقنا لغير الهلس مونشيرامي؟  
خليك أنت في مصر غير منتقل  
وهل يعيش بلا أنس وفرفشة  
نعم تضيع فلوس ثم أرجع من  
أعيش من سلفيات منوعة  
ومن يكن راهناً أرضاً فقد ذهبت  
يا ريتني أبقى هنا في مصر بس أنا  
والله لو كان لي عقل لأرجعني

(\*) مجلة الفكاهة، العدد ٧٢، الصادر في ١ أبريل ١٩٢٨.

قال عمر بن الفارض :

قلبي يُحَدِّثني بِأَنَّكَ مُتَلَفِّي

قال حسين شفيق المصري: (\*)

علشان ما أنا أذوب صباية  
إشعنا غيري تسمحين بقربه  
ردي عليّ بلاش بغددة بقى  
إن الأرستقراط في شرع الهوى  
أو فاعلمي أن الجمال إذا بدا  
دنا لو تكونين ابنتي يا هذه  
والله أرمي روعي عند محطة  
أو ليس بأفأ من يكون أباً لمن  
يا هذه غطي ذراعك إن ذا  
قد كنت أضحك حين قلت جميلة  
إن الجمال هو التحشم حينما  
مهما صبغت الوجه فهو مكرمش  
كرمشت وجهك بالصباغ مع الصبا  
إخص على محي دنا زعلتها  
هذا هزار كله لا تزعلي  
شوفي عيوني من سهادي حمرة

روحي فِدَاكَ عَرَفْتَ أَمَ لَمْ تَعْرِفِ

تتدلعين فبزياداك تعطفني  
وأنا الذي إن رمت قربك تكسفي  
و أربني عدلك يا بدبعة وانصفي  
ما لوش معنى والنبي فتبلشفي  
أغوى وهاتي ملاية وتلفلفي  
و أراك في هذا التبرج أختفي  
ليدوسني الترماي قبل الموقف  
تمشي كمشيك وهو لم يستتكف  
عيب ومش حلواء دنتي تقرفي  
أين الجمال بقى يا بنت الأخف  
تمشين في أدب بغير تكلف  
روحي اغسليه بلاش سوء تصرف  
إشحال لو عجزت روعي تشطّفي  
بقساوتي وبغلظتي وتعجرفي  
دنا من هواك ملهلب لا أنظفي  
ومدامعي من جمعة لم تنشف

(\*) مجلة الفكاهة، العدد ٧٣، الصادر في ١٨ أبريل ١٩٢٨م.

قال ابن الخياط :

خُذَا مِنْ صَبَا نَجْدٍ أَمَانًا لِقَلْبِهِ

قال حسين شفيق المصري: (\*)

ولم ينهه عنها الزمان ولا النوى  
فبات يناجي النجم في طول ليله  
وهل يشتكي يا ناس مدقع فقره  
وقد تعبت عداله في غرامه  
ويا ويحه إذ يصبغ الشعر صبغة  
ومن يك ذا شيب ويصبغ فإنه  
وماذا ترى في راجل متعبد  
ولو إنني فتشته لوجدته  
يسبح تسبيح التقى لجره  
وقد يعشق الكهل الكبير صبية  
ويحسب أن المال يملك قلبها  
ووالدها المنحوس من اجل ماله  
فقال له " بابا " أنا شفت وشه  
فقال لها حبيه كي تتزوجي  
فقال له ما الحب أكل وزه  
وفرّت ولم ترجع وأصبح عارها  
ومن يك ذا فقر وينصب ليغتنى

فَقَدْ كَادَ رِيَّاهَا يَطِيرُ بِلَبِّهِ

ولم يلهه عنها تقزيقز لبه  
ويشكو إلى الحيطان شدة غلبه  
وقد جاع أو يشكو فداحة حبه  
وأتعب أصحاب الفلوس بنصبه  
تلغمطه حتى تنادي بشييه  
إذا قال صدقاً زيفوه لكذبه  
يصلي ويكي من مخافة ربه  
يخبي زجاجات الخمور بعبه  
فلوسك للإنفاق منها لشربه  
إذا أبصرت خديه همت بضربه  
إلهي تجيالوا ألف زغد ف قلبه  
يقول لها حبيه تغنى بقربه  
فخفت على نفسي. يغور بضبه  
به وترى سحب الفوس بسحبه  
ولا القلب دكان تم بنهبه  
عليه و ياما الناس قالوا ف سبه  
يجرّس بشرقي الحمى وبغربه

(\*) مجلة الفكاهة، العدد ١٠٥، الصادر في ٢٨ نوفمبر ١٩٢٨م.

قال بشر بن حازم:

لَمِنَ الدِّيارِ غَشِيَتْها بِالْأَنْعَمِ

قال حسين شفيق المصري: (\*)

كانت قصورُها هنا وتبدلت  
ولقد دخلت على المعلم طالباً  
من جوزة بيضاء ذات دنادش  
فأشد حتى أقطع الأنفاس من  
هات الجراية لا أباك إنهما  
وأدعك ولا تدع الغبار يطير من  
إني أصهل ثم أصمت سارحاً  
وترى الرجال ييلمون وإنني  
ويغيب عقلي من دماغي هارباً  
وأصير مسخرة ومهزأة لمن  
ويقال لي دع شرب هذا الكيف قد  
فأقول مخي لا يطيق فراقه  
أفتقلون محاششاً وتحاكمو  
والمرء يشربه ويلعن شربه  
حوشوا الحشيش من الجمارك والنبي

تَبْدو مَعارِفُها كَلَوْنَ الأَرْقَمِ

عششاً لشرب حمسم وسلملم  
تعميرتين لأستمخ وأحتمي  
إن لم تعمرها لي ويحك أكرم  
شدي وأسعل منه حتى أرتمي  
نعم الدواء لرأسي المتألم  
كفيك إن غبارها يسوي دمي  
والعقل بين تريلل وتريلم  
خير امرئ بين الرجال مبلم  
من وحسني في جسمي المتسمم  
يسوى ولا يسوى ولي بصر عمي  
خلاك مثل الثور واحزن واندم  
ودخانته شئ تعودته فمي  
ن الحشيش كفعلكم بالجرم  
ودموعه في جفنه المتورم  
أو فاجعلوا التحشيش غير محرم

(\*) مجلة الفكاهة، العدد ١٠٩، الصادر في ٢٦ ديسمبر ١٩٢٨ م.

قال أبو الطيب المتنبي :

عيدٌ بآيةٍ حالٍ عُدتَ يا عيدُ

قال حسين شفيق المصري: (\*)

بِما مَضَى أَمٍ بِأَمْرٍ فِيكَ تَجْدِيدُ

وكرمة الهم فيها ذي العناقيد  
 بوشها اللي بدت فيه التجاعيد  
 قد أقبلت ووراها كلبها فيدو  
 كأنما هي إنشاء وتغريد  
 يهزه وهو بالآمال معقود  
 إن الشدائد للتفريح تمهيد  
 وكل ما تشتتبه النفس موجود  
 بالصلح يكفاكو تشليق وتزغيد  
 قلبي عشانكمو والله مكمود  
 وباب هذا الجدال الحامي مسدود  
 صوابع حين كف الدهر مفرود  
 يبضحكون علينا وإلا حاتزيدوا  
 تدبير أمر به للعفش تنجيد  
 لذيدة الطعم ما في مشها دود  
 فحايلوه يكن للدين تسديد

أم أمها سنة في رأسها وجع  
 أم راحت السنة القرعاء لا رجعت  
 وهذه سنة بيضاء باسمه  
 مهيباً ناجحاً في لطف عوعوة  
 لله درك من كلب له ذنب  
 فزام غير طويل ثم قال لنا  
 ستجبر السنة الجياء خاطرکم  
 بس اجمعوا بقى يا جدعان شملكمو  
 أحزابكم حقها ترك الخلاف دنا  
 بدي أشوفكمو من غير فركشة  
 دنتم بنو وطن دنتم كأنكمو  
 مش بزياداكم كدا والناس شايفة  
 بالله يا رأس هذا العام هل لك في  
 نعم أراها على ما نشتهي سنة  
 والدهر معترف باللي عليه لنا

(\*) مجلة الفكاهة، العدد ١١١، ٩ الصادر في يناير ١٩٢٩م.

قال مهيار الديلمي :

بطرفك والمسحورُ يُقسم بالسحرِ

قال حسين شفيق المصري: (\*)

وما السحر من رصد النجوم وعدها  
وحمرة هذا الخد تحرق مهجتي  
ولولا ابتسام الثغر ما بت مغرماً  
فلا تحرقني ذاك البخور وبخري  
وهذا هو السحر الحلال الذي به  
وفي صرمتي تعزيم كل مغفل  
وأقوى العفاريث التي يحضرونها  
وما السحر إلا نظرة فابتسامة  
يا لهوي على البقّ المخندق إنه  
ويا حوستي من دي الجفون اللي خبطت  
ويا حسرتي يا ادلعي وندامتني  
دنا يا عباد الله لسا صغير  
براغيث أشواقي بتهري في جتي  
فقلت سليمي بس مالك والهوى  
فقلت لها جيني له فانثت  
فأقسمت بعد اليوم ما دمت شائباً

أعمدا رماني أم أصاب ولا يدري

ولكنه من حسن وجهك و النحر  
ولو لم يكن إحراق شعر ولا ظفر  
ولو شيشوا لي م العشاء إلى الفجر  
بأطيب من مسك يفوح من الثغر  
تشكلني ليلي وتكسر لي ظهري  
ينادى ملوك الجن م البر والبحر  
بتعزيمهم لو شافني غاضباً يجري  
فقول لطيف مثلما قيل في الشعر  
يطير به عقلي واحتار في أمري  
كياني وخلتني أبيع لها عمري  
على الزمن اللي كان من قبل دي الهجر  
ولولا الهوى والبعد ما شبت من بدري  
تعالوا اهرشوا لي بالأمان والصبر  
وأنت فتى كحيان في غاية الفقر  
تقهقه تهزيناً وأيدي على صدري  
لأجتنبن الحب في السر والجهر

(\*) مجلة الفكاهة، العدد ١١٢، الصادر في ١٦ يناير ١٩٢٩م.

قال أمير الشعراء:

أم أنتَ فرعونُ يسوسُ النيلَ

أيامكم أم عهدُ إسماعيلَ

قال حسين شفيق المصري: (\*)

والدهر صير عقلنا محبولا  
قبل التفكير نأكل المترولا  
كنا رجالا نكره التغفيل  
يقي برقة حسننها مهبولا  
ويريد من رجلينها التقبيل  
و تكرمشت و تبهدلت هديلا  
لآن بعد مضي ٦٠ جيلا  
ويحطون موبليّة وبقولا  
لا تقول لي أوروبا ولا أمريكا  
في الهندساءة ما لهمش مثيلا  
أهفاهو بيخوف العتيل  
وغنى ومالا يملأ البرميلا  
قم والنبي حوش عننا جنوبولا  
وقل اصحوا إن النوم صار طويلا  
إني أنام عليكم مشغولا

يا باي الهرمين قم شفنا بقي  
لا تفهم القول الفصيح كأننا  
من أين جاءتنا الغباوة بعدما  
مش نحن كنا أمة من شافها  
ويجلها ويعزها ويحبها  
إيه اللي صار لها فلخبط غزلها  
أين العلوم اللي بقت آثارها  
فين الذين يحطون ملوكهم  
دول كانوا أهل معامل وصيدل  
وبناية الأهرام تشهد أنهم  
وهم اللي كانوا في الحروب فوارسا  
وادي مقابرهم تريك صناعة  
فرعون قم بقي والنبي شوف ما جرى  
واشخط في أصحاب الوجاهة والغنى  
أحيوا علوم جدودكم وفخارهم

(\*) مجلة الفكاهة، العدد ١١٤، ٣٠ يناير ١٩٦٩م.

قال أمير الشعراء أحمد شوقي بك:

بَدَأَ الطَّيْفُ بِالْجَمِيلِ وَزَارَا

قال حسين شفيق المصري: (\*)

إنني نمت بعد أكلة فول

فرايبت الحبيب شرف داري

جاب دشا فقلت يا نور عيني

قال والله لست أقرص زهراً

لو أردت (الدرجي) يجي الزهر درجي

قلت معلهش ثم أقيت زهري

فأتى الزهر (هيكاً) ملاً الخا

قال لي خذه (أويوناً) قلت (مرس)

قلت إني أريك فيه فنوناً

فعراني غيظ وخسرته بر

فتدى جبين زينب غيظاً

ثم صدت وأعرضت وتناءت

قلت إني أردده واغفيري لي

غير أن الحسناء لم ترض عني

حسبتي سرقت منها ولا والله

بعد الميسر الذي يكسب الأجا

يا رَسُولَ الرِّضَى وَقِيَتَ العِثَارَا

أصعدت لي إلى دماغى بخارا

ولعبنا بطاولة جلدهارا

شخشخ الزهر لا تكن مكارا

إن بختي في الزهر ليس يجارى

أو أردت (الدبارا) جاب الدبارا

فإذا بي دحرجت زهري مراراً

نات قدام من أحب فخارا

قال فالعب متى عرفت القمارا

قال إني أراك فيه حمّارا

تيتة ثم خدت منه الدلارا

مائلاً وجهها الجميل احمرارا

ورأيبت الدولار أصبح ثارا

إن في الردة توبة واعتذارا

وكأني سلبتها قنطارا

ما كنت سارقاً غدارا

ب بغضاً ويصبغ الوجه عارا

(\*)مجلة الفكاهة، العدد ١١٥، الصادر في ٦ فبراير ١٩٢٩م.

قال الشريف الرضي :

لَأَيِّ حَبِيبٍ يَحْسُنُ الرَّأْيُ وَالْوُدُّ  
وَأَكْثَرُ هَذَا النَّاسِ لَيْسَ لَهُ عَهْدُ

قال حسين شفيق المصري: (\*)

فمن كان مشغوفاً بأبيض فاتن  
وفي عينيه سحر يعفرط من برى  
وألفاظه مزيكة نغماتها  
وأنفاسه زي النسيم اللي فانت  
فإن الذي أهواه ديك محمر  
على المكارونا راقد وكأنه  
إذا مدفع الإفطار قال بيم بيم  
وإن زعموا أن القلوب تجبه  
وهل مثل أسناني دليل على الهوى  
فيا رمضان السعد هل كل ليلة  
نعم وكباب الضأن حين أشه  
وأهلاً وسهلاً بالكنافة إنها  
وهل قمر الدين الذي هو قبل ما  
خليليّ مرا بي على كل مطبخ  
ولا تذكر الفول المدمس إنه  
يلازمني في العام يا ناس كله

على وجنتيه فوق قشطه ورد  
وفي بثر فيه خمرة طعمها شهد  
تشقلب من يلهو ومن طبعه الزهد  
على باب دكان به المسك والند  
تربي هنا لكن موطنه الهند  
أمير حواليه أصابعنا جند  
تسابت الأيدي فليس لها رد  
ففي معدتي تلك الحبة تشتد  
ألم تر أسناني إلى الديق تمتد؟  
يفيض علينا من دناديك السعد  
يشقلبني ريح البهار له الجند  
لسيدة. شدقي الشريف لها عبد  
أرى كل هذا: في الشراب له ند؟  
وقولا هنا ( في الحنة دي ) يسعف الجند  
عدوي وخير من تقربه البعد  
فحوشوه عني. بس بزيادة يا وغد

(\*) مجلة الفكاهة، العدد ١١٦، الصادر في ١٣ فبراير ١٩٢٩م.

قال المتنبي :

نُعِدُّ الْمَشْرِقِيَّةَ وَالْعَوَالِي

قال حسين شفيق المصري: (\*)

أتاري الميكروبات برعن قلبي  
 نرى الرجل القوي نقول: فيل  
 يضارب بالخناجر كل يوم  
 وتصدمه الأتقيات حتى  
 ويصبح سالماً ما فيه جرح  
 ويدخل جوفه الميكروب فيما  
 ويهري كبده الميكروب حتى  
 فهل في الصحة "الفيحاء" واق  
 أرى الأوساخ في الحارات زادت  
 لأن نساءنا عالسطح ترمي  
 ويصرن السطوح ملئناً جداً  
 ويغسلن الملابس ثم تلقى  
 وتختلط الزبالة في الحواري  
 وتنشأ بالعفونة ميكروبات  
 وست البيت دايرة بتجري  
 بلاش تبرج وبلاش نط

وَتَقْتُلُنَا الْمَنُونُ بِلَا قِتَالِ

وقلبي بالمدافع لا يبالي  
 من الأفيال أو بعض الجمال  
 ويترل دمه يملاً شوالي  
 يبيت الليل من وجع يلاي  
 كأن جروحه كانت تسالي  
 يشم الكلاوي والطحال  
 يموت بلا دفاع أو جدال  
 يحوش الميكروبات عن الرجال  
 وما زالت تزيد على التوالي  
 كناسات تكوم كالجبال  
 فيرمين الزبالة م العالاي  
 من الشباك أمواه الغسال  
 بماء غسيل ربات الجمال  
 إذا انتشرت تموت معي عيالي  
 مهفهفة المعاطف كالغزال  
 وشوفي البيت يا بنت الحلال

(\*) مجلة الفكاهة، العدد ١١٧، الصادر في ١٩ فبراير ١٩٢٩م.

قال ابن النحاس الحلبي: (٤)

فليلق بين يديه نقد حياته

من يدخل الأفيون بيت هاته

قال حسين شفيق المصري: (\*)

بسراية المجانين قبل مماته

والمرء إن شرب الحشيش فساكن

في الأبيض المسحوق من جراماته

والكوكايين سواد عيش ظاهر

تترل عليه يجرم من شنباته

والهوريين مصيبة حمراء من

ضرب الشباشب من يمين مراته

ولآكل المتزول وجه حقه

في الرأس كالعفريت في وثباته

والخمر يا ستار سترك إنها

فكلاهما التهزي في نشواته

والويسكي كالكنياك إخص عليهما

متشقلب من بص في كاساته

وخصوصا اللي في المعامل إنه

والزفت والقطران من مزاته

إشحال لما تشربون على اللضى

أو معمل فتبيت زي حالاته

وتخش عالشحات في حمارة

في لفظه والضخم من ضحكاته

وإذ سكرت معاه صرت زميله

وذهابه للتمن في سكراته

وهزاره وزعيقه وخناقه

جراته لخروفه أو شاته

ويجرك الشاويش كالجزار في

حبس يريك الغلب في ظلماته

وهناك تضرب بالكفوف وبعدها

يمسي بها البلياتشو في زملاته

والأش لما الخمر تلحس عقل من

بالخمر أو بالكيف في لطشاته

علشان ماذا تتلفون عقولكم

متبهدل كالكلب قبل وفاته

إخصي على الإنسان وهو مهزأ

(٤) البيت لفتح الله بن النحاس، خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر، المحبي، ص ٣٥١٤، وكذلك، [نفحة الريحانة ورشحة طلاء الحانة، المحبي، ص ١٦٣٣].

(\*) مجلة الفكاهة، العدد ١١٨، الصادر في ٢٧ فبراير ١٩٢٩

قال أبو نواس:

يا شَفِيقَ النَّفْسِ مِنْ حَكَمِ

قال حسين شفيق المصري: (\*)

بت طول الليل منتحِباً  
ولطول النوح في سهري  
زعلتني زينب ومضت  
وتمادت في شتائمها  
لو هزار وهي تشتمني  
كنت لا أبكي وكنت أرى  
إنها ققطوطة عجب  
كيف ترضاني لصحتها  
غير أسناني التي انكسرت  
ولعيني حمرة لمعت  
ويسيل الدمع من عمشي  
فلها عذر إذا نفرت  
غير أبي لا أحس بما  
ألف إخصيه على كدة  
ده أتاينا بلا أدب  
وذئاب الأنس هاجمة

نِمْتَ عَن لَيْلِي وَلَمْ أُنَمِّ

عاضضاً في الفرش من ألمي  
عميت عيني من الورم  
بعد ما طستني بالقلم  
وأنا خرسان كالصنم  
أو يكون الضرب من عشم  
ضربها لي أكبر النعم  
فرمة من أحسن الفرم  
وبوجهي الأنف كالهرم  
فخلا من طقمهن فمي  
كالتماع الجمر ذي الضرم  
بانحدار غير منتظم  
واختفت مني بذي سلم  
ليّ من قبح و ثقل دم  
يا مشيب الخزي والندم  
كالذي للعرب والعجم  
واحنا يا سي الشيخ كالغنم

(\*) مجلة الفكاهة، العدد ١١٩، الصادر في ٦ مارس ١٩٢٩م.

قال أبو العلاء المعري:

يا ساهِرَ البرِّقِ أيقِظْ راقِدَ السَّمْرِ

قال حسين شفيق المصري: (\*)

علىّ وحدي وما نومي بمنظّر  
وقد مزعت جلالبي من الكدر  
مراقب رذل من أعجر العجر  
غلي ولا احمرت العينان كالجزر  
من بكنوت كأوراق من الشجر  
لما يجئ به الجزار والخضري  
موبر ناعم أو غير ذي وبر  
إذا تجعصنت مالياً كروكفلر  
وليس يسوى ولا المليم في نظري  
فمدمني نازل عالخد كالمطر  
من الغنى وأنا جون يا بلادي بجر  
فالمال في خزنتي كالطوب في الحفر  
من غير ذل ولا حزن ولا خطر  
والعين طلعة في عيشة عجر  
تلك التياترات والحانات للسحر  
يدري الغفير ولا يدري الورى خبري

نام الخليون فالدنيا مصفوفة  
لي جمعة لا أذوق الأكل من زعلي  
وأكتم الحب في قلبي فيفتشه  
لو كنت في فاقة ما كنت أجزع من  
لكن عندي أموالا مكومة  
ومطبخ البيت فيه كل آنية  
واللبس عالكيف من صوف وجردن  
وأركب التكس كالباشا فتحسبني  
وكل هذا ما فهشي لذة أبداً  
لأن أسماء مش عايزة تكلمني  
قل لي بقى أي شئ أستفيد به  
إن لم أكن في مسرات وفرشة  
يا حبذا الفقر والدنيا مزهزة  
وألف إخص على المال اللي أصرفه  
ما اقدرش أقعد في بيتي فأسهر في  
سلي الغفير أقبل الصبح ينظرنني

(\*) مجلة الفكاهة، العدد ١٢٠، الصادر في ١٣ مارس ١٩٢٩م.

قال أبو العلاء المعري:

وَرَأَيْتُ أُمَّةً وَأُمَّةً وَالْأُمَّةَ وَرَاءُ  
إِذَا أَنَا لَمْ تُكْبِرْنِي الْكِبْرَاءُ

قال حسين شفيق المصري: (\*)

إذا كنت جمعاصاً لأنك باشة  
نعم أنت بنكي وفي البنك واضح  
هم اللي إذا شافوا فلوساً تكهربوا  
وفي رنة الدينار موسيقية لهم  
وإن يفرحوا فالمهرجان قضية  
وليس لهم عشق سوى كميالة  
وليس لهم فضل على الناس ظاهر  
أرى الناس في كل البلاد قهائم  
وما هم فتوات ولا الحكم حكمهم  
سواء لدى القانون والله يا أخي  
قفل لي بقى ليه بس أمشي وراءهم  
ولو عندهم علم لكنت احترمتهم  
وإيه يعني أموال ما تاكلوا فلوسكم  
أو ادفعو شيئاً للمدارس تصبحوا  
ولا تحسبوا أن العلاء أونطة

فكل امرئ في نفسه باشاء  
فلوساً ولكن من هم البنكاء  
وزال شعور منهمو وحياء  
كما عندهم عد النقود غناء  
وفي حجز بيت المستدين هناء  
وفي "الوصل" وصل عندهم ولقاء  
ولا باطن لكنهم عظماء  
وتخشاهم الأعراب والقرباء  
وهم وجميع العالمين سواء  
وفي الشرع برضو يا أختنا كداء  
كأني خدام وهم سيداء  
ولكنهم ياسي "بلا" جهلاء  
بلاش نفخة كذباء يا بخلاء  
وأنتم بها أسيادنا الوجهاء  
فليس سوى صنع الجميل علاء

(\*) مجلة الفكاهة، العدد ١٢٢، الصادر في ٢٧ مارس ١٩٢٩م.

قال بهاء الدين زهير :

لَهَا خَفَرٌ يَوْمَ الْإِقَاءِ خَفِيرُهَا

فَمَا بِأَلْهَا ضَنَّتِ بِمَا لَا يَضِيرُهَا

قال حسين شفيق المصري: (\*)

وما ضرها لو كلمتني كلمة  
وما أنا مللي يدخلون جنينة  
ولست رذيلًا كلما زرت غادة  
ولكنني ذوق لطيف مدرح  
وإن هي غابت درت أبكي صباية  
وترسلني المشوار أرجع مسرعاً  
ولا يتعب المشي الحب ولو جرى  
وتشخط أحياناً وترغد تارة  
ويا رب يوم رحمت في البيت عندها  
فقلت لها بالله تديني بوسة  
فيا سوء بختي في هواها ولوعتي  
قوانين آلامي عليّ تطبقت  
أحقاً عبادة الله أني تحتة  
وهل تعب الدنيا قطار بضاعة  
تعالوا انظروا شوفي هدمومي تبلبت  
ودا كله من أجل خاطر حبها

أبل بما ريقني وكرر خيرها  
تطير إذا شافتهمو عصافيرها  
وطال جلوسي دخنت مناخيرها  
أفرشها باللعب حين أزورها  
بدمع عين سبيت مواسيرها  
ورجلاني ما تتعبهاش مشاويرها  
وشكته في جزمائه مساميرها  
كأني خدام وما نيش نظيرها  
وعشاقها قد أقبلت طوابيرها  
فقلت "فشر" وادلدت شفاتيها  
وورشة أشواقي البعاد مديرها  
وفي مهجتي قد وزعت مناشيرها  
يسجل غلبي فوقها طباشرها  
له عريبات وقلبي يجورها  
بدمعي وقد رشَّ الطريق عصيرها  
وديني لأنساها ويكفي نعيمها

(\*) مجلة الفكاهة، العدد ١٢٣، الصادر في ٣ أبريل، ١٩٦٩م.

قال أبو تمام الطائي:

الْحَقُّ أْبْلَجُ وَالسُّيُوفُ عَوَارِ

قال حسين شفيق المصري: (\*)

من كف أروع ضربه كالنار  
ليست تطاق ولا بجلد حمار  
والعين ناظرة لبنت الجار  
أرسلتها ويا النسيم الساري  
وأتاري والدها هناك أتاري  
وجرى وراي أبوها بالمشوار  
إخصي عليك وقهقهوا لفراري  
بعصاه رنة باتع جبار  
كركونة ودمي المسيح جاري  
كي يشهدوا وجميعهم أنصاري  
ليس الذي أبصرت غير هزار!  
ومشى الشويش يبص كالخثار  
وكأن في عينه قرح شرار  
دنا أستحق القطع بالمنشار  
هل بنته جرسونة في بار؟!  
وأبوها أهل مهابة ووقار  
يا خجلتي يا كسفتي يا عاري

مهما نسيت فلست أنسى علقه  
بعصا كنبوت الغفير غليظة  
فقلد وقفت بباب داري مرة  
ورميت من شفقي إليها بوسة  
وسألتها رد التحية باسماً  
فرمت على رأسي صفيحة مية  
وخجلت من ناس الطريق وقيل لي  
فوقفت أسأله السماح فرني  
وأنى الشويش لكي يجرجره إلى  
واتلمت الناس الذين رأوا كدا  
فزعقت في الشاويش مالك دعوة  
ومشى الشهود لحاهم وتفرقوا  
وتركت خصمي واقفاً متقرمشاً  
أتظن أني قد زعلت؟ لا والنبي  
إيه اللي خلاني أبص لبنته  
بل مزميل في التأذب غاية  
قل لي أودي وشي منهم فين بقى

(\*) مجلة الفكاهة، العدد ١٢٥، الصادر في ١٧ أبريل ١٩٢٩م.

قال ابن النحاس الحلبي:

ومن شعره الشائع قصيدته التي عارض بها حائية ابن النحاس التي مطلعها:

بات ساجي الطَّرْفِ والشوقُ يُلِحُّ      والدجى إن يَمْضِ جُنْحُ يَاتِ جُنْحُ

قال حسين شفيق المصري: (\*)

قال لا والله إن الهجر دح  
حين قالت ياللا إن الود بح  
ووداد المفلساني لا يصح  
وبلا مال جمال الوجه قبح  
والخداع اللي مع الأموال نصح  
وهي نونو بطة والوجه سمح  
زيها أمواله ليست تشح  
نفسوه ومن اليرد تكح  
كف إنسان فمك العقل محو  
صفعة صفعاً له متن وشرح  
يرجم الناس وما للرجم بطح  
كان سكيناً لها في الوجه جرح  
ن ثقيل عينه فما فيها ملح  
ن ظريف شتمه للناس مزح  
فهي تمجيص إذا ما كانش ربح  
باطل والعلم نخل فيه طرح

قلت يا حبوبي إن الهجر كخ  
وأرى سلم لها عذر صريح  
أنت شيخ مفلس ما معكش قرش  
إنما الدنيا فلوس يا عزيزي  
وقبيح الوجه بالأموال حلو  
إن سلمى عندها بيت وطين  
بدها برضو عريس لسه نونو  
ولك الشعر الذي أبيض كقطن  
وإذا شفت جنيهاً كاملاً في  
والذي مثلك ما يسواش إلا  
بقي لا تدري بأن اللي معاه  
واللي ما معهشى إذا ما قال قولاً  
وإذا يمزح سنكوح يقولو  
وإذا يشتم ذو مال يقولو  
وإذا قلت علومى أو فونى  
إنما علم المفاليس ادعاء

(\*) مجلة الفكاهة، العدد ١٢٦، الصادر في ٢٤ أبريل ١٩٢٩

قال ابن الرومي:

بكاؤكُمَا يشْفِي وإن كان لا يُجْدِي

فجُودا فقد أودَى نَظيركُمَا عندي

قال حسين شفيق المصري: (\*)

لقد ذهب الدينار في السوق كله  
أليس ضياع البنكنوت مصيبة  
إذا كنت برداناً يكون به الدفا  
وكم شاب من فقد الجنيه فتى وكم  
وإن دميم الوجه يجمل عندما  
ومن غير دينار يرونك مستراً  
وأنت به لو تكذب الوعد صادق  
وكافور عبد كان أسود لامعاً  
وقيل له مسكٌ وقد كان جلة  
ولا والنبي لولا الجنيه لما مشى  
ولا غلبت إنجلترا الهند يا أخي  
وقد تهجر الحسنة غير مبنكت  
ألا يا لقومي ياما بدي يعود لي  
ويؤلمني والله إن عشت بعده  
وبا ليتني ما كنت أديته إلى  
فدعني أبكي بنكنوتي ولا تلم

ولم يبق منه حين راح ولا صلدي  
من اللي على الدنيا تطبل كالرعد  
ومن غيره في الحر موتي من البرد  
تصبى به شيخ فأصبح كالمرد  
يراه فإن تفقده إنك كالقرد  
وتدعي إذا الدينار جاءك باللورد  
وأنت بلاه صادقاً كاذب الوعد  
أما أخضع الدينار قومك للعبد  
وكان خبيث الريح يعشق كالورد  
كلام جنيرال الجيوش على الجند  
وإنجلترا ليست دراعاً من الهند  
ومن يتبنكت الغرام بلا صد  
جنيهي وأما غيره فما هش بدي  
فياليتة اللي كان يفضل من بعدي  
سواي وهل غيري إذا طلبوا يدي  
فإنك لا تدري بجزني يا فندي

(\*) مجلة الفكاهة، العدد ١٢٧، الصادر في أول مايو ١٩٢٩م.

قال الأعشى:<sup>٥</sup>

يا بيتَ عاتِكةَ الَّذي أتعزَّلُ      حَذَرَ العِدَى وَبِهِ الفؤادِ مؤكَّلُ

قال حسين شفيق المصري: (\*)

إني أشوفك من بعيد خائفاً  
هم بهدلوني مرة وأنا امرؤ  
لم أنس يوم دخلت منزلها ولم  
وحسبتها مفتونة بي مثلما  
ودعوتها بإشارة فإذا بها  
والشيبب المكعوب لخط خلقتي  
وغدت مزعقة فأقبل أهلها  
فبسطت صدغي للكفوف فطرقعت  
ورجعت أعدوا كالحصان وطوبهم  
بقي دي ماهياش التي صاحبها  
الذنب ذنبي أني فاجأها  
وأتاري إخوتها هناك فأسرعت  
ولقد زعلت وقلت إخص على كدا

منهم وأمشي حائراً أتشنكل  
من معشر يخشون أن يتهدلوا  
أحسب حساباً للذي قد يحتل  
أني فتنت وقلبها متفلقل  
جاءت وفي يدها بلاوي تترل  
بدم من الرأس الشريف يسلسل  
بعصيهم ولهم أقارب أقبلوا  
فتضاحك النشاء الصغار وهللوا  
خلفي يزمري في الهوا ويطبيل  
زمناً فغبرني الزمان الأول  
بوقاحة وظنتها لا ترعل  
بالضرب قبلهموا فهاج المنزل  
ومشيت أستم في الطريق وأنعل

(٥) البيت للأحوص الأنصاري، اللآلي في شرح أمالي القاضي، البكري، ص ٢٩٤ الأحوص:  
يا دار عاتِكةَ التي أتعزَّلُ

وكذلك، ثمرات الأوراق في المحاضرات، ابن حجة الحموي، ص ٢٢٦ وكذلك، خزنة الأدب ولب لباب لسان العرب،  
عبد القادر البغدادي، ص ١٩٢٢ الأحوص:

يا بيتَ عاتِكةَ الَّذي أتعزَّلُ

(\*) مجلة الفكاهة، العدد ١٢٨، الصادر في ٨ مايو ١٩٢٩م.

لكنني راجعت عقلي ساعة  
علشان ماذا بس أخدع بتتهم  
وحلفت أي تائب متقدم  
فرأيتني غلطان فيما أفعل  
إني بذلك جاهل أتسفل  
وعلى هيب الحب يدلق جردل

قال الشريف الرضي :

أَيْنَ الْعَزَالُ الْمَاطِلُ      بَعْدَكَ يَا مَنْ أَزَلُّ

قال حسين شفيق المصري: (\*)

يا ما أقل من أرى	وكلهم أراذل
هَذَا يَجِيءُ جَائِعاً	يقول ماذا آكل
وَقَدْ يَكُونُ طَالِعاً	في وقت ما نازل
أَقُولُ ابْنِي خَارِجٌ	يقول إني داخِل
أَقُولُ عِنْدِي شَغْلٌ	يقول دي أماتل
فَإِنْ رَجَعْتَ مَعَهُ	في مـترلي يثاقـل
مَوْلَساً مُنْتَقِداً	كمشـترٍ يجادل
يَقُولُ هَذَا نَاقِصٌ	وليت هذا كامل
وَقَدْ يَجِيءُ زَائِرٌ	له حديث سافل
وَالْبَيْتُ فِيهِ نَسْوَةٌ	يسـمعهن القائل
وَعِنْدَ مَنْعِي قَوْلُهُ	يزعل مـني الجاهل
وَعِزُّهُ يَزُورُنِي	والرأس منه مائل
مَعْرَبِداً فِي سَكْرِهِ	وصـوته جلاجـل
وَعِنْدَهَا يَقَالُ لِي	أنت له مماتل
وَزَارِنِي فِي مَرَّةٍ	فتي فقير عاطل
يَشِيلُ شَيْئاً مَعَهُ	فقلت ماذا شايـل

(\*) مجلة الفكاهة، العدد ١٢٩، الصادر في ١٥ مايو ١٩٢٩م.

فقال دي دفاتر	وكلها مسائل
فلسفة راقية	وحكمم جلائل
والواد جحش ناهق	في مخممه زلازل
وجاء صعلوك على	طربوشه فتايل
هدومه ممزوعة	هلاهـل هلاهـل
وقال إن عمه	باشا غني فاضل
وقال عندي عزبة	لها إيراد هائل
فقلت قم من هنا	فلقتني يا راجل
بالله قولوا لي بقي	أما الزمان هازل
أما ثقيل هزله	وهذه دلائل

قال أبو الطيب المتنبي:

هَذَا بَرَزَتْ لَنَا فَهَجَتْ رَسِيْسَا

ثُمَّ اِنْتَبَيْتِ وَمَا شَفَيْتِ نَسِيْسَا

قال حسين شفيق المصري: (\*)

والعيد أقبل والمطالب جمّة  
زعلانة مني لأني مفلس  
روحي ابعدي عني وسيبني بقى  
ضاعت عليك مكاسبي ومذاهبي  
والناس قد ذبحوا كباشهمو ولا  
وأروح للجزار أسأله بكم  
وطلبت منه لحسة أو جسة  
ورسمت صورته بحيطه منزلي  
وصفيحة البترول فيها مركة  
فقطعته منها ورحت مولعاً  
والفقر يعبث بالحليم وربما  
يا آكلي لحم الخروف ترفقوا  
لا تنشوا فيه الأظافر خمسة  
يكفيكمو مرق وماء كوارع  
مالي أهبلت على الخروف دنا امرؤ  
بس اختشي يا واد دنت مهذب  
واهنأ بهذا العيد وارقص مثلهم

ولقد بحثت فما وجدت فلوسا  
وعلى يديك رأيت دي التفليسا  
بلا نوسا يا ستي بلا ننوسا  
ضاقت وآديني قاعد مفروسا  
كيشاً ذبحت ولا ذبحت جموسا  
يديني رجل خروفه لأبوسا  
ورجعت من ولهي به ملحوسا  
ومسكتها وذبحتها بالموسى  
فيها الخروف مصوراً ملموسا  
ناري لأعمل فتة وغموسا  
أمسي به بعد النهي مهووسا  
أو لم يكن حياً وكان أنيسا  
لا تنفذوا في فخذتيه ضروسا  
أم تصبحون ديابة ونموسا  
مش م الصغار معارفا ونفوسا  
واوعي نشوفك حائرا موحوسا  
أيكون من خير الزمان يؤوسا؟

(\*) مجلة الفكاهة، العدد ١٣، الصادر في ٢٢ مايو ١٩٢٩م.

قال ابن النبيه المصري:

رَنَا وَأَنْثَى كَالسَّيْفِ وَالصَّعْدَةِ السَّمْرَا

فَمَا أَكْثَرَ الْقَتْلَى وَمَا أَرْخَصَ الْأَسْرَى

قال حسين شفيق المصري: (\*)

فيا لائمي في حب ليلي اتلهي على  
مفيش كليلى في المنيرة كلها  
دي لما بتمشي والعيون تشوفها  
فليلي بجور الحب والناس خلفها  
وأنا في هوى ليلي الريمو وكل من  
ينجري وراءها كي نشبرق عيننا  
نسهل أمر الصوم بالهلس هكذا  
نبهدله حتى نخلي نهاره  
وما راعنا إلا إمام بمسجد  
يقول لنا هذا حرام عليكمو  
فصومكمو مش جائز بس جعتمو  
ألم تعلموا أن الصيام عبادة  
واشعنى في وقت الصلاة مؤدب  
وكيف يكون الصوم بس عبادة  
فقلت لليلي غوري من وشي جاك بلي

عينك دنا ضيعت في حبها العمرا  
ولا فيش في باب الحديد ولا شبرا  
تجر وراها المعجبين بما قطرا  
همو عريبات الغرام التي جرا  
سواي سكندو بل وترسو ولا فخرا  
ونقطع ساعات الصيام فلا تدرى  
ومن لامنا في الهلس الذي يجرى  
هبابا من التشليق والشتم أو حبرا  
من العلماء العال ذوعمة خضرا  
ولا يحمل الإنسان في صومه الوزرا  
ولن يغنم الهلاس في صومه أجرا  
وهل عابد يعصي خالقه أمرا  
وفي الصوم تمشي مشية تراث الكفرا  
وبعضكمو في ليله يشرب الخمرا  
أتاري جمال الوجه ده نكبة كبرى

(\*) مجلة الفكاهة، العدد ٢١٩، الصادر في ٣ فبراير ١٩٣١م.

قال أمير الشعراء :

قُمِ نَاجٍ جَلَّتْ وَأَنْشُدَ رَسَمَ مَنْ بَانُوا

مَشَّتْ عَلَى الرَّسْمِ أَحْدَاثٌ وَأَزْمَانٌ

قال حسين شفيق المصري: (\*)

مفيش فائدة في العيش في بلد  
يا ألف حسرة قلبي يا دمشق على  
وكانت الشام كل الشام واحدة  
يا ناري عالوحدة اللي الغرب فرقها  
ويا نسيم الصبا بلغ تحيتنا  
تحية من فتى في الصوم يذكرهم  
حمراء طالعة م الفرن تحسبها  
واللوز من فوقها كالماس في ذهب  
وكم لبيروت من بقلاوة عجب  
أما دمشق فيا شوقي ويا لهفي  
فيها السكاكر من تين وفاكهة  
والله أكبر عالطاهي اللي يطبخ في  
هناك تأكل قنطاراً وترغطه  
الصوم لخطب عقلي لمؤاخذة  
كم من أديب وكم من كاتب فطن  
فإن غلطت فإن الجوع غلطني

من بعد حرية تحتلها الجبان  
عهد المحبة والسكان إخوان  
مش دي فلسطين وإلا ذاك لبنان  
فالشرق يا عيني يا نار قلبي عيان  
لأهل بيروت إني اليوم جوعان  
وكيف ينسى الكنافا بس إنسان  
وجه الحبيب اللي ماشي وهو خجلان  
فذاك قرص عليه القلب ولهان  
مهما تذكرتها فالريق جريان  
على دكاكينها والجيب مليان  
فيها الحلاوة أشكال وألوان  
دمشق دا مثله مفيش طهيان  
من غير مضغ ولا انتش برضو شعبان  
دي الشام فيها علوم شأنها شان  
فيها وأخلاقهم روح وريحان  
ما ترعلوش أنا يا ناس غلطان

(\*) مجلة الفكاهة، العدد ٢٢٠، الصادر في ١٠ فبراير ١٩٣١م.

قال امرؤ القيس:

تَطَاوَلَ لَيْلِكَ بِالْأَثْمَدِ

وَنَامَ الْخَلِيُّ وَلَمْ تَرْقُدِ

قال حسين شفيق المصري: (\*)

مَتَى أَنْتَ تَعْقِلُ يَا ادْلَعْدِي  
 وَلَا لَوْشَ سَعْرٍ وَدَا شَيْءٍ رَدِي  
 مِمَّصَائِبِ مَنْ يَجْتَكُ الْأَسْوَدَ  
 مَا فَتَشِي يَا شَيْخَةَ غُورِي اقْعُدِي  
 فَمَالٌ لِسَانَكَ كَالْمَبْرَدِ  
 لِرَبِطِ الْحِمَارِ عَلَى الْمُدُودِ  
 كَفَايَا اللَّيِّ شَفْنَاهُ مِ الْحَيَّةِ دِي  
 سَتَتَخَرَّبْنَا قَالِ لَا تَقْعُدِي  
 وَدِي بِالسَّنَانِ وَدَا بِالْيَدِ  
 وَيَجْرُثُ لِلْقَطْنِ يَا سَيِّدِي  
 سَتَتَصَبَّحُ فِيهِ بِلَا مَوْرَدِ  
 سِوَى الْقَطْنِ فِي ذَلِكَ الْمَوْعَدِ  
 حَتَّى دَفَعُ فِيهِ وَلَا مِيْدِي  
 تِ يَتَزَلُّ فِي النَّاسِ دِي دِي دَدِي  
 وَلَا فَيْشِي هَاتِ وَلَا فَيْشِ خَدِ

وبات وباتت تقول له  
 أفي كل عام حزرع قطناً  
 بلاش زراعته دنت شفت الـ  
 فقال لها دحنا لسه الشتاء  
 ده مش في الشتاء، ده، يزرع صيفاً  
 فقالت من الآن عندك وقت  
 على ما يجي الصيف شف لك رأياً  
 وإلا فما اقعدش وياك دنت  
 فصاحت وصاح وهاصوا خناقاً  
 فاشحال بقى الصيف لما يجي  
 واشحال أكتوبر اللي التجار  
 من الآن يا قوم شوفوا لكم  
 وإلا فان الحكومة ما هتش  
 وفي البورصة الموت بالكتراتا  
 وادحنا نصحنا وادي الوقت بدري

(\*) مجلة الفكاهة، العدد ٢٢٣، الصادر في ٣ مارس ١٩٣١م.

قال امرؤ القيس :

وَحَلَّتْ سُلَيْمَى بَطْنَ قَوِّ فَعَرَّعَرَا  
سَمَا لَكَ شَوْقٌ بَعْدَمَا كَانَ أَقْصَرَا

قال حسين شفيق المصري: (\*)

وكانت سليمان من خوادم بيتنا  
وكانت لها أم عجوز كسيحة  
فصار لها قصر كبير كأنه  
وصارت من الستات مفيش زيها  
بقى يا عباد الله أصبح جائعاً  
وتركب قبيلاً وأمشي أنا كدا  
على شان ماذا كل هذا بربكم  
على شان ما كانت توفر قرشها  
وقرش على قرش يصيران حنة  
وأصل الجنيه القرش إن كنت عاوزاً  
كشأني غداة الهلس يوم تجمعوا  
ومن يشرب الصهباء تعدمه عقله  
فلما رهنه الطين واشتغل الربا  
سدت ديوني بعدما بعث عربتي  
وألحقت بيتي بالفدانين بائعاً  
كأني لم أركب جواداً للذة  
ولم أسبأ الزق الروي ولم أقل

وكنت إذا ناديتها قلت يا مرا  
وكان أبوها سارحاً بائعاً درا  
سراية سلطان بغى وتجبرا  
وصرت مفيش زيي كذلك مسخرا  
وتأكل بنت الدون لحمًا محمراً  
وتسكن في قصر وأسكن مندرا  
على شان ماذا كل هذا الذي جرى  
وتأكل حافاً أو رغيفاً مزفرا  
بخمساء في يومين تسمي عشرشرا  
ولا يجمع الأموال أن تنفخرا  
على وهات ياشرب، أبيض، أصفرا  
وهل بعد السكر يفضل العقل يا ترى  
وكان المرابي عاتياً متكبيرا  
وهيشت بالباقي إلى أن تعشرا  
وضاع اللي قدامي كما ضاع ما ورا  
ولم أتبطن شيك بنك مشرشرا  
لكوستيه هات سودا وهات جون وكرا

(\*) مجلة الفكاهة، العدد ٧٧، الصادر في ١٦ مايو ١٩٢٨م.

قال المتنبي :

ضُروبُ الناسِ عُشاقُ ضُروباً

فَأَعْدَرُهُمْ أَشْفُهُمْ حَيِّياً

قال حسين شفيق المصري: (\*)

أنا العيان من زمن طويل

ولكني منش لاقى طيباً

ولو كنت امرأةً معه فلوس

إذا فرغت يجدها قريباً

وقال يا عيني أو يا ودي أو يا

مناخيري وعيط لو أصيبا

للم دكاتر الدنيا جميعاً

وداوا داءه حتى يطيياً

أن الطيب يشوف وشي

ويلقى وشي مصفراً شحوبا

فقال اشرب من السلفات صودا

وتشرب بعدها لبناً حليياً

ومن بعد الحليب بكام يوم

فمن مرق الدجاجة كن شروبا

وتعمل حقنة من تحت جلد

صبيحة كل يوم أو غروباً

ويسر لي الآله بقرش صاغ

ولم أر في المجئ به صعوبا

وأشرب شربة فمنين قل لي

حليب أو فراخ رح أجيياً

ولو كان الطيب يداوي مثلي

من الفقراء والمتشرديا

ويقنع بالدعاء بلا فزيتا

إذا داوى المشحطط والغريياً

لكنت بما أوفر (م الفزيتا)

أرى الفرخاء قد حشيت زيباً

وأما أخذه مني ربالا

يخليني أعض العنجريياً

ويأمر بالدجاجة أو حليب

ألست ترى له أمراً عجيياً

(\*) مجلة الفكاهة، العدد ٢٢٧، الصادر في ٣١ مارس ١٩٣١م.

قال ابن النبيه المصري في ولد الناصر أحمد :

فَالسَّابِقُ السَّابِقُ مِنْهَا الْجَوَاذُ  
النَّاسُ لِلْمَوْتِ كَخَيْلِ الطَّرَاذُ

قال حسين شفيق المصري: (\*)

ياما بلاد لا أناس بها  
بالحمى والطاعون والكوليرا  
لكن للأمراض مهما تكن  
أما الترمواي فما لوش دوا  
وتعرف الحمى بميعادها  
يزمر الكمساري حالا ترى  
وجاء عزرائيل في بدلة  
ويضرب السواق أجراسه  
فيا ترمواي الردى ليه كدا  
لا تركبوا فيه ياناس ولا  
وامشوا على أقدامكم من هنا  
ألم تروه داس همدي كما  
ولست أدري كيف بوليسنا  
والموت نقاد على كفه

من بعد ما كانوا بها كالجراد  
وبالترمواي هلاك العباد  
نرى الأطباء في كل البلاد  
يشفيك غير الموت فاحذر يا واد  
أما الترمواي فما لوش معاد  
سوق المنايا فتحت للمزاد  
رسمية من الهدوم الجداد  
برجله على صميم الفؤاد  
أنحن غيط جئته للحصاد  
تتموا بناتكم والولاد  
إلى بلاد السند كالسندباد  
داس على بنت الخوجا ميلاد  
نام وعيني كحلت بالسهاد  
جواهر يختار منها الجياد

(\*) مجلة الفكاهة، العدد ٢٣٠، الصادر في ٢١ أبريل ١٩٣١م.

قال أبو الطيب المتنبي :

عيدٌ بآيةٍ حالٍ عُدتَ يا عيدُ

قال حسين شفيق المصري: (\*)

فلا يناديه خدام ولا سيد  
ومن يحدث خروفاً فهو محسود  
كأن مآاته القانون والعود  
في العيد منكن لا بيض ولا سود  
فأين ذلك إن الخبز موجود  
فيه الكباش لها عز وتمجيد  
ولي لسان إلى قرنيه ممدود  
فإن يغب فلدينا كلينا (فيدو)  
ندشه وعلينا الباب مردود  
جيش احتلال والاستقلال مفقود  
ولا يزال لكم أسر وتقييد  
فنومكم طال والدياء تسهيد  
إلى السماء بها تلك المناطيد  
في كل يوم لهم فن وتجديد  
في كل بنك وللأرباح تزويد  
والذل مسحتكم والرزق محدود  
إلا بدين وما للدين تسديد  
هذي المدام ولا تلك الأناشيد

هذا خروف مع البياح يسحبه  
إلا وجهاله بخت يحدثه  
يقول " ماء " وفي نفسي لها طرب  
بالله يا غنم الوادي أليس لنا  
رضيت بالصوف أغليه وأشربه  
إخص على زمن العسر الذي صبحت  
أرى الخروف فأحني الرأس محتشما  
فمشمش ( القط ) يوم العيد نذجه  
أو فالضحية فحل من بني بصل  
قد نالت الغنم استقلالها ولنا  
يا قوم حرية الأغنام قد كفلت  
تستاهلون اللي بتقاسون من قرف  
أما ترون شعوب الأرض قد وصلت  
شوفوا اختراعاقم شوفوا عمايلهم  
بالطبع أمواهم تبقى مكدسة  
والفقر لاحقكم والغلب صايكم  
حتى الضحية مش قادرين نذجها  
أصخرة أنا مالي لا تحركني

(\*) مجلة الفكاهة، العدد ٢٣٢، الصادر في ٥ مايو ١٩٣١م.

قال الأحوص:

فقد منع المحزون أن يتجلدا

ألا لا تلمه اليوم أن يتلدا

قال حسين شفيق المصري: (\*)

فقل لي بقي عالي سيعمله غدا

إذا رقدوه م الوظيفة في غد

إذا وجد الإفطار ما فيش له غدا

مفيش له شغل فلا بد أنه

ولا شك في ذل الجهول اللي زي دا

ما عندوش تدبير ولا لوش صنعة

ما تسقهش ماء ساخنا أو مبردا

معاه البكالوريا نعم غير أنها

بشئ و أمضى عمره متشردا

ولو لم يكن في دي الوظيفة لم يكن

إذا رقدوه ليس يعرف موردا

ووالله صعبان علي لأنه

يعيش ولا يخشى الزمان إذا اعتدى

ولا بد للإنسان من صنعة بها

وشارط في أشغاله وتبغدا

إذا أخرجوه من هنا خش ههنا

ويبعد عن التوظيف يغنى ويسعدا

ومن يك ذا فن جميل وحرفة

صنائع لا يمضي بها عمرهم سدى

ومن يك ذا عقل يعلم ولاده

إذا ما اعتنى في شغله وتعمدا

فإن الذي ذو صنعة بكره يغتني

فذلك غلبان واخص على كدا

وأن الذي مالوش في الدنيا صنعة

فو الله غلطان بعيد عن الهدى

ومن يحسد الإنسان وهو موظف

وإلا قضى الوقت الطويل مهددا

فإن اللي في الديوان عبد رئيسه

على الرغم مني أن أرى لك سيدا

وإنك عبدي يا زمان وإنني

(\*) مجلة الفكاهة، العدد ٢٣٤، الصادر في ١٩ مايو ١٩٣٤م.

قال المتنبي :

أرى ذلك القرب صار إزورارا

وصار طویل السّلام إختصارا

قال حسين شفيق المصري: (\*)

تقاطعني ليه من غير ذنب

وتنسى صداقتنا يا خسارا

تعال كما كنت من قبل تيجي

فإن الغدا اليوم عندي بسارا

وأسقيك قهوة ابن لطيف

وإن شئت فاشرب معها سجارا

فإن لدي حديثاً طويلاً

ومسألة فيها عقلي حارا

ولا هيش سياساء تخشى الكلام

عليها ولا هيش في البرلارا

ولكن مدارسنا يا عزيزي

جرى فيها ماذا و إيه اللي صارا

وأسئلة الامتحان اللي شاعت

منين خدوها أليست عبارا؟

ومين الذي يستحق الملام

وقد نقلوها نارا جهارا

أنا مذهبي أني لا ألوم

تلامذة في الفصول صغارا

ولكن ألوم الخوجات اللي لولا

تغافلهم ما شربنا العكارا

ألوم اللجان التي لم تحافظ

على الورق اللي من الدرج طارا

وما هوش بعيد على خوجة من

خوجات المدارس عنده شطارا

هو اللي على شان ما لست أدري

يحمص لبا ويقلي فشارا

وخص بأسئلة الامتحان

قريباً له أو فتى خنفشارا

وهذا القريب أو الصحايب

فشاهها وكان يريد الهزارا

فلوم التلاميذ ما هوش رأيي

فلوموا الخوجات و بونوسوارا

(\*) مجلة الفكاهة، العدد ٢٣٨، الصادر في ١٦ يونية ١٩٣١م.

قال مهيار الديلمي :

هَبَّتْ وَمِنهَا الْخِلَابُ وَالْخَدْعُ

قال حسين شفيق المصري: (\*)

تقول " إني أصيح زاعقة

طس الترمواي ها هنا جدعا

وقام عرجان رجله انكسرت

لا يستطيع الوقوف يا ولدي

ولا يلاقيش أكل زوجته

وعند هذا تسبب متزله

ترمي عليه ابنه الصغير ولا

ياناس قولوا لي بس ليه كدة

وياما في الدنيا دي مناهدة

ما فيش حب ولا ملاطفة

كم زوجة في الزواج مخلصنة

لما رأت أن زوجها رجل

سابته في غلبه وما صبرت

فكن سليما بلاش عفرطة

بالمال عند النساء يا ولدي

تأخذ مني باللوم أو تدعُ

ولا تجي النداء يا لكع"

فداخ في الحال ذاك الجدع

فماله بعد كسرهما نفع

فهو عن الشغل سوف ينقطع

ولا يفييد الهزار والبدلع

تقول مالي ومال ده جاه وجع

تسأل عنه ولا اللي رح يقع

هذا حراماء أم حلالع

وكم نصحنك إمتى ترتدع

لا امرأة في هدمها يقع

مطبعة للكلام تستمع

أصابه الجوع وانقضى الشبع

ودمعه من عينه منهمع

لونك ممن بعددها

تساوت الأحمساء والجمع

(\*) مجلة الفكاهة، العدد ٢٣٩، الصادر في ٢٣ يونية ١٩٣١م.

قال طرفة بن العبد البكري :

أَصْحَوْتَ الْيَوْمَ أَم شَاقَتَكَ هِر  
وَمَنْ الْحُبِّ جُنُونٌ مُسْتَعِير

قال حسين شفيق المصري: (\*)

وصفوا لي حسنها واستعجبوا  
حلوة جداً و جداً خفة  
واسمها الموصول بالشوق له  
فحياتي حينما تمجرتني  
واللي بيلوموني في حي لها  
قلت سيوني كدا أمال بقى  
لومكم هذا مضر فاسكتوا  
أنا مش م اللي يجون على  
بل مرادي زوجة صالحة  
ميت في شكل حي دائماً  
يصرف الآلاف من أمواله  
عنده الحمّام في منزله  
ماله بنت ولا ابن ولا  
فاتركوني في غرامي والنبي

ثم إني شففتها كما ذكر  
لست بالفاهم إزاي لم تطر  
بين أحشائي ضمير مستتر  
مثل طربوش ولكن مش بزر  
يقصدون الصيد في الماء العكر  
ضاق صدري بالملام المستمر  
دا الهوى هو الذي ما هوش مضر  
شان ما أهلس كالقاضي هلر  
إن من لم يتزوج منتحمر  
وخصوصاً لو تراه قد سكر  
وتراه مثل غلبان قذر  
ويخر الزفت منه لو عصر  
أحد يسنده إذا عثر  
في غرامي دا ما حدش ينحشر

(\*) مجلة الفكاهة، العدد ٢٤٠ الصادر في ٣٠ يونيو ١٩٣١م.

قال البحتري :

أَنْسِيمُ هَلْ لِلدَّهْرِ وَعَدُّ صَادِقٌ

فِيمَا يُؤَمِّلُهُ الْمُحِبُّ الوَامِقُ

قال حسين شفيق المصري: (\*)

لو كان هذا الدهر يصدق ما بكى

أهل الفطانة والمغفل ضاحق

وأرى الذي زي الحمار جهالة

يدعى بأستاذ أما أتضايق

لاسيما إن شفته متحنونا

واللحن من ألفاظه يتدافق

وأنا المنحون خلقة وطبيعة

ولسائي في قاف التحنون لازق

اتعمد اللغة اللي مش نحوية

وعليها ماليش حد زانق

خوف التحذلق والتحذلق نكبة

عالمسامعين تطب منه صواعق

يا رب كل فتى جهول يدعي

علما - عليه يهد بيت شاهق

فلقوني بالهجص الذي كتبونه

بالنون في الماضي وانفك راغق

ويهون إن ألقى ف جب مظلم

وتكون فيه خناجر ومشانق

ولا ما يهون على قول مغفل

إن التفلسف بالتكفر ناطق

والفلسفاء هي التصوف عينه

ولا فيش بينهما يا خويا فوارق

نفسى ألم الملحدين واطسهم

علقاء أهريهم بها وأفارق

و المنكرون على العروبة فضلها

أرقاهمو عندي حمار ناهق

أدب الأعاريب القديم بلوطة

ليت الودان جميعهن ملاعق

(\*) مجلة الفكاهة، العدد ٢٤١، الصادر في يوليو ١٩٣١م.

قال ابن منذر :

كل حي لاقى الحمام فمودي

ما لحي مؤملٍ من خلود

قال حسين شفيق المصري: (\*)

لي فدادين لا تعد وأرضي  
كل بنك لي فيه مال وفير  
وبشوناتها قناطر قطن  
وأراني قد شبت والشيب فيه  
فيه معنى أني كبرت وكبر الـ  
وحياة الإنسان كالكتراتو  
يعني لابد أن سأصبح مورتو  
ليس فيه إلا الثواب الذي لي  
وأنا اللي قضيت عمري بخيلا  
فدخلولي جهنما مضمون  
فعلى شان ماذا أدخل فيها  
اندهوا لي قاضي الشريعة حالا  
واكتبوا لي وقفاً كبيراً باسمي  
ويكون الإيراد للخير بعدي  
يعني وقف على المدارس والتعمـ  
وفلوسي تعطي لكل فقير  
بزباداني التعليم وقفى عليه  
وهذا أخش في جنة الخلد

ويبوتى كثيرة ونقودي  
في حساب جار كبير الرصيد  
يملاً الرحب ليس بالمعدود  
لي معنى يسر كل حسود  
سن كالسيف أو كضرب البارود  
اللي ماهوش قابل التجديد  
ويحطوني في مكان بعيد  
بالذي كان من سخاء وجود  
أطرد الزائرين يوم العيد  
بالتلغراف أو بساعي البريد  
ولا أرحشي ف غيرها يا سيدي  
واسألوه كم لازم - م الشهود  
فيه جزء لابني وبعده لحفيدي  
لا أطيق الإحسان دا في وجودي  
ليم في مصر أو بلاد القروود  
جاء بالدكتوراة من اكسفورد  
دنا م الجهل عشت في تنكيد  
- وحراسها يبوسون ايدي

(\*) مجلة الفكاهة، العدد ٢٤١، الصادر في ٤ يوليو ١٩٣١م.

قال جردان العود :

بَانَ الْخَلِيْطُ فَمَا لِلْقَلْبِ مَعْقُولُ

وَلَا عَلَيَّ الْجِيْزَةَ الْغَادِيْنَ تَعْوِيْلُ

قال حسين شفيق المصري: (\*)

مين الذي حين تشتد الأمور على  
 هذا الغلاء زكام في مناخرنا  
 لولا الحياء ولولا أنني رجل  
 لكنت أهتف بالشكوى وأشرب من  
 قالوا بيشر بخرأ قلت ويحكمو  
 دنا بجنب فتاة لا نظير لها  
 أو باختصار كشربات مشخلعة  
 تقول لي بدي منطوه بزركشة  
 فقلت يعني ( كلوش ) شكله عجب  
 لكنني لم أبع قطناً ولا ذره  
 وكيف بس تريدين الكلوش ولو  
 وهل لأجل تقزيرح وحنجلة  
 بلاش مهيسة دلوقت يا أملي  
 تفنحصين وأنا اللي الدين يركبني  
 بالله سيبيني في حالي بقى وكفى

مثلي يعين عليها لحد ما تزول  
 والمال في أجزخان اليسر منتول  
 كلامي دغري مفيشي فيه فرجول  
 دمعي ولي من كباب الغلب مأكول  
 عشان ماذا وهذا المهم متزول  
 كأنها سكر في الماء ميلول  
 لا يشتكي قصر منها ولا طول  
 مطرز الذيل عالرجلين مسدول  
 من الحرير اللي بالكنتير مشغول  
 وليس عندي على الأبنك تحويل  
 جنباه قالت على الناس مخلول  
 ترضين بالمش أو مأكولنا فول  
 والجيب أنظف م الصيني اللي مغسول  
 وتلعبين وأنا اللي عنه مسؤول  
 مانش بجب، مانيش يا ست مخلول

(\*) مجلة الفكاهة، العدد ٢٤٣، الصادر في ٢١ يوليو ١٩٣١م.

قال ابن مالك :

قال مُحَمَّدٌ هُوَ ابْنُ مَالِكِ

قال حسين شفيق المصري: (\*)

مصلياً كعادتي متحياً

فكل داء ساكن في مفصل

أول هم أنه ما هش لطيف

يا باي لما راجل في المجلس

ويصدع الرؤوس بالخطابه

يقرأها في ورق مكتوب

لكي يقولوا إنه قد كتبه

مع أنه ناقلها من الكتب

وهات يا لحن ويا تلامه

وقد تكون خطبة قديمة

والاش لو قالوا له أعد لكي

تراه راقصاً من الإعجاب

وحينما يخلص من إلقائه

وهم من الكسوف في بحر العرق

إلهي كل من يقوم في فرح

تخنقه العرسة قبل العرس

وأستعيذ الله من هذا العيا

واللحن في اللسان مثل الدم

وثاني هم أنني به سخي

يقوم كالسم الذي في الكسكي

كضارب بالطوب في الغلابه

يمسكه م الجهل بالمقلوب

ساعة كان جالساً عالكنبه

لكي يقولها لنا بلا سب

تجعل يوم العرس كالقيامه

الناس كلها بها عليمه

يمسخره وهو مبسوط ياخي

يهز عطفه بلا حساب

يبص في وجوه أصدقائه

قد أشرفوا جميعهم على الفرق

بخطبة مسروقة لم تقترح

في شهر مايو أو ف شهر مارس

(\*) مجلة الفكاهة، العدد ٢٤، الصادر في أغسطس ١٩٣١م.

قال عنتره بن شداد :

إِذَا كَشَفَ الزَّمَانُ لَكَ الْقِنَاعَا

قال حسين شفيق المصري: (\*)

فلا تخش المنية واقتمهما

وخش الحرب زى القرد واهجم

وإيه يعني إذا قتلوك فيها

فقلت له كلامك مش عاجبي

ألم تسمع بالمانيا اللي داخت

أعدت للقتال جبال نار

ولغمطت الممالك في دماء

وظنت أنها لا بد يوماً

فدرمغها الزمان على تراب

وبهدلها بتلطيش وزغد

ولولا الحرب لم تقفل ملوك

ولم يتعطل العمال حتى

لهم في كل يوم ألف شكوى

فاخص على الحروب، بلاش حرب

وَمَدَّ إِلَيْكَ صَرَفُ الدَّهْرِ بَاعَا

وداقر في القتال وكن شجاعا

ولا تهرب ولو قطعوا صباعا

وهل يبكي على الدنيا اللي جاعا

واحسب أن عقلك منه ضاعا

ومن دوشائها تشكو الصداعا

وشقلت المدائن والقلاع

كبحر موجه يجري نخاعا

ستبتلع الممالك دي ابتلاع

وخلي الكيلو متر بها ذراع

وبستفها وقيطها تباعا

ولم تكن الحياة بدي الفظاعا

غدوا جيشا كبيراً شرتماعا

ومين اللي حيسمع كل ساعا

وقولوا الحق بزبادا خداعا

(\*) مجلة الفكاهة، العدد ١٤٦ الصادر في ١١ أغسطس ١٩٣١م.

قال امرؤ القيس :

قال حسين شفيق المصري: (\*)

ونام الخلي ولم ترقـد  
يسلخ جلدي كالمبرد  
بهرش برجلي بعد اليد  
وسبخ تغبر كالأسود  
سوى أن تكحل بالأثمـد  
تراه تلهب كالموقـد  
تراه كأجنحة الهدهد  
على قدميها ولم تقعد  
من البق قالت يا ادلعدي؟  
وأهلي هموزرة السؤدد  
وفتح ولاتك كالأرمـد  
بلا عمل ما ولا مورد  
تقول إذا زاد لم يـزد  
ومهما كسبت لها يفقد  
كمثل المعيز على المدود  
وهل في بلادكمو مثل دى؟

تطاول ليلك بالأثمـد  
ولكن بقا كرمـل الجبال  
أيست أقاتله للصباح  
وما ذاك إلا لأن الفرش  
وليس لسيدة البيت شغل  
وتدهن بالأحمر الوجه حتى  
وتبغ بالأصفر الشعر حتى  
وطول النهار أمام المرايا  
وقلت لها نحن لسنا ننام  
وقالت أنا لست خدامة  
فشف لك خدامة ياعزيزي  
وما أهلها غير قوم جـياع  
أبوها وأخوتها في شقاء  
تبرجها زاد عن كل حد  
وأولادنا في حفاء وعرى  
فهل شفتمو مثلها في البلاد

(\*) مجلة الفكاهة، العدد ٢٤٨، الصادر في ٢٥ أغسطس ١٩٣١م.

قال السيد عبد المحسن :

إلى كم تجيل الطرف والدار بلقع  
أما شغلت عينيك بالجزع أدمع

قال حسين شفيق المصري: (\*)

وكنت به مثل الحصان أبرطع  
وأشرب من صهبائها وأتربع  
وأصرف صرف الأغنيا وأصيع  
يفنن في اصنافه وينوع  
كأني أمير حين أمشي وأرجع  
بأكثر من خمسين قرشاً توزع  
أفي الجيب عفريت أجيب ويلع  
ولا خربل إني امرؤ متورع  
وإن شئت تصریحاً فثوبي مرقع  
جنيها ريبالات ترن وتلمع  
إذا طلبت من فلوس أوعوع  
فأخشى على قرش معي وأكوع  
جنيهين ع الفاضي ولا شئ ينفع  
وماذا الذي في هذه الحال نضع

بكيت على عهد الشباب الذي مضى  
أروح إلى الحانات في كل ليلة  
أهلّس قمليس الجنون معربدا  
وفي البيت طبخ من العال شاطر  
ولي خادم، أو خادمان، ثلاثة!!  
وما كان إنفاقي على ذاك كله  
فماذا جرى ولله ما أنا فاهم  
وما أنا خصاص ولست مهلسا  
ولا فيش طباخ ولا لي خادم  
ولكنني يا خويا أصرف في الضحى  
فإن جاء وقت الظهر كنت مفلسا  
وأدعى إلى النادي لأشرب قهوة  
ويا ربما ضيعت في اليوم والنبي  
فقل لي بقى إيه الذي قد أصابنا

(\*) مجلة الفكاهة، العدد ٢٥٠، الصادر في ٨ سبتمبر ١٩٣١م.

قال أبو الحسن الأنباري :

علو في الحياة وفي الممات

لحق تلك إحدى المعجزات

قال حسين شفيق المصري: (\*)

حياتك كلها كانت صعوداً  
هي السكنى وللفقر احتكام  
وتدفن بعد موتك فوق تل  
كأنك قائم فيهم خطيماً  
بفلسفة من التخريف أدعى  
تقول الفقر للأخلاق صون  
فقلت لك اتلهي ما أنت إلا  
رأيت الفقر يفسد كل نفس  
يخلي أشجع الشجعان يخشى  
وكم في الفقر من رجل حرامي  
وياما شفت في الفقراء ناسا  
وياما شفت من رجل تقى  
وهذا غاندي في زهد وتقوى  
ولو شاء التمتع كان سهلاً  
وأم المحسنين وأنت تدري  
ألم يك ما لها مالا كثيراً

إلى غرف السطوح العاليات  
يرمغ أنف أبناء العتاة  
قريب م الذئاب العاويات  
تجصص في الليالي الخاليات  
إلى ضحكي من النكت اللواتي  
وصنع من مجارة الطغاة  
حمار من حمير ناهقات  
بإذلال الأباة بني الأباة  
من الولد الصغير وم الفتاة  
وكم في الفقر من رجل فلاقي  
لهم سكر في أوقات الصلاة  
يصلي الفرض وهو من الذوات  
يقضي عمره في الصالحات  
وجاءته المكاسب مسرعات  
بأم المحسنين وبالهبات  
وكانت في التقى كالراهبات

(\*) مجلة الفكاهة، العدد ٢٥٢، الصادر في ٢٢ سبتمبر ١٩٣١م.

وأبقى باشة م الباشوات  
واحمي أمي م النائبات  
ولم نر كيف حل المشكلات

هاتوا لي ألف رزمة بنكنوت  
وشوفوا كيف أصلح في بلادي  
ولولا المال ما صلحت أمور

قال شبل بن عبد الله مولى بني هاشم :

أصبح الملك ثابت الأساس

قال حسين شفيق المصري: (\*)

لا أرى من بني أمية خيراً

أطعم الفم تستح العين واملك

وإذا الفلوس كانت مع النا

وخف الناس إن تعسر بيع الـ

يقتل الـواد أمه وأباه

وترى السادة الشراف لصوصا

وتهيج البنوك في الريف بالحجـ

ويباع الجاموس والبقر الأصـ

على شان الديون بس ولا فيـ

آه ياعين آه يا قلب من أكـ

آه يا خوفي من نوفمبر يجي

عند هذا ترون ما يفعل الجوع

يفسد الأمر لآحياء ولاديـ

ويدور التخطيط والنشل والتز

ستشوفون كل هذا قريبا

بالهاليل من بني العباس

يرتجي بعد أكلة القلقاس

بالطعام الشهي قلوب الناس

س كثيراً فلا تخف من باس

قطن واشتد محكم الإفلاس

وأخاه بضـرهم بالمـداس

كلصوص اللورين والألزاس

ز على الزرع كله والغراس

فر عند المزاد بيع الوكاس

ش فلوس لمأكـل ولباس

توبر آه يانا آه يا راسي

ومعاه مقشاة الكناس

معاننا وكتمة الأنفاس

من وبقي كذا كما أنت راسي

وير حتى في الحلم عند النعاس

أنا زعلان فاتركوني ف كاسي

(\*) مجلة الفكاهة، العدد ٢٥٣، الصادر في ٢٩ سبتمبر ١٩٣١م.

قال عمر بن الفارض :

سائق الأظعان يطوي البيدَ طَيِّ

مُنِعْماً عَرَّجَ على كُثبانِ طَيِّ

قال حسين شفيق المصري: (\*)

قف بنا عند " المزين " ساعة

نتفرس ف اللي رايح واللي جي

تلقى صاحبنا يبخلق في الحواجب

ثم يرسمها بالأسود يا أخي

بعد ده يقصص شعور الست هانم

حتى لا تدري البنية م البني

صارت الشمطاء شيكاً رائعاً

وشيوخ الحي صاروا كالصبي

إيه جرالكم يا جماعة خبروني

ليه سكتم ليه ما تردواش علي؟

إن هذا مسخراء فاحش

ما يلقيشي إلا بالهي بن بي

قلنا في حلق الذقون: معلهش

إن فيها البق والواغش حي

فلمأذا تحلقون الأشرباء

فتحاكون الأغا و الأجردي

ماها يعني بلانتنا يافتى

خالتك الماشطه تخلي الوجه زي

كان للقطار وجه ينضرب

ألف صرمة وبآلاف العصي

جنت الماشطة من خلقتة

زعقت م اليأس: جاي يا ناس جاي

هل " تواليت الهوى " يصلحك

فيعود القبح حسناً يوسفى

إنما الدنيا كفاح دائم

والمعالي أمنيات الأملعي

فاتركوا الأصباغ والكلي لهم

إن أوروباً على جرف هري

(\*) مجلة الفكاهة، العدد ٣٣٧، الصادر في ٩ مايو ١٩٣٣م.

قال السموأل :

إِذَا الْمَرْءُ لَمْ يُدَسِّسْ مِنَ اللَّؤْمِ عِرْضُهُ

فَكُلُّ رِدَاءٍ يَرْتَدِيهِ جَمِيلٌ

قال حسين شفيق المصري: (\*)

رأيت أناساً لا مروءة عندهم  
وان أك من صغري على اللؤم واخذاً  
ودائماً أبصص لا أبالي بالذي  
وفي أكثر الأوقات اشتم ناصحي  
وإن كان جيبي فارغاً غير أنني  
لأن لباسي كان يستر حالي  
ويحسب أن اللابسين قيافة  
وفي أحد الأيام شفت مصيبة  
وأيقنت أني إن بليت بمثلها  
فتبت إلى الرحمن ربي ومن يتب  
وألهمني مولاي أن أكتب الذي  
فألفت أبياتاً بما قد فعلته  
لعل عصاة القوم قد يسمعوها  
فيا رب هيئ لي وللناس مخرجاً

وقد كنت مردولاً ودمي ثقيل  
وفي الكذب أستاذ وباعي طويل  
يقولونه عني كأنت رذيل  
ليتركني والناصحون قليل  
على البلف معتاد ومالي مثل  
ومن ينظر الملبوس نحوي يميل  
هو العلمأ أما البواقى عجول  
ومن هول دي الرؤيا خشيت أجول  
فمالي قط للخلاص سبيل  
يسامح ورب العالمين جليل  
فعلت لكيما تتقي المساطيل  
وفيهن بوقات لنا وطبول  
يتوبون يوماً والقباحة تزول  
لنطلع م الأزمة نغني يا ليل

(\*) مجلة الفكاهة، العدد ٣٣٨، الصادر في ١٦ مايو ١٩٣٣ م.

قال ابن معد ي كرب:

أَمِنْ رِيحَانَةِ الدَّاعِي السَّمِيعِ

قال حسين شفيق المصري: (\*)

فقد سكروا وما شربوا خمورا

ولو لم يفلسوا ولا فيش مال

وكانوا في الطريق بكل أرض

وبعض الناس يفسد حين يعني

ويطغى لو يكون معاه قرش

له طمع يعاوده فيرضى

وكم متجلز علشان يرقى

وأخر فرنسوه فصار قرداً

وينسى جنسه سفها وحمقاً

فلمست خواجة ولا أنت لما

على أن اللغات ضروري جداً

وحاشا أن أقول لكم بلاشي

ولكن التفلحس مش لطيف

يعوج وجهه ليكون حلواً

ويعمل راجلا بالشخط لكن

ويعرضه التفلسف كل يوم

يُؤرِّقني وَأَحَابِي هُجُوعُ

وليس لهم إلى هجص نزوع

لمزق بدلة الليل الجميع

إذا سكروا كأنهم قطيع

ويرجع للصلاح إذا يصوع

ويركبه إذا افتقر الخضوع

عن المعطى ويغضبه المنوع

فيلوي بوزه نطق شنيع

يقلدهم إذا التقت الجموع

وجنسك تتركه يضيع

تقلدهم خفيف يا رقيع

ومنها العلم في الدنيا يشيع

لغات إنها شئ بديع

وصاحبه له شكل فظيع

وفي نظراته سم نقيع

ينسون قوله نطق رفيع

ويعديني فيطلع لي طلوع

(\*) مجلة الفكاهة، العدد ٣٤٠، الصادر في ٣٠ مايو ١٩٣٣ م.

قال إبراهيم بن سهل الإسرائيلي الأندلسي :

رُدُّوا عَلَيَّ طَرْفِي التَّوَمَ الَّذِي سَلَبَا      وَخَبَّرُونِي بِقَلْبِي أَيَّامَ ذَهَابَا

قال حسين شفيق المصري: (\*)

شمتت حتى أضاع الشم ذاكرتي  
ورحت أمشي على وجهي سهلة  
والعقل ملتحم والرأي منكبس  
عدتك حالي لا مخي بمعتدل  
عيشي أخيراً وعيشي أولاً قرف  
وكل شامم كوكو مخه وسخ  
يبيع جزمته من بعد بدلته  
شفناه في بيته ع الأرض منكمشا  
من بعد ما كان لا يرضى لقعدته  
وكان إن خش ع الباشا يقوم له  
وهات يا بوس في الخدين يا فرحي  
وزال هذا فاضحي غير محترم  
وصار يشتمه البواب مهزأة  
وصار أجن من فار فلو عطست  
والنار تحرق في نافوخه أرقا  
يا واد نصف جرام الكوكايين له  
والهوريين بعزرائيل متصل  
من شتم مات وإلا فهو منهوس

ومات قلبي ورأسي بات منقلبا  
لا أعرف الشهر عيد الفطر أم رجبا  
والعين وارمة والدمع قد شلبا  
على الطربق والهوا وجبا  
وعيش ذي الهلس يرمي ع اللظى حطبا  
يقضي الليالي وحيداً يقرض الخشبا  
من بعد عزبته من بعد ما خربا  
ولا كراسي شفناها ولا كنبنا  
إلا مقاعد خز نقرشت ذهبنا  
وياخده بالخصن كالمهوف مضطربا  
يا حسن حظي بهذا الأنس واطربا  
والفقر ينتف دقن المرء و الشنبا  
ويسمع الشخط لا يدري له سببا  
من خلفه قطة جرباء لارتعبا  
وجلده والع من هرشه جربا  
تسعون قنطارا ضعف يخلع الركبا  
فاذهب إلى العرضحالجي واكتب الطلبة  
ومدفع الظهر في منحاره ضربا

(\*) مجلة الفكاهة، العدد ٣٤١، الصادر في ٦ يونيو ١٩٣٣م.

قال أبو تمام:

كَذَا فَلْيَجِلَّ الْخَطْبُ وَلْيَفِدَحِ الْأَمْرُ  
فَلَيْسَ لِعَيْنٍ لَمْ يَفِضْ مَاؤُهَا عُذْرُ

قال حسين شفيق المصري: (\*)

نعم قيل إن القطن قد زاد سعره  
فإن جاء شهر القطن قيل لنا اخزنوا  
نعم أنا فلاح وعندى جموسة  
مليش فدادين سوى خمسة وهل  
تعالوا امنعوا عني الحجوزات إنني  
وكنت إلى مصر أجيء وأشتري  
وكنت إذا ما جئتها هاص أهلها  
فشوفوا بقى الموسكى وقد غبت عنه هل  
به دكاكين أغلقت وتمسكرت  
وهذا عماد الدين أظلم كله  
كأن عماد الدين أمسى قرافة  
وما غاظني إلا مقالة جاهل  
فقلت له يا ابن الذين أما ترى  
أعندك علم الغيب أم أنت نيلة  
ومالك كحياناً كذا وميهدلا  
إذا منت مجنوناً فعندي راية

(\*) مجلة الفكاهة، العدد ٣٤٦، ١١ الصادر في يوليو ١٩٣٣م.

قال عنتره بن شداد العبي :  
 حَكِّم سَيْوْفَكَ فِي رِقَابِ الْعُدَلِ

وَأِذَا نَزَلْتَ بِدَارِ ذُلِّ فَارْحَلِ

قال حسين شفيق المصري: (\*)

وإذا دخلت وليمة فافرح بها  
 وإذا رأيت الهم فيك مكبشاً  
 بل لا نخش وليمة ما لم تكن  
 فاللي دعوك مزقظون وكلهم  
 ومن السماجة أن تكعنهم إذا  
 زي اللي يدخل في الميا تم باسماً  
 والناس زعلانون وهو كأنه  
 متضحك والشيخ يقرأ سورة  
 فإيه اللي نسمعه بقى جتك العمي  
 يا باي ع اللي لا حساسة عندهم  
 تجد الفتى متقمشاً متنقرشاً  
 ويغيطني أن المغفل منهمو  
 ما فيش لا ذوق ولا أدب ولا  
 أطسه قلماً أخبط وشه  
 يا واد مش كده تخش بوردة  
 وتخش في فرح وبوزك أصفر  
 كم كان ذا ذوق فذلك عاقل

واخف الهموم وهص كأن لم تزعل  
 فانسل من تلك الوليمة وارحل  
 متزقططاً متقططاً كالعيل  
 متفرفشون من الطراز الأول  
 كشرت وحدك دون أهل المنزل  
 متتقترحاً كالراقص المتحنجل  
 في غرزة مترعرع القلب الخلي  
 والقوم قد جاءوا عشان الشيخ علي  
 الضحك أم قول الكتاب المنزل  
 وعقولهم مبسوسة في الخردل  
 متقيفاً والرأس مثل الجردل  
 ما يعجبهشي عقل غير مغفل  
 فهم فقلبي من ثقافته غلى  
 وأعضه وأجره ع الوحلل  
 في ميتم كالشامت المتحمل  
 كالحاسد المتوجع المتململ  
 وبغير ذوق فالعقول ترللي

(\*) مجلة الفكاهة، العدد ٣٤٧، الصادر في ١٨ يوليو ١٩٣٣م.

قال أبو تمام يمدح شهر أكتوبر :

عَلَى مِثْلِهَا مِنْ أَرْبَعٍ وَمَلَأَعِبِ

قال حسين شفيق المصري: (\*)

ثمانون فداناً وفيهن عزبة  
وهم تحت أمري كلهم فكأنني  
إذا غبت قالوا البدر خاف سحابة  
وكانت فلوسي بالئآت أعدها  
وأملأ جيبي بكنوتاً وفضة  
وأدخل في البارات طوراً وتارة  
وأسهر حتى الصبح سكران طينة  
فلما تراخى القطن في السعر دللت  
وأصبح محصول الغلال كأنه  
فأصبحت غلبانا ديوني كثيرة  
يباكرني الصراف للمال عابساً  
فإن ذهب الصراف أقبل محضرا  
فبطلت شرب الخمر من سوء حالتي  
وكنت إذا ألقى الحسان يقلن لي  
فصرت إذا ما جتتهن طردني  
فيا وحستي بين الديون ووكستي

أُذِيلَتْ مَصُونَاتُ الدُّمُوعِ السَّوَائِبِ

وناس كثير بين ماش وراكب  
أمير عظيم الشأن جم المواكب  
وإن عدت قالوا جاء بين الكواكب  
ومالي إذا أنفقتها من محاسب  
ولي لفتات الفاتن المتعجب  
أخش بيوت الغانيات الكواعب  
ولي بصحابي هيصة وصواحي  
لنا البورصة السوداء جبل النوائب  
تراب وضاعت ثروتي ومكاسبي  
ولي كلما أصبحت ألف مطالب  
ويجلس مثل الوباء بجاني  
بجز عقاري كلسع العقارب  
وبطلت قهليسي ولست بتائب  
تفضل وأهلا يا أعز الحباب  
فان قلت مهلا كان ضرب الشباشب  
ويا وقعتي السوداء بين الضرائب

(\*) مجلة الفكاهة، العدد ٣٥٧، الصادر في ٢٦ سبتمبر ١٩٣٣م.

قال ابن الوردي :

اعتزل ذكر الأغاني والغزل  
وقل الفصل وجانب مَنْ هزل

قال حسين شفيق المصري: (\*)

ليس هذا الوقت وقت الهلس بل  
كيف نلهو يا عزيزي بعد ما  
أين أيام الندامى والطفى  
مالنا شغل ولا كسب ولا  
هذه الأيام ما شفتش لها  
ليس في جيبى سوى خرق إذا  
مطبخ البيت ما فهشي طبق  
ويقولون أتى أكتوبر  
والجنيهات التي لو ظهرت  
آه يا أولادي صبراً إنني  
فاقعدوا جنبي بلا مدرسة  
واتركوا التعليم دا مش وقته  
وإذا صاحب دين جاءني  
أو فقولوا أني مت لكي  
لم أبع قطني على أكتوبر  
وإذا ما العيد ولي وانقضى

إنه وقت جهاد وعمل  
وصل الأمر إلى أكل البصل  
ذهب الأناج وعشنا في زعل  
حاجة نسعى لها فيها أمل  
بمجة من احتياجي والقشل  
ما يدي مرت به كادت تشل  
لا ولا صحن ولا فيه حلل  
وهو ميعاد الأماني والعدل  
تختفي عنا القروش والنكل  
بعد طول البحث أعيتني الحيل  
المصاريف على قلبي جبل  
واعتقوني واسرحوا بيعوا قلل  
يطلب الدين فقولوا رحل  
لا يجيني لحناق وشكل  
وأرى العقل من الهم انغزل  
لا نرى من بعده الكعك انفتل

(\*) مجلة الفكاهة، العدد ٣٦١، الصادر في ٢٤ أكتوبر ١٩٣٣م.

قال بشار بن برد :

لَمْ يَطُلْ لَيْلِي وَلَكِنْ لَمْ أَنْمِ  
وَنَفَى عَنِّي الْكَرَى طَيْفٌ أَلَمِ

قال حسين شفيق المصري: (\*)

طيف ( خوفو ) قال لي ماذا أرى  
هذه مدرسة أهلية  
تنقضي الأيام وهو هكذا  
الكراريس معاه كلها  
قلت كم أربعة وخمسة  
وأرى في الإردواز قطوعة  
قلت ما هذا فقال ( فرخة )  
سنتان انقضتا يا ولدي  
فلسعت الواد كفا جامداً  
ثم لما هددت ثائرتي  
ورأيت الذنب ماهش ذنبه  
ولدي فهمم والخوجات لو  
بقي يعني الوقت ضاع مثلما  
يا حكوماء الحقيبي والنبي  
فتشني في المدرساء وانظري  
آه يا قلبي الحكوكوماء قد

قلت ( زفت ساح ) يا بابي الهرم  
وهما ابني قاعد زي البجم  
ليس يدري الميم من كعب القدم  
ليس فيها غير شخييط القلم  
قال ( ييقوا ) قلت ( ماذا ) فوجم  
رسمت لكن لها شكل الجزم  
قلت والمنقار أين فاتلخم  
وحمار لسة قال نعم  
فتولى صارخاً حوشيني يم  
وتأملت تولاني الندم  
إنني أذنبت والواد انظلم  
فهموه درسه كان انفهم  
ما صرفناه من المال برم  
إن في قلبي من الهمم ورم  
حالة التعليم دالحال عدم  
خرجت بالصمت عن لا ونعم

(\*) مجلة الفكاهة، العدد ٣٦، الصادر في ٢١ نوفمبر ١٩٣٣م.

قال النابغة الذبياني :

كَلَيْنِي لَهُمْ يَا أُمَيْمَةَ ناصِبِ

قال حسين شفيق المصري: (\*)

وَلَيْلِ أَقَاسِيهِ بَطْيِءِ الكَوَاكِبِ

وإن كنت في فقر هجرت حبايبي  
 ووجهي أحلى من وجوه الكواعب  
 ووجهي كوجه الغول في وجه صاحبي  
 أديباً فإني عندهم غير عاجب  
 وأجري وراهم ضارباً بالشباشب  
 وأقصى مناهم في الجلوس بجاني  
 فليس الذي عطشان عندي بشارب  
 وذاقوا طعامي في صواني مآدي  
 ولا فيش مثلي شاطر في المكاسب  
 مآرب عندي من عطاء وراتب  
 إذا كان مالي مئاً لحقائي  
 إذا كنت فقراناً عتيق الجاللب  
 معونتكم أو مشتك من مصائبي  
 ولو كنت معزوماً ف وقت مناسب  
 ولولا فلوسي لم ألعب حوجي  
 ففي البنك أو فليش جنب الخرائب

إذا كنت في مال جلست مع العدى  
 فلي ريحة وقت التبجح حلوة  
 وفي وقت همي ليس تقبل زفرتي  
 ومهما أكن من غير مال مهذباً  
 وأشتمهم إن كان مالي حاضراً  
 يقولون هذا منتهى الظرف والنبي  
 على أن كفي لا تخربقطرة  
 فاشحال لو بعثرت مالي عليهمو  
 دنا يا عباد الله أبخل واحد  
 فإيه اللي مني نابكم ولا فيش لكم  
 وإيه الذي خلاكمو تعشقونني  
 وإيه الذي خلاكمو تكرهونني  
 وفقري على نفسي ولست بطالب  
 ولو مت جوعاً لا أذوق طعامكم  
 أتاري فلوس المرء معنى حياته  
 فمن شاء أن يحيي سعيداً منعما

(\*) مجلة الفكاهة، العدد ٣٦٦، الصادر في ٢٨ نوفمبر ١٩٣٣م.

قال أبو تمام :

كَذَا فَلِجِلِّ الخَطْبُ وَلِيفْدَحِ الأمرُ  
فَلَيْسَ لِعَيْنٍ لَمْ يَفِضْ ماؤُها عُذْرُ

قال حسين شفيق المصري: (\*)

وزارة صدقي باشة حين سابها  
تجنبه من كان يسعى إليه  
بقي كان مرهوبا وما كنش حبه  
نعم أنا غفلان وعندي غباوة  
فأيقنت أن الحب خوف مزوق  
كليني لهم يا أميمة ناصب  
تعالى اهرشي لي في قفاي فإني  
وقلت لهم إني لأشعر شاعر  
وجئت بأبيات سخاف ركائك  
فياليتني لا ادعي الشعر إنه  
ومن لم يحاسب في الكلام فإنه  
ومن ظن أن العالمين عبيده  
ولا شئ في الدنيا يدوم فليه كدا  
أديك بقي يا عم شفت فما الذي  
ألا ليت من يزهو له العيش سامع  
سيدكري قومي إذا جد جدهم

فلا فيه هي ولا أمره أمر  
وحاربه الأحباب وانقلب الدهر  
ينغمش في الأكباد وانكشف السر  
ولكن رأيت اليوم وراتفع الستر  
عليه دهان أخضر وسيصفر  
وليل أقاسيه ضوافره حمر  
فشرت على قومي فما نفع الفشر  
فقالوا تعال انظم فعاندي الشعر  
كأني مداح وليس له أجر  
رحيل بلا زاد ومسلكه وعر  
سيسمع لوما بعده الشخط والنطر  
فذلك غلطان وشرباته مر  
إذا ابتسمت لي هذه الدنيا أغتر  
رأيت وهل لو كنت تنفع تنضر؟  
كلاما بليغا قاله شاعر حر  
وفي الليلة الظلماء يفتقد البدر

(\*) مجلة الفكاهة، العدد ٣٦٨، الصادر في ١٢ ديسمبر ١٩٣٣م.

قال أبو الطيب المتنبي :

عيدٌ بآيةٍ حالٍ عُدتَ يا عيدُ

قال حسين شفيق المصري: (\*)

ولا البكالاه يوم العيد موجود  
طول الزمان هراييد هراييد  
بها الأصابع مطوي ومقرود  
فنحن في أزمة والباب مسدود  
وشاطر بين أهل الكار معدود  
والنفس راهقة والقلب مكمود  
فقد قعدت ولي بالهم قهמיד  
وللزجاجات قبل الشرب تبريد  
والجيب ما فيه لا بيض ولا سود  
عنك الخمامير إن العقل محمود  
برغم أنفي لأن الحظ منكود  
جنب الفتى من هموم العقل ترغيد  
والجسم في صحة والعمر ممدود  
لابد من مكسب والفقر تشريد  
يدي بما اشتهي والحظ مسعود  
ما أطيب العيش والأشغال دو دو دو

لا الكعك موجود في العيد فيفرحنا  
ولي هدموم لها عامان غيرها  
وجزمتي بشبايبك مفتحة  
يا بائع البكالاه أرأف بحالتنا  
مفيش شغل بقى لي تسع أشهرة  
لكن أتى العيد والدنيا مقحقة  
نفسى شوية كنيك تفرفشني  
أفوت عالبار والدنيا ملعلطة  
فالريق يجري وعيني غير غامضة  
فقلت للنفس زوغي هنا ودعي  
وعدت أعقل خلق الله قاطبة  
والعقل في العيد هم لا يطاق وفي  
يا بخت من كان ذا مال فيصرفه  
لابد من شغلة لابد من عمل  
حتى إذا جاء العيد بعد دا ظفرت  
أخص على العيش والدنيا معطلة

(\*) مجلة الفكاهة، العدد ٣٧٤، الصادر في ٢٣ يناير ١٩٣٤م.

قال أبو نواس :

دَعَّ عَنكَ لَوْمِي فَإِنَّ اللَّوْمَ إِغْرَاءُ

قال حسين شفيق المصري: (\*)

شعاع شمس لها في البار لألاء  
مزجتها ذهب قد ذاب وضاء  
إلى الشباب وعين الهم عمياء  
ولا شـكـاة ولا آه ولا آء  
والرزق يوم بيوم وهي ماشياء  
ولا ديون لها حجز وبيعاء  
ويستدين وتأتيه الحجوزاء  
ومالكم ماله عد وإحصاء  
لكنكم نيلة والله زرقاء  
وثروتي والنبي ماهش حاجاء  
ولست أبخل فالأيام بيضاء  
لكنها في صفاء الوقت حلواء  
لكنها مش جنون أو حماقاء  
ماليش بالهم في الدنيا دي دعواء  
والفقر عند صحيح العقل إثراء  
وباهنأء جنينه فيه إرضاء

حمرأء تمزجها بالماء تحسبها  
تصفـر إن مزجت بالماء فهي إذا  
ويسكي له نشوة في النفس ترجعي  
مفرش مرح ما فيش عكننة  
وكيف أيأس من حظي ومهيصتي  
ماليش في البنك أموال أحسبها  
إخص على اللي له مال يعيش به  
عشان ماذا ديون جاكمو وجع  
إيرادكم وحده يكفي لهلسكمو  
دنا كأني برنس عند فخفختي  
أمشي على قد حالي غير ذي سرف  
إن كان عندي ريال فهو قلفطة  
أو كان عندي جنيه فهو زقططة  
جرسون هات اسقني إني امرؤ طرب  
ألست صاحب إيراد يعنشنني  
في الفم ألف جنيه ليس تعجبني

(\*) مجلة الفكاهة، العدد ٣٧٦، الصادر في ٦ فبراير ١٩٣٤م.

قال الأخطل :

أَلَا يَا إِسْلَمِي يَا هِنْدُ هِنْدَ بَنِي بَدْرِ

قال حسين شفيق المصري: (\*)

وسابتي زعلاناً وقد حرت في أمري  
 حياة يتيم في عناء وفي قهر  
 وكل إناء عرضة الشرخ والكسر  
 مفيش لزوم للعناد وللمكر  
 وليس بخباص وليس بذبي سكر  
 وكشرت الأنياب في وشي كالنمر  
 لئيم بشوش الوجه لكن أخو غدر  
 وعيشتها من سوء طبعك كالحبر  
 ولا علم لي باللي تقول ولا أدري  
 وأبصرت دمع العين في خدها يجري  
 ولو قلبتها كالكباب على الجمر  
 وفي قلبها هم يزيد عن الحصر  
 به من أمور عدة قصمت ظهري  
 سوى صراصير في جوانبه تجري  
 وهمت كأني حائر فر من أسر  
 لها بس يا خواتي فقد طلعت كفري

لقد ذهبت هند إلى بيت أهلها  
 رأيت حياة المرء من غير زوجة  
 يرى العفش منكوشاً ولا من يلمه  
 فقلت لها يا هند طينت عيشتي  
 فقال أبوها إن زوجك طيب  
 فبصت إليها أمها وتزرزت  
 وقالت لحاك الله إنك راجل  
 اتخذنا يا شيخ جاتك نيلة  
 ولا والنبي ما كنت إلا كويساً  
 فعيطت الحسناء من كيد أمها  
 ولكنها لا تستطيع خلافها  
 فعدت وقلبي ذائب من فراقها  
 وعدت إلى بيتي فيا هول ما أرى  
 فمطبئنا برد ولا فهش حاجة  
 فلم استطع أن استقر بمزلي  
 حماي حماي أي ذنب عملته

(\*) مجلة الفكاهة، العدد ٣٧٧، الصادر في ١٣ فبراير ١٩٣٤م.

قال أبو تمام:

السيفُ أصدقُ أنباءٍ منَ الكُتبِ

قال حسين شفيق المصري: (\*)

لكني رجل ما ليش مرغبة  
سمعت أخبار باريس وثورتها  
باريس روض الحسان اللي ملائكة  
قامت بها ثورة أما عجائبة  
لهفي على جوزفين اليوم باكية  
مال الحضارة لم تحقن دماء كمو  
حسن الفرنجة مجلوب بتطرية  
فما الذي أمسك الحسناء قبله  
قالوا بلاش كلام فارغ فرغت  
أكنت تحسب أن اللي بلادهمو  
دحنا أسود ولو كنا وظاوظة  
قلت العجبية مش دي بل عجتكم  
إيه الذي بدكم دنتم بلادكمو  
وأمة حرة لو حد كلمها  
وتحت أمركم الحكام كلهمو  
بالله فضوها بزياداكمو دلع

في حدّه الحدُّ بينَ الجدِّ واللَّعبِ

في الضرب على الرأس والكتفين والركب  
فذبت شوقاً إلى الجميز والعنب  
تمشي على الأرض بين الجد واللعب  
نعم فتورتها من أعجب العجب  
على فيليب وقلب البنت كالذهب  
يا أمدن الناس من روم ومن عرب  
وفي فرنسة حسن غير مجتلب  
والورد والفل تحت الأمر والطلب  
عينك دنت بلا عقل ولا أدب  
فيها الحضارة ما فيهمش للغضب  
والنار كامنة كالتين في العلب  
في أن تنوروا على بعض بلا سبب  
مفيش فيها امتيازات لأجنبي  
تقره ضرباً بطوب الأرض والخشب  
مهما علوا في مقامات وفي رتب  
مفيش أحسن من أنس ومن طرب

(\*) مجلة الفكاهة، العدد ٣٧٨، الصادر في ٢٠ فبراير ١٩٣٤م.

قال لقيط بن يعمر الإيادي :

يا دارَ عَمْرَةٍ مِنْ مُحْتَلِّهَا الجَرَعَا

هاجَتَ لِيَ الهَمُّ والأَحْزَانُ وَالوَجَعَا

قال حسين شفيق المصري: (\*)

شدت فؤادي بطرف الجبل فاتنة  
بياعة من بنات البؤس كان لها  
لوالد وارث أمواله ذهبت  
ومات من بعد أن ألقى الزمان به  
وساب أخوتها الأطفال ليس لهم  
فقالت البنت آويهم واكفلهم  
طول النهار لها سعي عشانتما  
بعد الدلال وبعد العز قد خرجت  
وألف ألف من الإخصات نازلة  
وساب للذل أولاداً يعودهم  
إذا هموا لعنوه نحن نعذرهم  
باع البيوت فلا مأوى ولا سكن  
يا أيها البنت ملعون أبوك على  
لا عيب في الشغل مهما كان فاشتغلي  
وعلمي الأخوة الأطفال إنهمو  
ومن يكن يافعا يوماً فان له

مرت تبيع بدرب القطعة البجعاً  
أصل كريم ولكن بختها وقعا  
في الهلس والجري متبوعاً ومتبعا  
على البلاط فأمسى قلبه المخلعا  
إلا البكاء ولما يعرفوا الدلعا  
ودمعها من هموم العيش الذي اتسعا  
تعولهم وغدت أنوابعاً رقعاً  
من بيتها تطلب الأشغال والصنعا  
على أب ضيق العيش الذي اتسعا  
على الدلال ونادوه فما رجعا  
لأنهم سهروا من بعد ما كوعا  
ونني عين فتاة الحي قد طلعا  
مافيك من شرف كالنور إن سطعا  
وحصلي القوت إن جوعاً وإن شبعاً  
سيكبرون ومن يولد فقد يفعاً  
إلى الشباب مسيراً ضرراً أو نفعاً

(\*) مجلة الفكاهة، العدد ٣٧٩، الصادر في ٢٧ فبراير ١٩٦٤م.

قال أمير الشعراء:

اِخْتِلَافُ النَّهَارِ وَاللَّيْلِ يُنْسِي

قال حسين شفيق المصري: (\*)

أذْكَرَا لِي الصَّبَا وَأَيَّامَ أَنْسِي

لا الترمواي قبل فرم ودهس  
 مثل سطرين أخضرين بطرس  
 ب تجلي الجمال فيها لنفسي  
 طاً بأكلي ما اشتهيه ولبسي  
 س إذا النفس طالبتني بشمس  
 كان يعلو على الناس فيه حسي  
 وبقرشين يهدم الحيط بوكسي  
 ويقولون الجرسون يا بيه مرسي  
 بريالين بدلة للبرنس  
 ساكناً والحياة حفلة عرس  
 والرتاشيل كلهم تحت ضرسي  
 ت كثير وشقتي مثل حبس  
 ياك واستبدلت بفتة عدس  
 فإذا فك طار قبل ما يمسي  
 لبيتع لعبة من (سي مرسي)  
 فهو وقت يذل عنترة عبس

اذكرا لي الخليج والماء فيه  
 اذكرا لي البيوت في ضفتيه  
 من نخيل ومن تكاعيب أعنا  
 كنت أهو في ذلك العهد مبسو  
 وريال يكفي لان أشترى الشمس  
 أين ذاك الزمان والقرش فيه  
 كان عند الحاي الكباب بقرش  
 كان نصف الفرنك اسكر منه  
 وهدوم رخيصة وهي عال  
 لست أنسى سراية كنت فيها  
 وكرا شقتي ثلاثون قرشاً  
 وأنا الآن ساكن بجنيها  
 ومضى العهد بالأرانب والأد  
 يصبح الصبح ع الجنيه صحيحاً  
 أم قرشين ليس يقبلها الطفل  
 ألف اخص على زمانك هذا

(\*) مجلة الفكاهة، العدد ٣٧٥، الصادر في ٣٠ يناير ١٩٣٤م.

قال أبو نواس :

أيها المتأب عن عُفْرِه

قال حسين شفيق المصري: (\*)

لا تكدر صفو مجلسنا

أنت تخفي الضغن وهو لنا

قل لنا يا ثور كيف بقي

سمر فيه مخادعة

أرذل الدنيا واسمجهما

لست معزوما بمتلنا

طردهم البيت أحسن من

كل مدعو له ذنب

اسمعوا نصح امرئ لبق

من يخف ذمًا على فذره

فعليه أن يكون له

إن جمر الئذم تبعده

وظباء الحمي زيتته

وكبير القوم إن صغرت

وصغير القوم إن كبرت

لا أذود الطير عن شجر

لست من ليلى ولا سمره

بصفيق الوجه منكدره

ظاهر كالوحدل في حفره

يسمر المكروب في سهره

يتبدي الخيط في ابره

زائر اللي غير منظره

فمن اللي جئت في أثره

أن يخش البيت مع حجره

يستحق الطمس بصره

بفصيح القول مختصره

وسماع الشتم في مذره

أدب ينهاه عن هذره

محرق للوجه من شرره

وعليه العيب من بقره

نفسه فالعار في صغره

نفسه فالجد في كبره

قد بلوت المر من ثمره

(\*) مجلة الفكاهة، العدد ٣٩١، الصادر في ٢٢ مايو ١٩٣٤م.

قال أبو الطيب المتنبي:

مَبِيتِي مِنْ دِمَشَقَ عَلَيَّ فِرَاشِ

قال حسين شفيق المصري: (\*)

به بق أهارشه وأبكي

وأبصري العذول فقال قموي

وما أنا بالخب ولا بقلبي

أرى الحشرات من حولي كأني

كأني ساكن في مصر بيتا

بيدرون به الفيران تجري

وفيه رطوبة من نام فيها

يقوم وعظمه كالمح لما

وأما الحارة اللي فيها بيتي

بها عجر لهم في كل يوم

وأولاد بأعينهم عمصاص

فيا صيف العمى أحرقت قلبي

ومن أكل الفسيخ أزيد غلباً

ومن لم يدخر للصيف مالا

وذو الأموال يرحل كل عام

وعمري لم اشف لبنان يوماً

حَشاَهُ لِي بِحَرَ حَشاَيَ حاشِ

واقضي ليلي في الهراش

ولام على الغرام ولا اختشاشي

سوى هم يثور بلعن خاشي

فتى الأرياف يسرح بالمواشي

بدور أسفل مثل الجراش

وتنطح بعضها مثل الكباش

وكان فتى يحال على المعاش

يطقطق في الخناء وانكماش

فشق للعقارب والخنشاش

زعيق ع اللي راكب واللي ماش

فمشيتهم كحلوة العمشاش

ورأسي من حرورك في اندواش

ومن أم الخلول بلا حبشاش

فان حياته راحت بلاششي

إلى أرض الهواء والانتعاش

وأوربا كمان ما شفتهاش

(\*) مجلة الفكاهة، العدد ٣٩٢، الصادر في ٢٩ مايو ١٩٣٤م.

قال الشراوي (٦):

وَأَشْرَحَ هَوَاكَ فَكُنَّا عُشَّاقَ

لَا تُخْفِ مَا فَعَلْتَ بِكَ الْأَشْوَاقُ

قال حسين شفيق المصري: (\*)

تجري وراء الغانيات عشية

مثل الحمير إذا يكون سباق

فترى الفتاة تميل في تنطيطها

فتهيص من لفتاتها الأسواق

وثلاثة أو ستة أو تسعة

يتصايجون كأنهم أبواق

هذا يقول لها "يا انتي والنبى"

فتقول "إيه؟ يا دم!" لست تطاق

ويقول ذاك المترو أقبل فاركي

فتقول (شا الله) يدوسك السواق

ويقول آخر تركبين أتمبلاً

فتقول دنت مبهدل مهزاق

فيسبها فتسببه وتسببهم

ويشلقون ويكبر التشلاق

والناس تضحك في الطريق وهكذا

حتى يكون تماسك وخناق

فيقول بعضهم اختشوا إخصي على

حضراتكم ليست لكم أخلاق

ويطيح فيهم بالعصا ويردهم

عنها كأغنام له تساق

ويعود مبتسماً يقول لها ألم

تجديهمو ليست لهم أذواق

ويجر حبل حديثها وتجره

حتى يصيح الديك قاقاً قاق

هذا التبرج في الطريق وهذه

عقباه فيها فلفل حراق

يا قوم إن الهلس سم قاتل

للمرء والتويخ دا ترياق

(٦) البيت لميخائيل خيرا الله ويردي (ت ١٨٦٨م) ولا يوجد البيت في ديوان الشراوي (١٧٥٨ م):

(\*) مجلة الفكاهة، العدد ٣٥، الصادر في ٢٧ يوليو ١٩٢٧م.

قال بهاء الدين زهير وهي مما نسب إلى ابن الفارض :

غيري على السلوان قادر      وسوأي في العشاق غادر

قال حسين شفيق المصري: (\*)

لي في الغرام جاكثة  
وترى على كرفتي  
والعلم كل العلم في  
أنا فيلسوف بالردا  
وأقول أن الله زعم  
والأنبياء جماعة  
والدين من شغل الأوا  
وأطس هلساً زي دا  
فإذا يناقشني امرؤ  
وإذا اتوحست ولم أجد  
وأقول دل ما هش كدا  
القصـد أعمل فيلسو  
والناس من جهل ومن  
فأكون أسـتاذاً لهم  
لولا التلامـة كنت أسـ  
أو كنت أسرح في الشوا

والله أعلم بالزراير  
شكل الفلاسفة الدكاتر  
شتم المناقش والمناظر  
لة يا أخي ما دمت كافر  
م دونوه في الدفاتر  
كانوا هنا ولا نيش فاكر  
ثل للي جي من الأواخر  
مين رح يداعيني يا شاطر  
لابد من أني أداقر  
لي حجة برضو أكابر  
ودا مش كدا ودماعي داير  
فأ واللي مش عايز يسافر  
عبط تصدق بالمساخر  
في صدر مجلسهم أهاتر  
رح في الحواري بالـ (يا جابر)  
رع يا نصيب السحب باكر

(\*) مجلة الفكاهة، العدد ٣٩، الصادر في ٢٤ أغسطس ١٩٢٧م.



قال شاعر قديم وادعاها سبعون شاعراً فلم يعرف صاحبها:

صاح في العاشقين يا لكانه رشأ في الجفون منه كنانه

قال حسين شفيق المصري: (\*)

كلما مر بيننا ينثني ليس فيه عيب سوى أنه مهـ  
لو سجننا يجي معانا إلى السجـ  
بارد لو يحش في النار تلقى الـ  
كلما شاف صاحبنا يقولا  
ويطيل الحديث آه يا نا يا غلبـ  
ونراه قدامنا مادحاً فيـ  
وبلاء على الجليس إذا قز  
يدعي أنه ابن ناس ذوات  
وهو والله يا عزيزي أبوه  
ومن الفشر خذ كما شئت واسمع  
يا حبيبي واحنا مالنا وليه يعـ  
بس يكفي عطلتنا عندنا شغـ  
ولدينا سر فكيف نقول سـ  
كالفتوغراف كل سر له دو  
أيها الناس بعضكم غسل صا

لخبطت عين ن يراه كيانه  
ما ذهبنا نراه جا ويانا  
من وفي الشنق برضو يجي معانه  
ناس في النار كلها بردانه  
ن كلاماً دغري عمد ودانه  
جي يا وعدي من له آه يانه  
نا وياما يذمنا من ورائه  
قز لبا وعند مضغ اللبانه  
أورثوه في زعمه أطيانه  
عربجي وأمه بلانه  
م الأكاذيب ملو ألف خزانه  
بني الكلام ده وهم إيه اللي جانه  
بل كثير ورأسنا جعانه  
ر ونت هنا تملي حدانه  
ر وفيه لسانك الاسطوانه  
ف لذيذ وبعضكم دبانه

(\*) مجلة الفكاهة، العدد ٤٠، الصادر في ٣١ أغسطس ١٩٢٧م.

قال لقيط بن يعمر الإيادي يحذر قومه من كسرى أنشروان وبعضهم على التأهب للقاء جيش الفرس :

يا دارَ عَمْرَةٍ مِنْ مُحْتَلِّهَا الْجَرَعَا هاجت ليَ الهمَّ والأحزانَ والوجعا

قال حسين شفيق المصري: (\*)

مرت على بقصر النيل واحدة  
تقيس آثاركم تشوف بختكمو  
فقلت والعين قد شرت وبلباني  
خذي بياضي ومنديلي الذي عرقي  
قالت ستلقى بلاوي ماها عدد  
قل لابنك الولد اللعيب يا ولدي  
وبنتك النونو تمشي وهي زاحفة  
ولست تدري إذا ما عيطت سبباً  
أما الرطوبة فهي التي تكسحها  
حتى إذا كبرت يوماً وأبصرها  
فقلت دكتورة أم أنت من غجر  
قالت تعلمته ما أشاهده  
الشخص منكم افندي شكله عجب،  
والست سنيورة تمشي منقرشة  
والبيت مزبلة لو شافه رجل

(\*) مجلة الفكاهة، العدد ٤١، الصادر في ٧ سبتمبر ١٩٢٧ م.

قال سلطان العاشقين سيدي عمر بن الفارض :

خَفَّفِ السَّيْرَ وَاتَّبِدْ يَا حَادِي      إِثْمَا أَنْتَ سَائِقٌ بِفُؤَادِي

قال حسين شفيق المصري: (\*)

أنا أخشى سقوطه من أتمبيـــــــــــــــــ  
 إنكم تسرعون في الدهس من غيـــــــــــــــــ  
 ودهستم محمداً وعلياًـــــــــــــــــ  
 وتريدون دهس فاطمة الحســـــــــــــــــ  
 قد دهستم أختها قديماً ودستمـــــــــــــــــ  
 فعدت وحدها بغير معينـــــــــــــــــ  
 لم يكونو هلساً وكانوا تجاراًـــــــــــــــــ  
 بعضهم سارح يبيع جوافاـــــــــــــــــ  
 يكسبون الفلوس بالعرق المصـــــــــــــــــ  
 شرفاء النفوس لا يأخذون الـــــــــــــــــ  
 لا أفنديـــــــــــــــــ ولا بكـــــــــــــــــوات  
 ما لهم شغلة ولا عمل يذـــــــــــــــــ  
 لا غتياب الأصهار والأهل والإخـــــــــــــــــ  
 في القهاوي من الصباح إلى اللـــــــــــــــــ  
 خمور وبعده ذاك أمورـــــــــــــــــ  
 ما لهم مكسب سوى الوقف والمـــــــــــــــــ  
 آه يا ناري لو شفيت فؤادي

ألك فوق الأسفلت في الحتادي  
 ر حساب على رءوس العباد  
 وزليخا وزوزو بنت الزيادي  
 ناء يكفاكو بس كلو إلا دي  
 عمها وابن خالها بغدادي  
 في حياة سوداء مثل المداد  
 بالفرنكات شغلهم والصلادي  
 أو خياراً وبعضهم بالزيادي  
 بوب بعد العناء والإجهاد  
 ققرش إلا بهجرهم للرقاد  
 وردناري في غاية الفيري بادي  
 كر إلا جلوسهم في النوادي  
 وان واللت والحديث المعاد  
 ل تراهم تقول زي الجراد  
 تجعل الوجه لونه كالرماد  
 راث والعيش عالية ع العباد  
 منهمو بالكفوف والأزغاد

(\*) مجلة الفكاهة، العدد ٤٢٤، الصادر في ١٤ سبتمبر ١٩٦٧م.

قال أمير الشعراء احمد شوقي بك :

بِسَيْفِكَ يَعْلُو الْحَقُّ وَالْحَقُّ أَغْلَبُ

قال حسين شفيق المصري: (\*)

فترجف منه خيفة ثم هرب  
عشان جنيه والدموع تسرب  
ولي دائن لما يصيح يدب  
وكان لديني فايظ يتكب  
له باحترام وهو كحيان أجرب  
وفي مصاريني النار وهي تتركب  
لفار وجسم الفار منه مكهرب  
جماراً عليه صاحب الدين يركب  
وحولك ناس والمداين يصخب  
كزرع سقاه هاطل يتصب  
ونوم الفتى لو يحضر الهم يذهب  
يطاطي قفاه للذي يضرب  
تمام وقد شافوا كثيراً وجربوا  
مديناً فإن الجوع م الدين أطيب  
لأنك ما تحسش ولا متأذب

ويطلب منك الدين شيخ مكسح  
أحقاً عباد الله إني لهارب  
فاشحال لو كانت ديوي كثيرة  
واشحال لو كان العميل مرايباً  
أري دائني يمشي إلي فأنخي  
ويسألني عن صحتي مبتسماً  
ألم تر قطاً مرة وهو باسم  
بدينك إن لم تدفع الدين تغتدي  
وويلك إن طولبت بالدين مرة  
تحس بشعر الرأس والرأس واقفاً  
أرى الدين همماً طول ليلي موجعاً  
وللدين ذل في النهار به الفتى  
وذلك قول الأقدمين وقولهم  
فكل دقة أو كل بملح ولا تكن  
وإلا فلا ترعل إذا قلت جاك بلى

(\*) مجلة الفكاهة، العدد ٤٣، الصادر في ٢١ سبتمبر ١٩٢٧م.

قال شهاب الدين السهروردي :

أَبْدًا تَحْنُ إِلَيْكُمْ الْأَرْوَاحُ

وَوَصَالُكُمْ رِيحَانُهَا وَالرَّاحُ

قال حسين شفيق المصري: (\*)

علشان ماذا ترفضون مودتي  
 قالت سليمي غور بوشك من هنا  
 أيشوقني منك الحمار مبرطعاً  
 وقفناك مثل الوحل أزرق لامع  
 وهنا بمصر من الشباب وظاوظ  
 قلت الملاحه في النساء وليس في  
 المال في كف الفتى هو حسنه  
 وهل الفتى يحلو لعاشقة إذا  
 ماذا يفيدك من لطافة بدلة  
 إن كنت من بيض الوجوه فعندنا  
 أو كان يفخر بالباكالوريا وما  
 فأنا امرؤ بكالوريقي شيك على  
 ليس الفتى الفلاح لوحاً والنبي  
 ما فيش عندهم فلس مثلنا  
 ما قيمة الإنسان إلا قرشه

وصداقتي الأنني فلاح  
 يا قحف يا هلفوث يا شطاح  
 في غيطكم أم ثورك النطاح  
 وكأن صوتك في الغناء نواح  
 الهم عند حديثهم يتزاح  
 أهل المفاخر م الرجال ملاح  
 وبهاؤه وجماله الفضاح  
 صفرت يداه وخده تفاح  
 فيها فتى متشرد مشكاح  
 قطن بهاء بياضه وضاح  
 فيها له نفع ولا أرباح  
 بنك ينغنغي وأنا مرتاح  
 شبانكم يختي هم الألواح  
 إيه يعني لو جاءوا هنا أو راحوا  
 والعقل كلب والعلوم نباح

(\*) مجلة الفكاهة، العدد ٤٤، الصادر في ٢٨ سبتمبر ١٩٢٧م.

قال أبو تمام :

أنتَ في حِلِّ فَرْدِي سَقَمًا

قال حسين شفيق المصري: (\*)

أنا خدامك فاصنع ما بدا

قل لي قم أقم وقل لي اقعد تجد

ثم مرني إن أشيل الدنيا دي

وإذا شئت قمرميغي على

لا تبال بي ولو أهلكني

إنني أقبض منك أجرتي

غير أن القلب يغلي غيظة

أنت مني مستفيد مثلما

فعشان إيه الأمانة دي بقى؟

أنت إنسان وأنا برضوا كدا

لا تحقرني، أنا محترم،

وإذا لم تحترمني فأنا

أفني صبري وأجعل الدمع دما

لك يا مولاي واضرب قلما

بي لـديك قاعداً ميلماً

ترني قد شلتها مبتسماً

هذه الأرض قمرمغت كما

تعبي في خدمتي وأعدما

فأنا أخضع طوعاً مرغم

ومرادي منك أن أنتقما

أستفيد أفهم كلامي واعلما

ومناخيرك دي ليه في السما

كلنا كان أبونا آدمما

وبدوني لم تكن محترما

في غنى عنك إلهي يجيك عمي

(\*) مجلة الفكاهة، العدد ١٩٥، ٢٠ الصادر في أغسطس ١٩٣٠ م.

قال بهاء الدين زهير :

نَهَاكَ عَنِ الْغَوَايَةِ مَا نَهَاكَ  
وَذُقْتَ مِنَ الصَّبَابَةِ مَا كَفَاكَ

قال حسين شفيق المصري: (\*)

فزياداك تهليسا ولعباً  
أما ضيعت مال أيبك فيما  
فأين قلاضش الأصحاب قل لي  
لقد سابوك حين خلصت مما  
بلاش بقي مساحر ولا تهجّص  
ابعد الشيب بصبصة وسكر  
ده وشك مثل وش القرد لما  
ومين اللي تحبك م الغواني  
ألم تعلم بأنك مش أفندي  
ولو أن الكوداك يريد رسماً  
فدع عنك الغواية يا عزيزي  
لأنك إن غويت تموت جوعاً  
وللي يهتدي والله فوز

من التهليس ويحك إيه جاكا  
عليه الناس قدلعنوا أباكا  
لغير المال هل جريوا وراكا  
ورثت ولم يعد شئ معاكا  
وبين فرق شيبك من صباكا  
ما بتشوفشي المراية من عماكا  
تهز عشان تضربه عصاكا  
لخلقتك الشنيعة أم قفاكا  
وأنتك شر من لبس الفراكا  
لوجهك أفسد الرسم الكوداكا  
فلمست ببالغ منها مناكا  
ولا ( جولداً ) شربت ولا ( فلاكا )  
يصير به فتى شيكا نزاكا

(\*) مجلة الفكاهة، العدد ١٩٦٦، الصادر في ٢٧ أغسطس ١٩٣٠ م.

قال محمد بن هاني الأندلسي (متنبي الغرب) :

قُمْنِ فِي مَأْتَمٍ عَلَى الْعُشَّاقِ      وَلَيْسَنَّ الْحِدَادَ فِي الْأَحْدَاقِ

قال حسين شفيق المصري: (\*)

مت في حين موتة شوق      كنت أمشي من غير حب إلى أن  
وسقاني الغرام شربة تسهي—  
كنت قبل الهوى فتى عنترياً  
فأضاع الهوى فلوسي فضاعت  
ألف إخص على العيون اللواتي  
أنا في مصر قاعد اتلظى  
قل بقى كيف يهنأ اليوم أكل  
اسمعو الهوى كيف دق كطبل  
في عرقي من الهموم سموم  
مرغ الحب مهجتي في تراب ال—  
فاذا بي بين الصبابة والآ  
لكن الذنب مش على الحسن والرق

فخذوا الثأر لي من الأشواق  
هجم الحب ماسكاً في خنأقي  
سد لتنظيف معدة الأخلاق  
صائلاً بالحسام والمزراق  
قوتي وانجست جوا الرواق  
أحرقته مهجتي بنار الوجاق  
وفؤادي مشحطط في العراق  
من فطير أو من صواني الرقاق  
ودمي جارياً كخيـل السباق  
وخلاصي من الهوى تريأقي  
غلب يوم النوى فزاد احتراقـي  
لام كالنور دائراً في السواقـي  
ة واللف بل على العشاق

(\*) مجلة الفكاهة، العدد ١٩٧، الصادر في ٣ سبتمبر ١٩٣٠ م.

قال إبراهيم النقيب :

يا تاركاً جسدي بغير فؤاد  
أسرفت في الهجران والإبعاد  
قال حسين شفيق المصري: (\*)

أو لست تعلم أنني لك عاشق  
والحب كالقول المدمس راسخ  
والعقل كاللبن الحليب وقد غدا  
وطلبت وصلك قلت لا قلت لا مش واصل  
حيرتني والله يا سلمى اختشي  
كم قلت لي رح أدأوي قلبك بكرة  
يا رب خلصني بقى من حبها  
حجرت على قلبي عشان تبعه  
القلب قلبي للبلاد وهيته  
مين فاضي يعشق حلوة أو وحشة  
وخصومنا رح يشفطون بلادنا  
قومي بقى سييني ما نيش عاشق  
إن العيون على القلوب إذا جنت  
وهوى النساء غواية وضلال

وعشان خاطرك رح أبيع ولادي  
على قلبي في صحوي وعند رقادي  
من طول هجرك حامضاً كزبادي  
فطلبت قربك قلت لا دي ولا دي  
بقى دنت كذاباء في الميعاد  
إمتى تجي البكراء يا فري باد  
رح أحبها والا أحب بلادي  
فلا رفعن قضية استرداد  
إزاي بس تبعه في مزاد  
والوقت وقت تخاصم وجلاد  
واحنا نقول لبعضنا حادي بادي  
فزي امشي روعي ما تقعديش قصادي  
كانت بليتها على الأجساد  
فأحب بلادك فهو حب رشاد

(\*) مجلة الفكاهة، العدد ١٩٨، الصادر في ١٠ سبتمبر ١٩٣٠ م.

قال الأمير ابن منجك :

فِدَى لِكَ رُوحِي مِنْ رَشَاءٍ مَتَّبِرْمِ

وَمِنْ مُنْجِدٍ بِالْمَسْتَهَامِ وَمَتَّهِمِ

قال حسين شفيق المصري: (\*)

من الحب لا تشفي بأحسن مرهم  
من البعد في خراجته المتورم  
أداويه قالوا ارقد على الأرض أو نم  
فشق به منهى قلبي المتيم  
فقلت لنفسي صوتي الآن والطمى  
ولأياً عرفت الغلب بعد توهم  
وإن جاءني بالأكل قال تسمم  
فان أعترض يزعق ويزغد ويشتم  
( وإلا ) فدا سجن وأنا شر مجرم  
دنا رحى في دهياء يا ابنة مخرم  
فمن عينه يرمى رصاصة دمدم  
ولا شاف وشى في النهار المظلم  
على يد هذاك التمرجي المبرطم

ألم تدر أن القلب فيه دمامل  
دمامل شوق في فؤاد قد انهرى  
فرحتم لمستشفى الغرام عشان ما  
وجاء حكيم الهائمين بمشروط  
وشفت تمرجي الملام يبص لي  
مفيش معي شئ أبقششه له  
إذا جاءني بالماء جاء بساخن  
ويشخط أحياناً وينطر تارة  
فهل أنا عيان ودي استبالية  
أنا ف عرض دين المصطفى من دى وقعة  
إذا لم أمت بالداء مت تمرججاً  
ولم لم يكن فقري لما شفت وشه  
أرى الموت خيراً للفتى من شفائه

(\*) مجلة الفكاهة، العدد ١٩٩، الصادر في ١٧ سبتمبر ١٩٣٠ م.

قال بهاء الدين زهير :

لَعَلَّكَ تُصْغِي سَاعَةً وَأَقُولُ

لَقَدْ غَابَ وَاشٍ بَيْنَنَا وَعَذُولُ

قال حسين شفيق المصري: (\*)

ألم تستلف مني ريالاً وقلت لي  
أما قلت لي مفيش عندي شغلة  
فقلت خذ العشرين قرشاً وليتني  
فأقسمت لي الأيمان أنك حينما  
ترد إلى الدين ( من غير منافاة )  
وها أنت قد أغناك ربك بعدما  
وعندك الأموال شئ متتل  
فأين ريالني إنني اليوم معسر  
فكشر في وشي وقال امشي برة  
فقلت له مانيش بشحت منكمو  
فقلت جميل ليتني ما عملته  
أتاري نفوس الناس زفت مقطرن  
يكون الفتى في منتهى الظرف حينما  
وتلقاه في الإخلاص ما حد مثله  
فان سابه الفقر المبهدل للفتى  
مالوش لا إخلاص ولا عنده ذمة

كلاماً به عقلي يكاد يزول  
وأصحابنا في النائبات قليل  
معي غيرها إن الريال ضئيل  
تجيك فلوس والرجاء طويل  
ولا كسر رأس والدماء تسيل  
تكب غلب كنت منه تشيل  
وبيتك فيه م الفلوس تلول  
كما كنت قلبي والزمان يميل  
وشف لك شغلانا دننت ثقيل  
فهاات فلوسي قال روح رذيل  
وحاشا بقى مني يكون جميل  
وليس إلى الطبع السليم سبيل  
تجاهه بأساؤه وتصول  
وذمته مالهش قط مثيل  
تفرعن حتى قد يقال ده غول  
ولكنه بين اللصوص مهول

(\*) مجلة الفكاهة، العدد ٢٠١، الصادر في أكتوبر ١٩٣٠ م.

قال أبو العلاء المعري :

أَحْسَنُ بِالْوَجِدِ مِنْ وَجْدِهِ

صَبْرٌ يُعِيدُ النَّارَ فِي زَنْدِهِ

قال حسين شفيق المصري: (\*)

من خاف شك الشكوك في رجله

يستهال السوط على فخذه

ومن يكن من شغله هارباً

أو كاسلاً لا بد من طرده

و من أراد السعد من زوجة

فليتزوجها على قده

وصحة الإنسان في شهرة

لم يكن الصاحب من نده

وقيمة الإنسان في شهرة

تبلغه ماشاء من سعده

كالثوب مطويًا بلا قيمة

وتظهر القيمة من فرده

وكم لطيف قريبه مضجر

وكم ثقيل شاق في بعده

والحر في فصل الشتاء نعمة

وحذا الصيف لدى برده

و في المصيف الحر مستقبح

واخص في المشقى على برده

و أنت في البستان إن لم تجد

تفاحة تف على ورده

الأكل قبل الشم في مذهبي

وبطئك — المنخار على من بعده

ومجلس القهوة يجلو إذا

كل امرئ يصرف من عنده

وكل شئ عال جداً إذا

لم يخرج الشئوء عن حده

(\*) مجلة الفكاهة، العدد ٢٠٢، الصادر في ١٨ أكتوبر ١٩٣٠ م.

قال ابن الرومي:

أبا العباس كُفَّ عن الملام  
قال حسين شفيق المصري: (\*)

تربي لحيّة وتقول نحواً  
بطربوش تطربق قال يعني  
أفندي وشيخ؟ ما تيجشي!!!  
لقد هزأتنا يا سي فلان  
يا تحلقها "ي ما تدخلش" باراً  
فليك كله سكر وهلس  
رياء كي تغلوش عالبرايا  
فيا لك لحيّة كبرت وطالت  
كمكنسة الشوارع وهو يمشي  
يا خويا دا الزقون لها نظام  
وفيها هية ولها وقار  
فيا به اللحية اللي أنت سايبها  
اتخفي تحتها الجهل اللي أمسى  
أتاري الصيف راح وجا شتاء

ودع عنك التعمّق في الكلام

وتعمل عالماً وأنت حرامي  
من الزهاد - بس اطلع أمامي  
وليس حلة مثل البرام  
بذقنك عند شريك للمدام  
وتسكر ثم ترقص في الترام  
ويومك في العبادة والصيام  
وتنصب عالحكيم وعالمحامي  
مهلشة عليه بلا نظام  
يجر جر ذيلها فوق الرغام  
وتشريع بفلسفة تمام  
على الشيخ المعمم ذى المقام  
بلا علم ولا قالت حدام  
يشنكل آل مية في الظلام  
وذقنك هذه أصل الزكام

(\*) مجلة الفكاهة، العدد ٢٠٣، الصادر في ١٥ أكتوبر ١٩٣٠ م.

قال الوليد بن عبد الملك: (٧)

قامت تظللي من الشمس

قال حسين شفيق المصري: (\*)

مفـيش مخلوق يشـابها  
ولها حديث كله أدب  
وإذا أردت هزارها غضبت  
ولقد تجيب لك الشويش فلا  
وإذا رأتك فتى على خلق  
في لعبة الشطرنج شاطرة  
وظريقة في المشي لائقة  
ولها اقتصاد لو تكون لها  
في بيتها بالطبخ عارفة  
تغنيك عن أكل اللحوم إذا  
من غير مصروف تحس به  
وإذا تروح تزور أبلتها  
ليت البنات جميعهن كدا

نفس أعز علي من نفسي

م الجن والله ولا الإنس  
ما فيه من خبص ولا هلس  
ورأيتها ضربتك بالبوكس  
تنجو من التحقيق والحبس  
حسن تجدها غاية الأنس  
ونشيطة في لعبة التنس  
وقيافة مسبوكة اللبس  
زوجاً فلا تشكو من النحس  
لهلوبة في الرش والكنس  
ما ذقت منها فتاة العدس  
فتقول يا شلني ويا بنسي  
يغني ترمواي عن التكسي  
وإذن نقول لربنا مرسي

(٧) البيت لابن العميد ابن العميد.

(\*) مجلة الفكاهة، العدد ٢٠٤، الصادر في ٢٢ أكتوبر ١٩٣٠م.

قال مهيار الديلمي:

لك الغرام وللواشي بك التعبُ  
وكلُّ عدلٍ إذا جدَّ الهوى لِعِبُ

قال حسين شفيق المصري: (\*)

ما أحسن الحب والأحباب قد جلسوا  
ودار بينهم الساقى يناولهم  
هذا هو العيش لا هم وكلضمة  
لا تزعلن وفي الدنيا فرفشة  
إيه رح ينوبك م الأحزان دنت فتى  
وإيه حتعمل باهم الطويل إذا  
لا أزمة القطن بالتبوير تفرجها  
وليس يرخص طربوش وجزماة  
ولا المدارس للأولاد سايعة  
والست عايزة مانطوه تلبسه  
يا عم سيبك دي الأزماء محكمة  
غلاء إيجار أطيان إذا زرعت  
فلا شعير ولا فول ولا عدس  
والقطن عمال يهوي نازلا وله  
يعني مفيش فلوس أنت تقبضها  
فاصرف همومك بالتهيص سيبك من

على سجاجيد همر تحتها كتب  
كؤوس خمرو في مزاتهم عنب  
ومد بوز ووش راح ينقلب  
واضحك ولو عيط الإفرنج والعرب  
وحقك الرقص والتنطيط والطرب  
زعلت نفسك إن حلت بك النوب  
وليس بالآه يانا يكثر الذهب  
ولا كرى البيت يلغي حين تنتحب  
ولا معاك الذي تشري به الكتب  
فهل بدمعة عين يحضر الطلب  
وحين تظهر أسباب مفيش عجب  
يصيب محصولها م الندوة العطب  
ولا ذراء ولا قمح ولا قصب  
في الكنتراتات مالا يفعل اللهب  
والاسم أنك في الأعيان منسحب  
تدير أمرك إن الشغل مضطرب

(\*) مجلة الفكاهة، العدد ٢٠٥، الصادر في ٢٩ أكتوبر ١٩٣٠ م.

قال صفي الدين بن الحلبي :

أَبَتْ الوِصَالَ مَخَافَةَ الرُّقْبَاءِ

قال حسين شفيق المصري: (\*)

دخلت عليك البيت ليلا خلصة  
لم يشعروا بدخولها مع أنها  
يا أيها الشاويش مالك نائمنا  
ماهش بيسأل ما الذي في الدنيا دي  
والناس قد شربوا الحشيش بقهوة  
يتضحكون وقد يزعق بعضهم  
وهناك لو علم الشويش جدعدع  
بقزاييز وتذاكر ملفوفة  
لو كان شاويش النقيطة عارفا  
لكنه في نومه مع أنه  
بل إنني مالي بس وماله  
أنا لا أشم ولا أحشش والنبي  
هات المدامة إنها مهمما هرت  
إن السبرتو وهو سم قاتل

في غفلة الشاويش والخفراء  
كسرت جديد صوامل الباباء  
والناس قد سهروا إلى الصبحاء  
بل ضارب الدنيا بالصرماء  
مشهورة في هذه النقطاء  
والكل قد وصلوا إلى الجوزاء  
بييع كوكايين للشماماء  
بيضاء في ورقائق بيضاء  
لأتى به جراً إلى الحبساء  
يمشي على رجليه في السكاء  
ما يهمنيش خليني في حالائي  
وعشان هذا مش بموتا آء  
كبدي فاني برضو في الأحياء  
خير لنا م الشمة البيضاء

(\*) مجلة الفكاهة، العدد ٢٠٦، الصادر في ٥ نوفمبر ١٩٣٠ م.

قال أمير الشعراء شوقي بك:

رَيْمٌ عَلَى الْقَاعِ بَيْنَ الْبَانِ وَالْعَلَمِ  
أَحَلَّ سَفَكَ دَمِي فِي الْأَشْهُرِ الْحُرْمِ

قال حسين شفيق المصري: (\*)

أصابني سهم عينه فشندلني  
وعضني حبه في القلب فانغرزت  
فقلت هل من حكيم شاطر ليرى  
ف قيل كل دكاتير البلاد لهم  
فرحت عند طبيب بص لي وله  
فقال أنت مريض قلت بدي دوا  
داويني بالله مجاناً دنا رجل  
فصاح أين التمرجي يبجي يطرده؟  
فشرشر الدمع من عيني وقلت له  
وصرت أدعو له " يبيك ربك لي"  
فشدني من دراعي وهو يدفعني  
مين الذي بس حايداوي الفقير بقى  
لو كنت دكتور قومي كنت أفحصهم  
بدال ما أنا دكتور أنا رجل

على التراب وعين الله لم تنمي  
أسنانه فغدا في غاية الورم  
قلبي ليعرف داء كاد يقتلني  
علم بما تشتكي من هاذك الألم  
عينان فيهما برء من السقم  
فقال هات الفوزيتا قلت مش عشمي  
معيش حاجاء إلا جرة القلم  
مفيش، عندي، مجاناً، ففز، قم  
قلبي بيوجعني خلصني م العدم  
( إلهي تكسبها من برزخ البنم)  
إلى الطريق ودائي غير منحسم  
إذا أصيب بحمى أو زكامم  
من غير أجر ولكن آه يا ندمي  
مخرشم الجسم من راسي إلى قدمي

(\*) مجلة الفكاهة، العدد ٢٠٨، الصادر في ١٩ نوفمبر ١٩٣٠ م.

قال أبو تمام:

قَدِّكَ إِتَّيْبَ أَرِييْتَ فِي الْعُلُوءِ

كَم تَعْدِلُونَ وَأَنْتُمْ سُجْرَائِي

قال حسين شفيق المصري: (\*)

أفهمت هذا القول أم أنت امرؤ  
لغة الأعراب في قديم زمانهم  
فإذا سمعت الآن ( قدك ) أو ( اتب )  
أقسمت أن اللي سمعت من اللغى  
والذنب ليس بذنب أفصح منطق  
لم لا متعرفشي لسان جدونا  
ولهم من الأدب العظيم عجائب  
محش بنفهماء حين نشوفها  
يا رب نكد عالذين تقهقروا  
جاءوا بما سموه تجديداً وما  
هجص يقال به " فحسب " كقولهم  
ولبعضهم شعر نثير مضحك  
من جهلهم جعلوا الغلاط صحاحه  
يا ألف ألف خسارة عالي مضي  
مابقاش ناس يفهمون كلامهم  
لا تسقني ماء الملام فياني  
ولا فيش لي دمع فدمعي ناشف

منتش بتفهم لهجة اللغواء  
ماتت لقللة شلة الفهماء  
أو ( عسجداً ) أو كلمة ( الحوباء )  
لغة العفاريت التي في الصحراء  
لكنه ذنب من الجهلاء  
دول كانوا يا خويا من البلغاء  
نظماً ونثراً في صفاء الماء  
علشان مش فاهمين في اللغواء  
بفصاحة التعبير في السكاء  
فيه سوى لحن وقول هراء  
للعقل " جبار " ( وذوقك مائي )  
من غير ما وزن ولا قافية  
من غير ما بحث ولا قراية  
من صنعة الخطباء والشعراء  
فكأنه الألغاز في الكتياء  
صب قد استعذبت ماء بكائي  
بحرارة كالنار في نفسائي

(\*) مجلة الفكاهة، العدد ٢٠٩، الصادر في ٢٦ نوفمبر ١٩٣٠ م.

قال امرؤ القيس:

أرقت لبرق بليل أهل

قال حسين شفيق المصري: (\*)

طلعنا على جبل ليلة  
 وبتنا بحوش القرافة في  
 هزار ولعب وأكل وشرب  
 وكان معانا فطير ونقل  
 وجاء الشويش يقول مفيش  
 فقلنا له ما بطلش يا خويا  
 وإيه يعني لائحة الجبانات  
 وفي رجب جمعة ماهاش  
 نزيط بها في خلال القبور  
 إلى أن تكون الجموسة فأراً  
 نعم إن هذا حرام ولكن  
 فأين المشايخ ييجوا يشوفوا  
 أتاني حديث فكذبتة  
 بترك بني أسد دينهم

يضىء سنانه بأعلى جبل  
 وهصنا بها وبلغنا الأمل  
 أحاديث عالقلب مثل العسل  
 وم السكر صرنا في غاية الخلل  
 وخصوص كثير وورد وفل  
 بيات هنا فاليات بطل  
 تفضل معانا هنا خش كل  
 إذا كان بوليسها قد غفل  
 نظير من الجمعيات الأول  
 إلى أن يكون الهلال زحل  
 إلى أن نرى القط مثل الجمل  
 بفضل تراخي البوليساء حل  
 يشوفوا اللي فوق القبور حصل  
 بأمر تززع منه القليل  
 وهذا بلاء وخطب جلال

(\*) مجلة الفكاهة، العدد ٢١٠، الصادر في ٣ ديسمبر ١٩٣٠ م.

قال ابن زيدون:

مَا عَلَيَّ ظَنِّي بِبَاسٍ

قال حسين شفيق المصري: (\*)

إِخْصَ عَالِدُنِيَا أَتَارِي الْـ

تَجْعَلُ الشَّاطِرَ ذِيلاً

وَاللَّيَّ خِيَانُونَ فَازُوا

إِيهِ يَا خَوِيَا النَّاسَ دِي قَلِّ لِي

اللَّيِّ زِي السَّيِّعِ شَهْمِ

وَلَكُمْ خَوْفٌ عَجِيبٌ

وَتَبَوَّرَ الْبِنْتَ زِي الْـ

وَالَّتِي وَحِشَاءَ كَالْبَعِـ

خَاطِبِ فِي كُلِّ يَوْمِ

وَكَلَامِ الصَّدَقِ مِنْ ذِي الْـ

وَكَلَامِ الْكُذْبِ مِنْ ذِي الْـ

شَيْلِ كَوْوَسِ الْخَمْرِ عَنِّي

إِنِّي أَبْكِي وَلِلْآنِـ

دَنْتُمْ وَجَنْتُمْ وَوَلِي

يَجْرَحُ الدَّهْرُ وَيَاسُو

دُنْيَا مَا لَهَا شِيْ أَسَاسُ

حِينَ مَا الْمَهْجَاصُ رَاسُ

وَاللَّيِّ زِي الْجَنِّ حَاسُوا

انْتَمَوْا مَاذَا يَا نَاسُ

تَحْتِ رِجْلَيْكُمْ يَدَاسُ

مِ اللَّيِّ مَا عِنْدُوشِ حِمَاسُ

فَلْ أَيْدِيهَا تَبَاسُ

بِعِ مَا فِيهَا كَوَاسُ

وَرَجَاءُ وَالتَّمَّاسُ

عَلِمَ كَحِ أَوْ عَطَاسُ

جَهْلُ بِالْبَدْرِ يَقَاسُ

لِيَّ مِنْ هَمِّيَّ كَاسُ

فَاسُ فِي صَدْرِي احْتِبَاسُ

نُونُونُونُو يَاسُو

(\*) مجلة الفكاهة، العدد ٢١١، الصادر في ١٠ ديسمبر ١٩٣٠ م.

قال امرؤ القيس :

قِفَا نَبِكِ مِنْ ذِكْرِي حَبِيبٍ وَعِرْفَانِ

قال حسين شفيق المصري: (\*)

طلولا مفيهاش حد من ، غير سكان  
وبدل فيها الساكنون بفيران  
فكم من تلول في رباها وكيمان  
وأسراب ناموس كثير وذبان  
يغازلها ألفتان أو ألف ثعبان  
فجاءت بأشكال هناك وألوان  
ومن شاء موتامات من غير زعلان  
وهذا، وهذا، لوه أكبر ديوان  
أما دكتوراء تدفع الموت آه ياني  
سيعميه هذا الحال زي ما أعماني

منازل في درب الجماميز أصبحت  
فسائل بني التنظيم فيم تهمت  
وتلقى بها الأقدار من كل ناحية  
وفيها صراصير وفيها خنافس  
وكم حية رقطاء في جنباتها  
وياما بها من مكروبات تنوعت  
فمن شاء أمراضا يجد ما يسره  
ولا فيش تنظيم ولا فيش صحة  
أما هندساء ترف الغلب دا لنا  
ويا ويح من درب الجمماميز خطه

(\*) مجلة الفكاهة، العدد ٢١٢، الصادر في ١٧ ديسمبر ١٩٣٠ م.

قال امرؤ القيس :

أَلِمَّا عَلَى الرَّبْعِ الْقَدِيمِ بِعَسَعَسَا

قال حسين شفيق المصري: (\*)

فقولا لنا فين الذين نجبهم

لقد عزلوا من بيتهم غير أنهم

أهذا زمان يقدر المرء فيه أن

منين فلوس للسياحة يا أخي

ألم تدر أن القطن في السوق نازل

تكدست البالات من فوق بعضها

فهذا حمار السكريدس واقف

فكيف ترى الأشموي قل لي ما عسى؟

لقد رقد الفلاح والقطن فوقه

ولم يدفع الإيجار والعذر واضح

وصاحب أطيان تشر دموعه

يقول ديوني لا سداد لها ولي

فقال له في شارع الموسكي تاجر

ما بنبعش يا خويا فمن أين نشترى

دفاترنا في المحكماء تقدمت

فإن كان نحس للتجار ملازم

كَأَتِي أَنْادِي أَوْ أَكَلِّمُ أَخْرَسَا

أراحوا الى انجلترا أم فرنسسا

ما سافروش ف صبح ولا سافروا ف مسا

يسافر والبنكير دلوقت أفلسا

لتصرفها فيها إذا كنت فيسا

ونور المنى في برصة القطن دحمسا

فلمست ترى إلا بلاء مكدسا

وما طرطق الودنين إلا ليعطسا

لعمرك ما تجدي لعل ولا عسى

وقال سيوي تحت قطني لأفطسا

فلا تسألا عنه ولا تنفلسا

على صدره حتى غدا الدمع مغطسا

ولاد، غداً ما يدخلونوش مدرسا

ألم تر دكاني غدا لي محبسا

وهذي منايانا تحوّلن أبؤسا

وكفرنا السنديك لما تفلفسا

فعيش سواهم صار أنكى وأنحسا

(\*) مجلة الفكاهة، العدد ٢١٣، الصادر في ٢٤ ديسمبر ١٩٣٠ م.

فيارب خدنا قبل شهر يناير  
 ولكن تعالي يا حكومة إن لي  
 وبدي أقول الحال أصبح نيلة  
 وخيرات ربي في البلاد كثيرة  
 فقومي اعلمي يا ستي تسعيرة لنا  
 فإننا نحاشي فيه أن نتكرسا  
 كلاما ولكن خفت أن أتفسا  
 ولا فيش حد لاقني أكلا وملبسا  
 ولا عيب في الأسواق إلا التهوسا  
 فيصبح هذا العيش أبيض أملسا

قال امرؤ القيس :

أَحَارِ بِنُ عَمْرٍو كَأَيِّ خَمِرٍ

قال حسين شفيق المصري: (\*)

وتحسب إني أخاف ؟ فشر!  
 نك اللي من المخصب المتعبر  
 وفات المعاد... محدش نكر  
 وفي البورصة البيع لا ينتظر  
 وم العسر أجمعص مني كفر  
 ت والبنك لاخر برضو اعتذر  
 ت مني الخناق فقم يلا زر  
 حقتلنا منه فقر دكر  
 وفاكهة خمرها يعتصر  
 ب عامللخويا وطبخ الجزر  
 ن واللحم وياه يا ماي فذر  
 تناسب أوربا برداً وحر  
 ولا عنب كالذي عندنر  
 في إيطاليا والنمسأ أو في الجر  
 وقولوا له جون بلادي بجر  
 جماعة بزيادة قلبي انفطر

أنت تهددي بالقضايا  
 نعم أنا مستأجر منك أطيا  
 وقد حل موعد دفع الإجار  
 ولكن قطني ما بعتهوش  
 فمن أين قل أجيب الفلوس  
 ولا فيش بنك يسلف دلوقـ  
 فخليني في حالي وارجع إن شـ  
 وديني ما دمنا بتزرع قطنا  
 وليه يعني ما تزرعوش خضاراً  
 نعلم أوربا أكل الأرانـ  
 وأكل السبانخ بالبيض والسمـ  
 ويا ما لدينا من الخضروات  
 ولا فيش من تيننا في أوربا  
 ويا ما فواكه ما لهاش نظير  
 فسيوا بقى القطن ما هش ضروري  
 وإلا فما ليش دعوى بكم يا

(\*) مجلة الفكاهة، العدد ٢١٤، الصادر في ٣١ ديسمبر ١٩٣٠م.

قال مسلم بن الوليد الخولاني المعروف بصريع الغواني: (٨)  
أديرا عليّ الراح لا تشرّباً قبلي ولا تطلّباً من عند قاتلي دخلي

قال حسين شفيق المصري: (\*)

نعم إن هنداً حين ضيقت صدرها  
تزوجتها من خمسة عشرة سنتة  
وصارت بهم ملخومة في شؤونها  
وقد وفرت لي المال حتى تصلحت  
على أهما قد نغنتنا جميعنا  
تبعزق وقت البعزقاء بحكمة  
وليس لها في الفخفخاء إرادة  
وكانت تخاف الله وهي تقيّة  
فقلت وأنا مالي وماها بقى دنا  
ولا بد لي من زوجة بهلوانة  
وجبت لها في البيت أجمل ضرة  
فلما رأها طير الغيظ عقلها  
وأقسمت الأيمان بالله أهما  
وحطت في أكلي السم ثم أكلته  
ولو لم يخلصني الحكيم لرحت في

وجنتها م الغيظ قد حاولت قتلي  
وجابت لي أولاداً كثيرين كالنمل  
تدبر أمر البيت والخرج والدخل  
أموري وقلت الدنيا دي كلهاف رجلي  
بماشتت من ليس وما شئت من أكل  
وتصبح وقت البخل في غاية البخل  
ولا بهرجاء كاللواني بلا عقل  
تصلي وتدعو ربها وهي بتصلي  
فتي بدي أشوف كيفي أهو العمر بيولي  
تقابلني بالضحك والزمر والطبل  
بديعة شكل القد حلواء كالططلي  
وغيرتها صارت بأحشائها تغلي  
إذا لم تموتني تموت من الغل  
فكنت أشوف الموت يرقص من حولي  
جهنم من سوء السياسة والفعل

(٨) العنق الفريد ، ابن عبد ربه، ص ٤١٠٥ وقال صريع الغواني في ضد هذا.

(\*) مجلة الفكاهة، العدد ٢١، الصادر في ٦ يناير ١٩٣١م.

ولا بد أن يسجنوها عشان خاطلي  
وأنا المجرم اللي كل ذلك من أجلي  
أنا الجاني وإلا حكمكم يبقى مش عدل

وقد أخذوها في الحديد وكلبشوا  
ولكنها هي البريئة والنبى  
خذوني اسجنوني واتركوها لأنى

قال أمير الشعراء :

يا فَرَنَسَا نلتِ أَسَابَ السَّمَاءِ

قال حسين شفيق المصري: (\*)

فيك باريس اللي يا ناري على

قيل نهر السين فيه خمرة

ويقولون فرنسا أهلها

يحسب الرائي الفتاة هطّة

أتمنى أكلها بالعين لو

ولها حلو الحديث اللي به

طرب في أدب في عجب

فهي في الشكل فتاة حلوة

كيف لا أعشقها يا ادلعدي

أنا بددي زينب تبقى كدا

زي ماري وجوزيفين على

حيث لا هيهي أو ميهي أو

في كلام عالفساتين وفي

في فرنسا برضه ده لكن ماهش

زي ما هو عندنا رحنا لنا

وبباريس رجال مثلنا

وَتَمَلَّكَتِ مَقَالِيدَ الْجَوَاءِ

ساعة فيها تساوي عمرياء

ليس فيه زي نهر النيل ماء

كلهم ناس ظراف لطفاء

من بلوظا حضروها للعشاء

بدل الرمش لعيني سناناء

يسكر الإنسان قبل الكنيكاء

من علوم ودهاء في ذكاء

وهي في الحكمة شيخ الحكماء

أيهيم القلب فيها والا - لاء

أنا بددي مريم تبقى كداء

أبداع الحسن وأسمى العقللاء

ضحكة ترن مثل الجرساء

صبغة الخد وصبغ الشففاء

في بنات العائلات الكملاء

حالة تكسف لو كان حياء

يشربون الخمر صباحاً ومساء

(\*) مجلة الفكاهة، العدد ٢١٧، الصادر في ٢٠ يناير ١٩٣١ م.

علشان السكر يبقى مسخراء  
ألف إسعاف وميت مورستناء  
مصرنا تبقى معاكي عالسواء

غير أن الشرب بالقانون مش  
واحننا لما نسكرون بدنا  
يا فرنسا يا ما نفسي والنبي

قال موسوس :

ماتَ الخَلِيفَةُ أَيُّهَا الثَّقَلَانِ

فَكَأَنِّي أَفْطَرْتُ فِي رَمَضَانَ

قال حسين شفيق المصري: (\*)

في قهوة بستارة منشورة  
وأقول للجرسون حدش رح يجي  
فأخش جوة باره ويجيب لي  
ويجب سردينا معاه مخلل  
فإذا أكلت فإنني مستهلك  
وإذا خرجت إلى الطريق رأيتني  
إذ ذاك أحلف بالصيام كأني  
واسب للدنيا بغير مناسبة  
مع إنني في كل خمس دقائق  
وأروح بيتي عاملاً أي امرؤ  
وف كل آونة أبص ف ساعتي  
وأصيح في الأولاد يكفي دوشة  
وأقول للخدام هات سلطنة  
وييل قمر الدين بلا متقنا  
فإذا سمعنا المدفع اجتمعت على  
والكل يزغط دون مضغ مسرعا

علشان تبقى الناس مش شيفاني  
فيقول لي " مفيش واخذ تاني"  
خبزاً ويقلي نصف رطل ضاني  
ويجب فاكهة من الفكهاني  
مالي وماليش دعوى بالأديان  
أمشي كأن الجوع قد لواني  
في الصوم مغروز لحد وداني  
متخلقا كالراجل الخرمان  
في السر أشرب لفة الدخان  
من صومه في غاية الدوخان  
وأسبيها واجبيها من تاني  
روحوا العبوا في منزل الجيران  
واسرع عشان ما تروح للكنفاني  
والمشمشية غاية الإتقان  
هذا جميع الأهل والنسوان  
من جوعهم وأنا اللي مش جيعان

(\*) مجلة الفكاهة، العدد ٢١٨، الصادر في ٢٧ يناير ١٩٣١ م.

فيقال ما بتاكلش ليه مالك كدا  
والله يعلم أنني بنجرتكـا  
إخص على كده وإخص دائما  
فأقول كيف الأكل للعيان  
في الظهر عند الراجل اليوناني  
عالفاطرين دي حالي كسفاني

قال أبو الطيب المتنبي:

الْحُزْنُ يُقْلِقُ وَالتَّجَمُّلُ يَرْدَعُ

قال حسين شفيق المصري: (\*)

وأراك في مرح وأنت تبرطع  
فتود أنك نحو موتك تسرع  
يتسمون لأن لحمك يشبع  
لو كنت قبل الذبح مما ييلع  
عيناه حين تقول ماء ماء تلمع  
وهواك أنت له ببطني موضع  
ولمعدتي أذن لصوتك تسمع  
نغم كلحن مليحة تتدلع  
فهو العريس إذا مشى يتشخلع  
والحوض فيه كلونيا منها تركع  
نلقاك بالتعظيم حين تودع  
أحشائنا بين الأضالع تهجع  
بعد الممات وأنت هعهع هعهع  
في أكسفورد فإنه متضلع  
قاما على أذنيه ساعة يقبع  
أبشر بطول سلامة يا مربع

أخروف عيد النحر عمرك ذاهب  
أمغفل أم في الحياة مكاره  
إن الذين تبسموا لك كلهم  
ويكاد ييلعك الذي تبدو له  
انظر بعينك هل ترى إلا فتى  
وهوى الحسان له القلوب مواضع  
فتعال مأمى لي فإنك مطرب  
في هذه المآءات موسيقى لها  
يا حسن شكل خروفنا في مشيه  
الورد برسّم وفولك فستق  
وعلى الخريز يكون ذبحك بعدما  
والناس تدفن في التراب وأنت في  
وترى النساء نوادباً من حولنا  
يا بائع الخرفان هل ربيته  
وكأن قرنيه يراعا كاتب  
زعم الفرزدق أن سيأكل مربعاً

(\*) مجلة الفكاهة،

قال الحصري :

يا ليل الصبُّ متى غدُّه

قال حسين شفيق المصري: (\*)

الحب يعضعض في كبدي

والصبر على بدني ثوب

ولسري كتر أحفظه

والود شعير أزرعه

وعمود الأمل يميل إذا

يا غلبي يا خيبة أمني

زلزال لست تحس به

دنا ذبت غراماً في رشاً

أهواه ولكن يكرهني

ويقول على شبي قطن

وأراه لو أصبغ رأسي

ويهزني ويمسخرني

فأقول له هذا دين

وشبابك هذا وقتي

فيقول اخرس ويلطش لي

وجزاء الشائب جرسه

يا شائب حان الموت أما

أقيام الساعة موعده

ويشيل القلب ويهبده

سكين الشوق قهرده

ويبد الآهات تبده

وحسودي يبيجي يحمده

حضر الرقباء فأسنده

يا شدة ما أتكبده

لكن المرصد يرصده

غزلان الشارع تحسده

ودواماً وشي يبرده

وبضرب الكف ينجده

يشيه الضحك ويفرده

وهياري مني يسوده

ستشيب وسوف تسده

والشيب سيأتي يفقده

وتحوش الناس وتبعده

إن كان الحب يلعدده

تخشى مولاك وتعبده

(\*) مجلة الفكاهة، العدد ٨٤، الصادر في ٤ يوليو ١٩٢٨م.

قال أبو الطيب المتنبّي :

المجدُّ عوفِيّ إِذِ عوفِيَتَ وَالكَرْمُ

وَزَالَ عَنكَ إِلى أَعْدَائِكَ الأَلَمُ

قال حسين شفيق المصري: (\*)

لولا عدولك عن بلع الحبوب وعن  
أنت اللبيب الفصيح اللي بتسطنا  
ولم يزل شمك الكوكو يلخبط من  
وصار وجهك مثل النعل ليس به  
وكنت من قبل دا في الناس محترماً  
وبعد ما كنت يا مولاي يا سندي  
وكنت تكسب مالاً لا عداد له  
وبعت بلطوك في عز الشتاء ولم  
وقال والدك المكسوف مش ولدي  
لكن أصلك يأبى أن تقر على  
والفضل للسجن لولاه لما ذهبت  
قضيت في السجن حيناً لا تشم به  
والسجن لولاه كان الكوكاين أتى  
فاعلم بأنك من عتقى السجون ولا  
وعد إلى سالف الحسنى التي كنت بها  
واحذر بقى أن تشم الكوكو ثانية

شم الكوكاين أخفى وشك العدم  
وقت الحديث وفي أقوالك الحكم  
هذا الدماغ إلى أن قيل دا بجم  
دم ومن فمك المعوج سال دم  
فبهدلوك وع الخدين والقلم  
أصبحت يا طور يا جاموس يا صنم  
فصرت لو ظهر المليم بتبسم  
تخجل لذاك وسوق الكانتو مزدحم  
وهكذا أنكرتكم الناس كلهمو  
ذل فأنت بترك الكوكو محترم  
عنك المخازي وشجت رأسك الجزم  
حتى عقلت وعاد الرأس ينظم  
عليك واختطفتك النيلة الحزم  
تعمل جعيصاً وإلا تلعب الصرم  
دنت اللي فيهم وفي أفضالك العشم  
فإنه يقتل الأفيال لو شموا

(\*) مجلة الفكاهاة، العدد ٨١، الصادر في ١٣ يونيو ١٩٢٨م.

قال أبو العلاء المعري:

ألو الفضل في أوطانهم غرباء      تشدُّ وتئأى عنهم القرباءُ

قال حسين شفيق المصري: (\*)

على شان ماذا يستهان بعالم      وإذا جرحوه خراً منه ذكاء  
وليه يعني بس الناس ترفع جاهلاً      إذا ذبحوه سال منه غباء  
مفيش عندنا للعلم قدر وقيمة      وأهلس شئ عندنا العلماء  
بقي نحن ناس ما نساويش حاجة      وإخص علينا إننا سفهاء  
ومن حقنا ضرب المراكيب ضحوة      وليلاً لأننا فتية سخفاء  
ألا لا تلومونا وبس شتيمة      ده مش علينا الحق يا برداء  
على العلماء الحق والله وحدهم      وليس لهم من غيرهم غرماء  
إذا نحن لم نحفل بهم فلاهمم      بما عندهم من علمهم بخلاء  
وماذا يفيد القوم كونك عالماً      وشغلتك الشطرنج والضماء  
ولا لكش تأليف ولا أنت كاتب      مقالاً بجرنال له قرآء  
ولم تخترع شيئاً نقول عماتيه      ولو أكله من جنبها سلطاء  
وفين هو يعني العلم قل لي والنبى؟      هل العلم ألفاظ ما هش مفيداء  
علوم إيه دي جك لسعاء في عينك التي      تبرق لي والعقل منك هباء  
دي أوربا فيها العلم ما هش كدا ولا      رجال أوربا ما هش كداء  
علوم أوربا ما ترى من عجائب      وأحقرها الترماي والبجوراء  
ألا فاتلهوا لي دنتم الآن عرّة

(\*) مجلة الفكاهة، العدد ٨٦، الصادر في ١٨ يوليو ١٩٢٨ م.

قال محمود سامي البارودي:

أَخَذَ الْكَرَى بِمَعَاقِدِ الْأَجْفَانِ

قال حسين شفيق المصري: (\*)

وجه لعبد فاسخ الأسنان  
من بعد قعدته مع النسوان  
كالرعد لو تدوي أسد وداني  
يشجي من القانون والعيدان  
م الحرب دي والله يا إخواني  
إنجلترا وفرنسا والطيان  
علشان منع الحرب مش علشاني  
يتعاملون بعملة براني  
يرميه تحت الدش زي زمان  
وغداً ترى في الحرب نوعاً ثاني  
كروائح اليسمين و الريحان  
وإذا الظلام أتى فقل آه ياني  
يأتي الهواء مفرتك الأبدان  
نفذ الهلاك إليك م الحيطان  
بقي الإله وكل شئ فاني  
فالناس تضرب في أبي قردان

والليل منشور النجوم كأنه  
يا رحمتاه لمن يسير إلى الوغى  
ويرى السيوف لوامعاً ومدافعاً  
وأنا الذي ما اعتدت غير سماع ما  
والله يا إخواني إني خائف  
وعشان هذا الخوف منشور علي  
ولقد تأمركت الممالك كلها  
لكنهم خبثاء إخص عليهمو  
كل يغش زميله لينام كي  
لا بل حروب الأمم ما هش حاجة  
الموت يجري في الهواء روائحاً  
وترى شعاع الشمس ساقاتلا  
من غير أسياف وغير قنابل  
وإذا تحصنت الجيوش بمعقل  
فإذا الشعوب تحاصمت وتحاربت  
وإذا تآلفت القلوب على الهوى

(\*) مجلة الفكاهة، العدد ٨٧، الصادر في ٢٥ يوليو ١٩٢٨ م.

قال محمود سامي البارودي :

محا الين ما أبقت عيون المها مني

فشبت ولم أقض اللبانة من سني

قال حسين شفيق المصري: (\*)

أراني أمشي على العصا متوكئا  
وأصبح شرب الماء مما يضريني  
وتوجعني بطني من الفول نابتا  
ويهرب نومي بعد فجان قهوة  
على شان ماذا كل هذا وما الذي  
مفارقة الأحباب هي اللي لخبطت  
فقلت أشم الكوكايين لعله  
فبهلني شم الكوكايين يا أخي  
وصار رغيف السن يشبه خلقتي  
ولم يبق لي عقل ولا لي صنعة  
وألعن من هذا مقالة عاذلي  
خذوني اسجنوني واضربوني وقطعوا  
فإني سئمت العيش والله هكذا  
وفي الشم تويني وما فيه لذة  
فمن مرجع عهد الشباب الذي مضى  
ولكن شم الكوكايين مصيبيتي

وقد كنت أجري في الشوارع كالجن  
وياما شربت السم في البار من يني  
كأني لم أكل فاصولياء أو يخني  
وأنا اللي كأني قد خلقت من البن  
دهاني فضاعت صحتي اللي ضاعت يا بني  
كياني فصار الهام يوزن بالطن  
يفرفشني أو يدفع الغلب دا عني  
وصرت همارا بس ما كلش م التبن  
صفاراً وأنا اللي كنت كالرز بالسمن  
أعيش بها بعد التفوق في فني  
بأني لا يشفيني شئ سوى السجن  
من الضرب لحمي وأحرقوني في الفرن  
وجسمي في شبرا ورأسي في الفشن  
سوى أن عزرائيل عمال بيغمزني  
فأصبح فرحاناً وأخلص من حزني؟  
فهل شم غيري وفارقه يعني

(\*) مجلة الفكاهة، العدد الصادر في ٧ نوفمبر ١٩٢٨م.

قال أسقف نجران :

منع البقاء تقلب الشمس

قال حسين شفيق المصري: (\*)

مهما نعش فالموت عاقبة

في البنك أكاداس مكدسة

لو كان منشراً وتكنسه

اشمعى تبخل لو دعيت إلى

يا شيخ تسهر طول ليلك في

ما بين تأليس وفرشة

وعليك أثواب مزوقة

وتنام نومة من ينام ولا

وتبيد أموالاً متلثة

وترى الفقيرة وهي عارية

فتصدها صداً وتدفعها

وتعود في عرى ومسغبة

ولديك مال تستطيع به

بل تستطيع بناء مدرسة

لكن مالك أنت تجسه

وطلوعها من حيث لا تمسى

لحياتنا والبخل ليه بسى

من بنكنوت ناعم اللمس

وسط الطريق تعبت م الكنس

خير وأنت تجود في الهلس

حظ تقبّل شفة الكأس

ولطافة في غاية الأنس

مثل العريس بليلة العرس

يدرى ولو ضربوه بالبكس

من غير ما زعل ولا بأس

جوعانة في غاية البؤس

وتقول روجي كدا اتوكسى

وتكون شعباناً كدا مكسى

إسعادها لو كنت ذا حس

للعلم والتأديب والدرس

عن ذاك شالله تبات في الحبس

(\*) مجلة الفكاهة، العدد ٩٠، الصادر في ١٥ أغسطس ١٩٢٨ م.

قال نجيب الحداد :

إن كنت في الجيش أدعي صاحب العلم  
قال حسين شفيق المصري: (\*)

فإنني في هواكم صاحب الألم

أني فتى ضابط في سكة الهرم  
رجلي إذا ارتفعت كالبدر في الظلم  
وربما أطلب التقييل من عشمي  
لأنهن على الضباط في وحم  
عيونهن سلام الذئب للغنم  
ولو يكون أبوها عصابة الأمم  
إذا رأت عسكريا الدورية من خدمي  
إلى إلا وقالت إيه ده يا ندمي  
مال وماهية الضباط كالعدم  
كالضابط اللي له نفخاء كالورم  
أقدر على نفيه بل ما فتحت فمي  
خدع النساء وقلبي بسذي سلم  
على الآداب فكنتم في شرم برم  
أهل الفساد وأهل الجهل والغشم  
إيه بس يعمله ذو البنكنوتزم  
أتاري كل محب غير محترم

هي النجوم على كتفي تدل على  
وأركب التكس والمهموز يلمع في  
وأهوس الفتيات اللي تصادفني  
وما رأيت فتاة لا تطاوعني  
إذا رأين شريطاً أحمرأ ضربت  
فأخذ الكاعب الحسناء مختطفنا  
وهل تظن فتاة لا تكلمني  
إلا التي تيمتني فهي ما نظرت  
سألتها الوصل قالت هي فأنت بلا  
في بيتنا أسطى طباخ مهيته  
فغاطني قولها بنت الحرام ولم  
وبستفتني فقالت هل وظيفتكم  
أو الحكومة جابتكم محافظة  
لما أنتو، حتبصصوا إيه بس يعمله  
وأما يهلس من تفليسه عجب  
قلت اسكتي و أديني إخيه على كده

(\*) مجلة الفكاهة، العدد ٩٤، الصادر في ١٢ سبتمبر ١٩٢٨ م.

قال أبو فراس:

أما لجميل عندك ثواب  
ولا لمسيء عندك متاب  
قال حسين شفيق المصري (\*)

نعم إنني من زمرة مات بعضهم  
ولكن نفسي ما تزال فتية  
وعيناي مرضوا لو أبص لغادة  
إذا كان شيب عيي إني لصابغ  
فقلت جنون إيه ده الذي قلت؟ جاك عمي  
وهل ترمس كالفستق اللي مقشر  
فقلت لها يا ست لا تنهريني  
فلوسي في كل البنوك وهكذا  
ولي إمضة ف البنك لو تقرأينها  
تبوسيني من ها هناك وهها هنا  
فتختخت الحسنة ساعة شخسخت  
وحالاً يا خويا فخري كانت خطوبة  
ولكنها بعد الكتاب تأنفت  
ودارت خناقات تنغص عيشتي  
أرى الشيب عيباً والفلوس كثيرة

وراحوا وبعض يا أميمة شابوا  
ومهما أشف حسنة يجري لعاب  
تبريش والركن الخراب خراب  
فهل أنا جان لو يكون خضاب؟  
وهل يستوي طعمية وكباب؟  
وفين بس قلبي بودرة وهباب  
وبصي لي إني في الرجال مهاب  
لها خزنة في بيتنا ودولاب  
تري أن شبان البلاد ذباب  
ويفتح في بنك الغرام حساب  
فلوسي ونا عندي الفلوس تراب  
وجئت بأذن وتم كتاب  
وقالت يالهوي هو جوزي غراب  
وغطي على بدر الهناء سحاب  
وفي الفقر والله الشباب شباب

(\*) مجلة الفكاهة، العدد ٩٥، الصادر في ١٩ سبتمبر ١٩٢٨ م.